جريدة معتمدة لدى الامم المتحدة

ملفات تادلة

جريدة وطنية
تصدر من بني ملال
www.milafattadla24.com

رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان:
ينوه بالتعاون المغربي الفرنسي للجامعات الرقمية



احداث مدينة المهن والكفاءات لإنعاش الاستثمار ببني ملال بقطب الصناعات الغذائية



الميادين تختار كل من الرئيسين التونسي سعيّد والفنزولي مادورو شخصيتا العام العربية والدولية للعام 2019





الملف الرياضي

- بني ملال تحتضن الملتقى الأول لألعاب القوى ومشاركة وازنة للأندية والجمعيات
- جمعية أصدقاء القصيبة تستعيد أمجاد معركة "مرمان" خلال خرجة سياحية و رياضية مشيا على الأقدام
- الطرق السيارة والملعب الكبير لخريبكة يجمع وزير التجهيز والنقل ووزير الثقافة والشباب والرياضة ووالي جهة بني ملال خنيفرة ورئيسها
- الجيدو الخريبكي يعتلي منصة التتويج بالماستر الوطني بالدار بيضاء
- ذهبية للمغربي عطاف في بطولة للجيدو بماليزيا
- منافسات قوية خلال الأسبوع السادس من دوري Jr.NBA بخريبكة
- رشيد الطاوسي ينفصل عن فريق أولمبيك خريبكة مكرها



◄ انتفاضة 14 دجنبر 1990 بسوق السبت، وشم في الذاكرة يأبى النسيان

◄ عمر بن جلون...
"شهيد" اليسار المغربي!

◄ حزب الخضر المغربي حاضر بالمؤتمر العالمي للمناخ كوب 25 باسبانيا

◄ أول اجتماع لمجلس إدارة المركز الجهوي للاستثمار لبني ملال – خنيفرة



جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا
المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العدد 432 من 16 إلى 31 دجنبر 2019 "الثمن 4 دراهم "

FIDUCIAIRE AL QODS DE COMPTABILITE
363, ANGLE AV. MOHAMED V & HASSAN II 3éme ETAGE.
BENI MELLAL

STE FTT TRAVAUX
SOCIETE A RESPONSABILITE LIMITEE
AU CAPITAL DE 100 000,00 DH
SIEGE SOCIAL: MASSIRA II LOT N° 1339
BENI MELLAL

Aux termes d'un acte sous seing privé en date du **13/10/2015**, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée dont les caractéristiques sont les suivantes :

Dénomination: « **FTT TRAVAUX** » SARL

Objet de la société : *Travaux divers et vente de matériaux de construction.*

Durée: 99 années à compter du jour de sa constitution définitive.

Capital Social: fixé à 100.000,00 DH divisé en 1 000 parts sociales de 100 DH chacune entièrement libérées aux associés suivants :
M. SAID HALLOUM
M. JAWAD HALLOUM

Gérance: la société est gérée par **M. Said HALLOUM** (CIN N° IA29979) et **M. Jawad HALLOUM** (CIN N° I688019)

Année Sociale: premier janvier au 31 Décembre de chaque année.

Le dépôt légal a été effectué au greffé du tribunal de première instance de Beni Mellal

Et immatriculé au registre de commerce le **06/04/2017** sous N° **7931**

Pour extrait et mention
ELOUARDI ABDELKRIM

FIDUCIAIRE AL QODS DE COMPTABILITE
363, ANGLE AV. MOHAMED V & HASSAN II 3éme ETAGE, BENI MELLAL

STE MEGNASS AL MAGHRIB
SOCIETE A RESPONSABILITE LIMITEE
AU CAPITAL DE 100 000,00 DH
SIEGE SOCIAL: 363, Angle Av Med V et Hassan II, 3° Etage, BENI MELLAL

Aux termes d'un acte sous seing privé en date du 27/08/2019, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée dont les caractéristiques sont les suivantes :

Dénomination: **«MEGNASS AL MAGHRIB»** SARL

Objet de la société : Organisateur de tournée de chasse

Durée: 99 années à compter du jour de sa constitution définitive.

Capital Social: fixé à 100.000,00 DH divisé en 1 000 parts sociales de 100 DH chacune entièrement libérées aux associés suivants :
M. MESALAM ALAMIRAH
M. ABDERRAHMANE BOUKHIF
M. KHALID BOUKHIF

Gérance: la société est gérée par M. ABDERRAHMANE BOUKHIF (CIN N° I134419)

Année Sociale: premier janvier au 31 Décembre de chaque année.

Le dépôt légal a été effectué au greffé du tribunal de première instance de Beni Mellal

Et immatriculé au registre de commerce le 09/12/2019 sous N° **9779**

Pour extrait et mention
ELOUARDI ABDELKRIM

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية ببني ملال

اعلان قضائي

ملف استعجالي رقم : 2019/1101/219
جلسة: 2019/10/24

يعلن رئيس المحكمة الابتدائية ببني ملال:
ان دعوى استعجالية جارية امام المحكمة تحت رقم 2019/1101/219 مرفوعة من طرف المير عبد الهادي من اجل فتح واسترجاع المنزل السكني الكائن تجزئة الحمدانية 2 الرقم 64 الطابق الاول بني ملال والذي كان يكتريه السيد نبيل مبرومي وانه سيتم البث في القضية طبقا للقانون، اذا لم يحضر المعني بالامر في الجلسة التي ستنعقد بتاريخ 24/10/2019 على الساعة التاسعة صباحا.

حرر ببني ملال بتاريخ: 2019/10/08
محمد الزربي

FIDUCIAIRE AL QODS DE COMPTABILITE
363, ANGLE AV. MOHAMED V & HASSAN II 3éme ETAGE.
BENI MELLAL

GALI DAR
SOCIETE A RESPONSABILITE LIMITEE A ASSOCIE UNIQUE
AU CAPITAL DE 100 000,00 DH
SIEGE SOCIAL: 363 Angle Av Med V et Hassan II, 1° Etage
BENI MELLAL

Aux termes d'un acte sous seing privé en date du **29/04/2019**, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée d'associé unique dont les caractéristiques sont les suivantes :

Dénomination: « **GALI DAR** » SARL AU

Objet de la société : ***Entrepreneur de Travaux Divers ou Constructions***

Durée: 99 années à compter du jour de sa constitution définitive.

Capital Social: fixé à 100.000,00 DH divisé en 1 000 parts sociales de 100 DH chacune entièrement libérées à l'associé unique à savoir **M. SABIR ABDERRAHIM**

Gérance: la société est gérée par **M. SABIR ABDERRAHIM,** titulaire de **CIN N° I17540**

Année Sociale: premier janvier au 31 Décembre de chaque année.

Le dépôt légal a été effectué au greffé du tribunal de première instance de Beni Mellal

Et immatriculé au registre de commerce le 11/12/2019 sous N° **9785**

Pour extrait et mention
ELOUARDI ABDELKRIM

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية ببني ملال
قسم قضاء الاسرة

اعلان قضائي
في اطار الفصل 441 من ق م م
ملف تبليغ عدد901/2017

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكة الابتدائية بني ملال الموقع اسفله، بانه بناء على الدعوى الجارية بهذه المحكمة تحت عدد 160/1620/2016 احوال شخصية بين السادة: ورثة عبد القادر بوزيان، المصطفى بوزيان، عبد العزيز بوزيان، عز الدين بوزيان، فطومة بوزيان وعبد الكريم بوزيان الساكنون بالطابق الاول الرقم 21 تجزئة الامل 06 بني ملال بصفتهم مدعيين النائب عنهم ذ/ عبد الرحيم جيكي محام بهيئة بني ملال
والسيدة الصالحة بوزيان بصفتها مدعى عليها
حول تمويت الغائبة السيدة الصالحة بوزيان
بحضور 1- وكيل الملك
والتي انتهت بصدور حكم عدد 191 عن المحكمة الابتدائية بني ملال مورخ في 27/02/2017 والذي قضى بما يلي:
باسم جلالة الملك وطبقا للقانون
حكمت المحكمة علنيا، ابتدائيا:
اولا: في الشكل: بقبول الطلب
ثانيا في الموضوع: بتمويت المدعى عليها الصالحة بوزيان بنت عبد القادر مع تحميل الطرف المدعي الصائر.
كما يعلن ان هذا الحكم قد تم تبليغه للسيد وكيل الملك بتاريخ 28/06/2019 وللقيم القضائي بتاريخ 19/10/2017 بموجب ملف تبليغ عدد 901/2017، وان اجراءات البحث المنجزة من طرف السلطة المحلية المتمثلة في الدائرة الحضرية الثانية داي الملحقة الادارية السادسة بني ملال، وكذا النيابة العامة بهذه المحكمة لم تسفر عن أي نتيجة لتبليغ الحكم.
وعليه فقد تم تحرير هذا الاعلان طبقا للمادة 441 من ق م م وان اجال الاستئناف هو 30 يوما من تاريخ التعليق والاشهار.
وحرر بين ملال في29/11/2019
رئيس مصلحة كتابة الضبط
صالح مسقق

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستيناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بقصبة تادلة
مركز القاضي المقيم بالقصيبة

إعلان عن بيع عقارات بالمزاد العلني

ملف: التنفيذ
عدد: 168/ 6304/ 2019

يعلن السيد القاضي المقيم بمركز القصيبة إلى علم العموم انه بتاريخ 09/ 01/ 2020 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات بهذه المحكمة ستجرى سمسرة عمومية لبيع عقار بالمزاد العلني كالتالي:
الدار الكائنة بحي النصر بلوك 5 رقم 1 القصيبة تتكون من سفلي به محل لبيع اللحوم له واجهة تطل جهة الشرق على زنقة كما يحتوي السفلي على مقهى تستغل جميع المساحة السفلية المتبقية وهي خاصة بصاحب الملك
الدار العلوية: تتكون من طابقيين وسطح به سترة باب العمارة يبقى موقعه مطلا على الزنقة المارة من جهة اليمين
وذلك على أساس الثمن الافتتاحي 1200.000.00 درهم
وعلى الراسي عليه المزاد أن يؤدي الثمن ناجزا مع زيادة ثلاثة بالمائة وواجب الخزينة العامة
وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة.
الإمضاء: ذ/ محمد بحار
القاضي المقيم

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة :
عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة
المستشار القانوني : محمد اعبودو
هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،
د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،
بناصر زيكزي، د. رضوان السعيدي،
المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -
نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي،
عبادي صالحة

القسم الاداري
الريحاني حاتم
التصفيف والاخراج : عاصيم نزهة
رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474
تصوير : وكيب عبد المجيد
labophotoouakib@gmail.com
مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني
الهاتف : GSM 0668471294
الهاتف : GSM 0661457700
السحب : أنفوبرانت
سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431
الإيداع القانوني : 91/84
الترقيم الدولي : 1113013
المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال
التلفاكس : 0523484454
البريد الالكتروني:
Email:milafattadla@gmail.com
الأدارة والتحرير :
حي الأدارسة الزنقة 2رقم 25 بني ملال
الهاتف : 0661603063
رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/044-06

الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة
ملفات تادلة للتواصل والاشهار

الفيدرالية المغربية لناشري الصحف FMEJ
المغرب تارة MAROC

الميادين تختار كل من الرئيسين التونسي سعيّد والفنزولي مادورو شخصيتا العام العربية والدولية للعام 2019

اختارت قناة الميادين الرئيس التونسي قيس سعيّد "شخصية العام العربية" والرئيس نيكولاس مادورو "شخصية العام الدولية" للعام 2019.

وعقدت اللجنة المعنية باختيار شخصيتيّ العام سلسلة اجتماعات برئاسة رئيس مجلس إدارة الميادين غسّان بن جدّو، عرضت خلالها الأسماء المرشّحة، واستمعت إلى آراء أعضاء اللجنة حول الأسماء وطريقة الاختيار، كما قررت تشكيل هيئة تُعنى بهذه الفعاليّات في القناة. واستقر الرأي في ختام الاجتماع على أن تختار الميادين كل من الرئيسين التونسي سعيّد والفنزولي مادورو شخصيتا العام العربية والدولية للعام 2019.

قيس سعيّد:
الرئيس المتواضع والمحب لفلسطين



الرئيس التونسي قيس سعيد

هو ابن الطبقة الوسطى، الذي تولى منصب رئاسة الجمهوريّة التونسيّة عام 2019، دون أن يتولّى قبلها أي منصب سياسيّ. ترشح مستقلاً إلى الرئاسة وفاز بها بمواجهة رؤساء سابقين وأمناء أحزاب مهمّين.

كرّس سعيّد (61عاماً) حياته لدراسة القانون، حاصلاً على شهادة الدراسات المعمقة في القانون الدولي العام من كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة تونس الرسميّة، ودبلوم المعهد الدولي للقانون الإنساني بسان ريمو في إيطاليا.

شخصيته الجديّة وندرة ابتسامته وكلامه العربيّ الفصيح، لم يشكلوا أيّ عائق في تكوين شهرته ومحبة التونسيين له. فعرف شهرة واستحساناً من قبل التونسيين خلال ظهوره المتعدد منذ عام 2011، وبمشاركته في كتابة الدستور الجديد للبلاد عام 2014.

الرئيس التونسيأكد أكثر من مرّة أنّه "ليس لديّ أيّ أموال وحتى منزل والدي قمت ببيعه، ولديّ قرض أدفعه من راتب تقاعدي"، ما جعله قريباً من التونسيين ومشاركاً إيّاهم همومهم الحياتية والمعيشية.

"الشعب التونسي خرج من القفص ولن يعود إليه أبداً "، عبارة رددها سعيّد كثيراً في خطاباته وتغريداته، مطمئناً شعبه أنّه لا رجوع عن المكتسبات التي حققتها الثورة التونسيّة عام 2011، خاصةً على الصعيد الحقوقيّ.

"فلسطين"كانت ولا تزال محوراً أساسياً بالنسبة لقيس سعيّد. كان من بين قلائل المرشحين التونسيين للرئاسة الذين ركزوا على القضية الفلسطينية، وشدد على أنّ تونس "في حالة حرب دائمة مع إسرائيل"، واعداً بالعمل على قانون يُحاكم كل مطبّع مع العدو بالخيانة العظمى.

تواضعه، استقلاليته السياسيّة، قربه من الناس وحبّه لفلسطين، كلها صفات جعلت من سعيّد علامة فارقة من بين الرؤساء الذين تولوا رئاسة تونس بشكل خاص، وبين الرؤساء العرب بشكل عام، ليستحق بجدارة لقب "شخصيّة العام 2019".

نيكولاس مادورو..عدوّ الامبرياليّة الأميركيّة وفلسطينيّ الهوى



الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

صمد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بوجه التهديدات والتحديات الأميركية منذ انتخابه رئيساً للبلاد خلفاً للرئيس الراحل هوغو شافيز في 15 نيسان/ أبريل من العام 2013، وتم انتخابه مرة أخرى في العام 2018.

وفرضت الولايات المتحدة الأميركية عقوبات مشددة على فنزويلا، وسط مساع عبّر عنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لحصار فنزويلا من أجل الضغط على مادورو المعارض لسياستها.

كما واجه مادورو عملية انقلاب قادها رئيس البرلمان خوان غوايدو الذي نصّب نفسه رئيساً للبلاد بدعم أميركي وإسرائيلي خاصة وأنه، غوايدو، تحدث عن إعادة العلاقات الفنزويلية الإسرائيلية التي قطعها شافيز أثناء ولايته. وعلى إثر الانقلاب هذا، قطع مادورو علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة، وأكد أنه هو الرئيس الشرعي للبلاد، ووصف الانقلاب بأنه "مسرحية سياسية".

مادورو في حواره الخاص مع رئيس مجلس إدارة قناة الميادين غسان بن جدو في شباط/ فبراير الماضي، قال إن "ترامب يريد إسقاط فزويلا، والسيطرة عليها والاستيلاء على الموارد الطبيعية فيها"، وأكد "يريدون استعمار فنزويلا، وهذه هي الرغبة الحقيقية لهذه الإدارة المتطرفة في الولايات المتحدة تجاه بلدنا الحبيب".

وفي المقابلة نفسها، شدد مادورو على تضامنه مع فلسطين واستقلالها، وحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير، والعيش بسلام، وبالوجود بحد ذاته. وقال "هذا الرئيس الذي ترونه أمامكم هنا في فنزويلا يعتبر نفسه رئيساً فلسطينياً، أشعر أنني فلسطيني، أشعر أنني عربي، وأشعر بأنني جزء من هذه القضية التاريخية".

وكان مادورو قد تصدر المشهد السياسي منذ بدء الأزمة الصحية التي مرَّ بها شافيز، والذي خوّله بتسيير أمور الرئاسة، وطلب من الشعب انتخاب مادورو رئيساً للبلاد.

المصدر : الميادين

في ذكرى استشهاد سعيدة لمنبهي



يوم 11 دجنبر 1977 يوم استشهاد سعيدة لمنبهي

ولدت سعيدة لمنبهي بمراكش سنة 1952 تابعت دراستها فحصلت على البكالوريا لتلتحق بكلية الآداب شعبة اللغة الانجليزية بالرباط
ناضلت سعيدة في إطار الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ثم التحقت بمهنة التدريس كأستاذة للغة الانجليزية وناضلت كمدرسة في إطار الاتحاد المغربي للشغل
التحقت سعيدة بمنظمة إلى الامام الماركسية اللينينية السرية
بسبب هذا الانتماء تعرضت سعيدة للاختطاف يوم 16 اكتوبر 1976 لتقضي ثلاث أشهر بدرب مولاي الشريف السيء الذكر وتتعرض لأبشع أشكال التعذيب والتنكيل
حوكمت سعيدة بسبع سنوات فتحملت كل ألوان العذاب بسبب قناعاتها الراسخة ومبادئها الصلبة
خلال المحاكمة عبرت سعيدة عن مواقفها من النظام و تقرير المصير و أوضاع النساء وكانت تهمتها المساس بأمن الدولة
خلال إقامتها بالسجن اهتمت بأوضاع السجينات و بقضايا النساء فكان المعتقل فضاء للاستماع لشهادات ضحايا البؤس والفقر
أنجزت سعيدة دراسة حول الاسباب الاقتصادية والاجتماعية لتعاطي الدعارة في ظل النظام السياسي القائم كما حفرت جدران المعتقل بأظافرها لتؤرخ لمحن الوطن
دخلت سعيدة في إضراب عن الطعام يوم 08 نونبر 1977 من أجل قانون للمعتقل السياسي وتحسين ظروفه وفك العزلة عن المعتقلات السياسيات فدام الاضراب 34 يوما لتستشهد يوم 11 دجنبر 1977
دخلت سعيدة تاريخ النضال السياسي ولازالت ملهمة للأجيال المناضلة ورمز للنساء التواقات للتحرر وتدمير الاضطهاد وكل أشكال الهيمنة

■اسماء الوديع

الملتقى الوطني 5 لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ ببني ملال يسلط الضوء على دور الأسرة في إصلاح المنظومة التربوية



نظمت الفدرالية الإقليمية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ ببني ملال على مدى يومي 13 و14 دجنبر الجاري، الملتقى الوطني الخامس لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ ببني ملال تحت شعار « أي دور للأسرة في الإصلاح؟ ومن أي موقع؟ ».

ويسعى المنظمون لهذا الملتقى إلى تسليط الضوء على الأدوار الأساسية للأسرة في إنجاح الإصلاح التربوي المنشود، وسبل الاضطلاع بأدوارها التربوية، لإنجاح التكامل المطلوب بين الأسرة والمدرسة، وربح رهان إصلاح المنظومة التربوية، وتحقيق المصلحة الفضلى للتلميذ، باعتباره محور وغاية كل إصلاح تعليمي.

وعرف الملتقى الذي نظم بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة والفدرالية الوطنية المغربية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، مشاركة أزيد من 300 من ممثلي جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ. كما تميز بحضور والي جهة بني ملال خنيفرة، ومدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، ومدير الحياة المدرسية بالوزارة، وممثل جامعة السلطان مولاي سليمان، وشخصيات مدنية وعسكرية، وأطر إدارية وتربوية. وتم خلال هذا الملتقى تكريم والي جهة بني ملال خنيفرة والسيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة وشخصيات أخرى من طرف الفدرالية الوطنية المغربية لجمعيات أمهات وآباء التلاميذ، عرفانا بالجهود التي يبذلونها للارتقاء بالقطاع التعليمي بالجهة، ودعمهم المتواصل لمبادرات جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ جهويا وإقليميا ومحليا.



ندوة الاتحاد الاشتراكي بالمعاريف حول الحريات الفردية



الورقة الاولى

« الحريات الفردية » ذلك كان عنوان الندوة التي نظمها الاتحاد الاشتراكي يوم الحمعة 29 نونبر بقاعة ثريا السقاط بالمعاريف ، والتي أدارها الصحفي المقتدر جمال براوي ، وساهم فيها الناشط الحقوقي خالد البكاري الذي أحيا فينا يساريتنا وساهم فيها أيضا الدكتورنجيب المهتدي ، أستاذ العلوم السياسية الذي ذكرنا بأشياء من صميم تحاليل اليسار كما ساهمت فيها الشابة كريمة ندير الناشطة الحقوقية المدافعة عن حقوق الإنسان التي تعبر عن جيل جديد ينبغي أن نستمع له ، وساهم أيضا الاستاذ حسن الشرايبي الذي ينتمي للجيل المجدد في الاتحاد .

ملاحظة أولية : الندوة أكدت حقيقة أساسية هو أن الاتحاد قادر على الانفتاح على كل طاقات المجتمع وكفاءاته ، أمر أشار اليه جمال براوي حين أوضح أن الانفتاح المقصود ليس على فعاليات سياسية أو مدنية بقدر ما هو انفتاح على المجتمع ومحاولة جديدة للانصات لنبضه .

في نظري ، وأنا أتفق مع السيد خالد البكاري أن موضوع الحريات الفرديّة مَلِيءٌ بألغام حقيقية وينبغي التعامل معها بهدوء وبدون عصبيات وهذه الاخيرة متعددة قد تكون سياسية أو قبلية الخ ... وهو ما عبر عنه الاستاذ نجيب المهتدي حين تحدث على أن كل منا يحمل بداخله انتماءات متعددة يعتبرها حماية .

الورقة لا يمكنها أن تستوعب كلما دار في هذه الندوة ولكنني سأتحدث عن بعض الخلفيات التي كانت حاضرة بقوة وراء هذا النقاش وسأعتبر أن ما سأقوله عبارة عن تحيين لما قلته طيلة عشرين سنة ، ذلك أنني لاحظت أن الهواجس نفسها ما زالت قائمة .

الاشكالية الاولى : وهو أمر تحدثنا عنه منذ سنة 1999 يتعلق بالصراع بين الكوني والخصوصي بمعنى أنه منذ سقوط جدار برلين ونهاية القطبية أصبح الكوني يهيمن ويفرض نفسه بقوة على الخصوصي والصراع الذي عشناه في العقود الاخيرة يدخل في محاولة الخصوصي للدفاع عن نفسه وهو هنا إما أنظمة استبدادية أو ثقافة مناهضة للغرب ، وقد تحدث عن هذا الامر خالد البكاري حين افتتح عرضه بالتساؤل عن ما هو الخصوصي في مجتمعنا الذي يرفض الكوني ، كما تحدث عن التقابل بين منظومتين لكل منهما منطقها وقيمها ، منظومة تدعى " الغرب " وقد شدد على التحفظ في استعمال هذا المصطلح ، ومنظومة تؤطرها قيم قبلية ودينية .

الكوني هنا يعني هيمنة النموذج الديموقراطي وتصدر ثقافة حقوق الانسان وكل التشريعات والقوانين التي تحقق العدالة والكرامة الانسانية

ندوة الإتحاد الإشتراكي حول الحريات الفردية

الورقة الثانية

الإشكالية الثانية تتعلق بموضوع الإنتقال الديمقراطي و الذي اعتبره كل من السيدين نجيب مهتدي و خاد بكاري أنه يتم بشكل بطيء ، هنا أريد أن أوضح أمرا ينبغي الإنتباه إليه سألخصه بسرعة ،

ماذا يعني الإنتقال الديموقراطي ؟

تكلم الأستاذنجيب مهتدي على مؤشرات تتعلق بالتحولات الإجتماعية و التي من المفروض أن تنعكس على الإنتقال الديمقراطي (الدور المتنامي للمرأة في المجتمع، نسبة التمدن الخ) و ذلك يعني أن التشريع متأخر عن الواقع، في الحقيقة و هذا رأيي أن الإنتقال الديمقراطي قد تم في المغرب ففي سنة 2005 كتب السيد حرزني مقالا أصدره في جريدة الإتحاد الإشتراكي حول الصدر الأعظم المقصود هنا (السيد إدريس البصري) كنت قد كتبت مقالا مطولا آنذاك في نفس السنة و في نفس الجريدة مضمونه أن الإنتقال الديمقراطي يعني الإنتقال إلى دولة المؤسسات ،

يبدو أنه حاليا أصبحنا جميعا نعرف كل المسؤولين على كل المؤسسات التي كانت خفية في مرحلة ما فالسيد عبداللطيف الحموشي مدير (DST) و السيد ياسين المنصوري مديرا ل (لادجيد) ،و النيابة العامة أصبحت مستقلة على وزارة العدل بمعنى نهاية عصر التعليمات و قد تحقق سابقا ما اعترف عليه بالعدالة الإنتقالية و سأضيف ليست هناك ديمقراطية منجزة achevéeو هذا أمر أثاره السيد خالد البكاري حين تحدث عن التراجعات التي يمكن أن تحصل في أوروبا مستشهدا بالتجربة الإنتخابية في إسبانيا و تنامي دور اليمين

الإشكالية الثالثة تتعلق بموضوع القوانين الوضعية و كيف أنها تظل محاصرة بالشريعة الإسلامية بإعتبارها أقرت كمصدر من مصادر التشريع

هذا الصدام بين القوانين الوضعية و الشريعة لم يبدأ اليوم هناك تجربة سابقة لهذا الصراع كانت في نهاية الستينات و في ظل حالة الإستثناء و هذا أمر درسه طلاب كلية الحقوق ، يتعلق الأمر بنزع الملكية أقام المعنى بالأمر دعوى ضد وزارة الداخلية بإعتبارها الوصية كان الجواب في هذا الموضوع عبارة عن إجتهاد لممثل القوة التي سماها فيما بعد مستشار الملك المعتصم (بالتقليدانية) و الذي هو السيد با حنيني و هو صاحب هذه الفتوى و هو أن الملك يعين القضاة و هو بصفته أمير المؤمنين ليس سلطة إدارية يمكن مقاضاتها خصوصا و اننا في حالة إستثناء تعطيه التحكم في كافة السلطات هذا يعني بالواضح أن المسؤولين على إستمرار المحافظة هم المستفيدون منها و لذلك فإن الملاحظات حول بطئ التطور نحو الحداثة يعني أن هناك من له مصلحة في إستمرار التقليد و المحافظة

سأختم : و هذا أمر آثاره السيد خالد البكاري و كذلك السيد المهدي إن العلماء القيمين على الدين لن يتقدموا لأن في ذلك نهايتهم لكن السؤال و هو جوهري لماذا تحافظ السلطة في البلدان العربية على قوى المحافظة تذكروا ما فعل السيسي مع إبراهيم عيسى و مع إسلام بحيري الذين دافعوا عنه و في الأخير إحتمى بسيد الأزهر هل ذلك يعني أن زعماء الدين سيظلون دائما مساندين للإستبداد؟؟؟

ندوة الإتحاد الإشتراكي حول الحريات الفردية

الورقة الثالثة

موضوع الحريات الفردية

ملاحظة السيد خالد البكاري حول موضوع الحريات الفردية أنها موضوع شائك ، أولا نقول من جانبنا أنه ملغوم وهو امر لا بد من الاحتياط فيه كثيرا لأسباب سوف اتحدث عنها باختصار .

في الاصل ، اِنبَنَى النظام الرأسمالي على اعطاء قيمة للحريات الفردية ، لكن ينبغي هنا أن نذكر أن كل أيديولوجية تسعى الى التعميم ، وهي في ذلك تخفي حقيقتها وهو ما يسمى le cachéأي المستور . وبوضوح فإن الحريات الفردية كانت تخفي أمرا جوهريا تأسست عليه الرأسمالية وهو الملكية الخاصة التي كانت في حاجة الى تكسير كل القيود وهو اجتهاد ماركس في الرأسمال وهو ما تحدث عنه الاستاذ نجيب المهتدي حين تكلم على أن الحريات الفردية كانت سباقة نتيجة القطيعة مع البنيات الاقطاعية القديمة .

ثانيا : إن السياق الذي اصبحت فيه المطالبة بالحريات الفردية معروف وسنذكر مؤشراته حتى تتضح الصورة .

- أولا في اطار الصراع الذي نبلور مؤخرا أي في السنوات الخمس الاخيرة حاول البعض ادراجه في اطار صراع بين المنظومة الفرونكوفونية والمنظومة التي تدافع عن الهوية العربية (الاتجاه العروبي) و قد لاحظنا ذلك في الاختلاف الذي سال حوله مداد كثير في موضوع الدارجة

- ثانيا هناك من يريد ان يلبس المطالب لبعض الحريات الفردية (التي تعتبر غريبة بالنسبة للبعض) لباس فرنكوفوني ، بمعنى أن اولئك الذين تحركوا للمطالبة بحقهم في الافطار في اماكن عمومية (حركة مالي) واولئك الذين يدافعون عن حرية المعتقد (الجمعيات متعددة الهويات الدينية) والتي عقدت اجتماعات في المغرب وأصدرت بيانا لها .

- ثالثا هناك قضايا مجتمعية هي عبارة عن مشاكل يفرضها التأخر الثقافي و الإقتصادي مثل الاجهاض والعلاقات الرضائية ، هذه كلها تطورات لا يمكنً فهمها إلا في سياق التأثير الذي تمارسه قوة خارجية متناقضة تريد ان تؤثر في تصورنا في المجتمع الذي نريده

السؤال الحقيفي بالنسبة إلي هو التالي : ما الفرق بين الحريات الفردية والحقوق الشاملة التي يطالب بها المغاربة وهي منظومة كونية تبدأ من الحق في التعبير و الحق في الصحة والسكن والشغل ... ؟

هل الحريات الفردية التي غالبا ما تكون فئوية أو حريات أقلية ينبغي أن تحضى بالاولوية في هذه المرحلة ونقدمها على الحريات الاساسية التي يحتاجها المغاربة بحكم شموليتها لن نقرر جوابا في هذا الموضوع لكن نقول بأن الحريات الفردية لن تتطور ويصبح لها مواقع بدون تغيير شامل للقيم المهيمنة في مجتمع في وضع محافظ ، ومع ذلك فإننا لا نخافه وهو ايضا قابلا للاختراق حتى من داخل منظومته (جرأة ماء العينين واليتيم ...) ومع ذلك فإن السؤال يبقى ذائما من يحتل الاولوية .

ولكن ، يمكن ان نتفادى هذا الاشكال بالقول أن النضال من اجل الديمقراطية والحداثة مسألة لا تقبل التَجزيء وإلا سقطنا في حسابات ضررها أكبر.

■ **فجري الهاشمي**

انتفاضة 14 دجنبر 1990 بسوق السبت، وشم في الذاكرة يأبى النسيان


صورة من الأرشيف

لم يكن يوم الجمعة 14 دجنبر 1990 بالنسبة لمدينة سوق السبت أولاد النمة، يوما عاديا كباقي الأيام، بل كان استثنائيا في كل شيء، بلحظاته وأحداثه وتفاصيله، أحداث، لازالت عالقة في أذهان أجيال من الشباب والشيوخ، ممن احتضنتهم هذه المدينة المنسية خلال الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، والتي لازالت تندب حظها العاثر في كل شيء، وكأن الزمن توقف عن الدوران والمضي إلى الأمام في عناد تام مع دورة التاريخ ومنطقها، والحكم على المدينة بالاحتضار والجمود المؤبد إلى حين عن سبق إصرار وترصد.

ونبشا في الذاكرة، وما علق بها من مشاهد وصور عن تلك الأحداث الأليمة، واستسلاما للرغبة في كشف جزء من تاريخ المدينة، حاولنا أن نسترجع بعض هذه الصور عن انتفاضة سوق السبت سنة 1990، للذكرى وللتاريخ-رغم قلة المصادر-وذلك من خلال إعادة شريط الأحداث التي اشتعلت فيها نيران الغضب، وكادت أن تشهد ما شهدته مدينتا فاس وطنجة ومدن مغربية أخرى من مآسي وآلام لازالت جاثمة على عتبات تاريخ المغرب المعاصر حتى يومنا هذا.

قبل 29 سنة، دعت المركزيتان النقابيتان الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب إلى إضراب عام لمدة 24 يوما، احتجاجا على الأوضاع التي تعيشها الطبقة العاملة، وكذا الجماهير الشعبية عامة، جراء بداية تطبيق توصيات المؤسسات المالية الدولية التي أثقلت كاهل فئات عريضة من الشعب المغربي، ووسعت دائرة البطالة والفقر والحرمان وغلاء المعيشة، فكانت دعوة المركزيتان النقابيتان إلى الإضراب العام بمثابة الزيت الذي صب على النار وأجج نار الغضب في نفوس الجماهير الشعبية، بعد فشل الحوار بين النقابتين والحكومة والذي استمر حتى عشية يوم 13 دجنبر 1990.

كانت سوق السبت في تلك المرحلة، مدينة يمكن وصفها ب"المدينة العمالية" بامتياز، حيث تشكلت نواة عمالية مرتبطة أساسا بمعملي السكر سوطا SUTAومعمل حلج القطن COMAPRA الذي تم تفكيكه خلال بداية التسعينيات من القرن الماضي، بالإضافة إلى فئات واسعة من العمال الزراعيين الوافدين من مناطق وأقاليم مجاورة للمدينة، كقلعة السراغنة وادي زم(السماعلة وبني خيران) ومن الشاوية ودكالة وعبدة، أرغمتهم سنوات الجفاف على الهجرة والاستقرار بالمدينة، حيث تشكلت أحياء هامشية تفتقر للبنيات التحتية الضرورية ولأبسط مقومات العيش الكريم، وبالتالي بدأ حزام الفقر يتشكل ويتوسع شيئا فشيئا.

في خضم هذا السياق، برزت حركة نقابية قوية ملتفة أساسا حول الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وتحديدا قطاع السكريين الذين خاضوا إضرابات بطولية سنوات السبعينات والثمانينات من القرن الماضي تحت قيادة المناضل محمد بوكرين ومحمد عواد وآخرون، وهي النضالات التي أجبرت إدارة معمل السكر على الاعتراف بقوة الكدش التي تمكنت عبر نضالاتها القوية من تحقيق مجموعة من المكتسبات للعمال على المستويين التنظيمي والمادي، بالإضافة إلى قوة النقابة الوطنية للتعليم التابعة لنفس النقابة والتي خاضت بدورها العديد من الإضرابات في تلك المرحلة، وتمكنت من تحصين العديد من المكتسبات المادية والديمقراطية للشغيلة التعليمية بالمدينة.

بدورها عرفت الحركة التلاميذية خلال سنة 1990 احتجاجات قوية ومقاطعة للدروس تضامنا مع الشعبين الفلسطيني والعراقي ضد التهديدات التي قادتها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بعد اجتياح العراق للكويت صيف 1990، وهي المقاطعة التي استمرت لأزيد من ثلاثة أشهر بعد انطلاق عاصفة الصحراء في 17 يناير من سنة 1991 حيث عمت المسيرات والوقفات التضامنية كل المؤسسات التعليمية.

كان الجو مهيئا للانفجار أمام الانحباس الذي عرفته المدينة على جميع المستويات، خاصة استفحال البطالة التي بدأت ترخي بظلالها على فئات واسعة من الشباب الحالم والطموح المتخرج من الجامعات المغربية، وضعف أجور العمال الزراعيين الذين كانوا يشتغلون طيلة اليوم بأجر زهيد لا يتجاوز 30 درهما في اليوم، فضلا عن تفاقم مشاكل السكن والصحة وضعف البنيات التحتية وغيرها.

انطلقت شرارة أحداث 14 دجنبر 1990 في حدود الساعة التاسعة صباحا من إعدادية ولي "العهد سيدي محمد" (إعدادية محمد السادس حاليا)، حيث خرج تلاميذ الإعدادية في مسيرة احتجاجية صوب ثانوية الخوارزمي التي كان تلامذتها على موعد مع امتحانات الدورة الأولى للباكالوريا. رفض التلاميذ الدخول إلى القاعات واجتياز الامتحانات، بعد الاستجابة الواسعة للإضراب من طرف الأساتذة، رغم إصرار سلطات المدينة على كسر الإضراب.

حاولت السلطات المحلية في شخص القائد "عبد اللطيف" الذي حل بالثانوية رفقة عناصر من القوات المساعدة والدرك الملكي، اقناع التلاميذ بالعدول عن الإضراب وبضرورة اجتياز الامتحانات، لكن ردهم كان هو رفع الشعارات في وجهه ومطالبته بمغادرة حرم الثانوية، مما اضطره إلى المغادرة على وجه السرعة لأن الاحتجاجات بدأت تتسع في باقي أرجاء المدينة.

التحق تلاميذ إعدادية ولي العهد بثانوية الخوارزمي واتجهوا معا في مسيرة حاشدة بشارع الجيش الملكي رافعين شعارات غاضبة، سرعان ما انضمت إليهم حشودا كبيرة من الجماهير الشعبية، بينما اكتفت عناصر الدرك الملكي بمراقبة الوضع من خلف المسيرة التي مرت أمام مقر البلدية. لقد كانت الأحداث تتطور بسرعة وتنذر بيوم صعب على المدينة، خصوصا بعد انفجار الوضع بمدينة فاس، إذ كانت صدى الاحتجاجات هناك تصل للمتظاهرين عبر إذاعة bbc.

في الجانب الآخر من المدينة، وتحديدا ب"الموقف" اندلعت احتجاجات قوية وعنيفة قادها العمال الزراعيون الذين نصبوا حواجز بالشوارع المؤدية إلى "الموقف" وأغلقوا الطرقات بالإطارات المشتعلة والحجارة واتجهوا في مسيرة إلى التكوين المهني حيث اغلقوا الطريق الجهوية 309 في وجه السيارات والحافلات القادمة من مراكش وأيت عتاب والمتجهة إلى مدن خريبكة والدار البيضاء ووادي زم، وسيطر المتظاهرون على الوضع في كافة أرجاء المدينة في الوقت الذي اكتفت فيه القوات المساعدة والدرك الملكي بمراقبة الوضع الذي كان أكثر خطورة حسب شهادات الذين عاشوا هذه الأحداث والذين تابعوها، وكانت تدخلاتهم مقتصرة على تشتيت المتظاهرين إلى مجموعات.

عمت الفوضى أرجاء المدينة، وتم الهجوم على وكالتي البنك الشعبي ووفا بنك بشارع الجيش الملكي ونهب بعض مخازن الدقيق والسلع التي كانت في ملكية أحد أعيان المدينة، وتكسير واجهة المحلات التجارية التي لم تستجب للإضراب وإحراق سيارة جيب jeep للقوات المساعدة بالقرب من مدرسة الداخلة، بينما اكتفى ممثلو سلطات المدينة بمتابعة وتقييم الوضع الذي بدا خارجا عن السيطرة في البداية أمام قوة المتظاهرين الذين كانوا يشكلون مجموعات متحركة بأحياء الرواجح ولاسيطا والبام 1و2.

وفي حدود الساعة الحادية عشرة صباحا، بدأت التعزيزات الأمنية تتوافد على المدينة من المناطق المجاورة بنجرير والفقيه بنصالح وقصبة تادلة ومدن أخرى، وتحولت المدينة إلى ما يشبه ثكنة عسكرية مشكلة من فرق التدخل السريع والدرك الملكي والقوات المساعدة وغيرها. وبدأ إطلاق كثيف للقنابل المسيلة للدموع ومطاردة الشباب في أزقة وشوارع المدينة وتفريق التجمعات، فيما يشبه حظرا للتجول، وانتشرت عناصر الدرك الملكي وفرق التدخل السريع بالشوارع الرئيسية ومداخل المدينة.

وعرفت أحياء البام 1و2 ولاسيطا مواجهات عنيفة مع قوات العمومية، شاركت فيها النساء إلى جانب الشباب، حيث كانت تتعالى زغاريد النسوة من فوق السطوح وتم فتح أبواب المنازل للمحتجين للاختباء أثناء المطاردات، بينما فضل عدد من المصابين أثناء المواجهات عدم التوجه صوب المستوصف الوحيد بالمدينة مخافة الاعتقال، فيما تم توقيف مجموعة من التلاميذ والتلميذات أفرج عنهم بعد حضور أولياء أمورهم.

وفي حدود الساعة الخامسة مساء، تجددت المواجهات مرة أخرى، وتم إطلاق كثيف للقنابل المسيلة للدموع بشكل عشوائي في اتجاه المتظاهرين دون انقطاع، لتتلو ذلك حملة اعتقالات ومداهمات ليلية للمنازل همت العشرات من الشباب الذين تعرضوا خلال فترة الاعتقال لممارسات قاسية، لازال البعض يعاني من تبعاتها الجسدية والنفسية حتى اليوم، ووجهت لهم تهم جنائية ثقيلة، حيث تراوحت الأحكام النهائية الصادرة استئنافيا وابتدائيا في حقهم ما بين 8 أشهر إلى 5 سنوات وتم تبرئة عدد من المعتقلين بعد محاكمات ماراطونية.

لقد كان يوم 14 دجنبر يوما مشهودا ومحفورا في الذاكرة، ذاكرة تأبى النسيان.

■ **-محمد لغريب-**

حزب الخضر المغربي حاضر بالمؤتمر العالمي للمناخ كوب 25 باسبانيا



شارك حزب الخضر المغرب في اشغال مؤتمر كوب 25 باسبانيا ،عبر حضور رسمي للامين العام للحزب الدكتور محمد فارس الذي واكب جميع انشطة المؤتمر .

واجتمع مسؤولو الحكومات العالمية في العاصمة مدريد من 2 إلى 13 دجنبر في أشغال المؤتمر الخامس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطار بشأن التغيرات المناخية (كوب 25) في محاولة لدعم وتعزيز العمل من أجل حماية كوكب الأرض، وبحث ومناقشة مختلف التصورات والسبل والآليات الكفيلة بتسريع وثيرة التحرك لمواجهة تحديات التغيرات المناخية .

ويبقى الهدف الأساسي والمحوري لمؤتمر (كوب 25) الذي عقد تحت رئاسة حكومة الشيلي وتم تنظيمه بدعم لوجستي من الحكومة الإسبانية هو اتخاذ تدابير وإجراءات ستكون حاسمة لمتابعة مسلسل منظمة الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية .

ولعل أحد الأهداف الرئيسية لمؤتمر الأطراف (كوب 25) هو رفع مستوى الطموح العالمي من خلال استكمال وإدماج مجموعة من الإجراءات والتدابير في أفق تنفيذ وإعمال مقتضيات اتفاقية باريس بشأن التغيرات المناخية .

وقد تم خلال العام الماضي خلال قمة (كوب 24) في بولونيا اعتماد والمصادقة على معظم التوصيات والمبادئ التوجيهية لاتفاق باريس باستثناء تلك المتعلقة بالمادة السادسة من هذه الاتفاقية.

وتعطي المادة السادسة توجيهات وإرشادات حول الكيفية التي ستعمل بها الأسواق المناخية الدولية والتي تشكل آلية وأداة اقتصادية ذات بعد عالمي من أجل مواجهة تحديات التغيرات المناخية .

ومن بين الأولويات الأخرى التي ركز عليها مؤتمر الأطراف (كوب 25) قضايا ملاءمة المبادرات والقرارات وتكييفها بشأن التغيرات المناخية وكذا القضايا المرتبطة بالأضرار التي تخلفها هذه التغيرات ومسألة الشفافية والتمويلات ودعم وتعزيز القدرات بالإضافة إلى القضايا الأخرى المرتبطة بالشعوب الأصلية وإشكالية المحيطات والغابات والمساواة بين الجنسين ومقاربة النوع وغيرها .

كما أن التكنولوجيا والحصول على التمويلات تظل من القضايا الحاسمة على اعتبار أن هذين المكونين يشكلان ضرورة ملحة من أجل تمكين البلدان النامية من جعل اقتصادياتها خضراء لها القدرة على التكيف .

وحسب الخبراء فإنه يتعين على البلدان في أفق 2020 أن تقدم صيغ جديدة أو محينة لمخططاتها الوطنية المتعلقة بالمناخ والمعروفة أيضا باسم الإسهامات المحددة على المستوى الوطني .

وإذا لم تنخفض انبعاثات الغازات الدفيئة العالمية بنسبة 6 ر 7 في المائة سنويا ما بين عامي 2020 و2030 فسيفقد العالم فرصة المضي قدما في المجهود المبذول لتحقيق هدف الحد من ارتفاع درجات الحرارة في حدود 5 ر 1 درجة مائوية الذي حددته اتفاقية باريس كما تشير إلى ذلك طبعة 2019 للتقرير حول الفجوة بين الاحتياجات وآفاق تقليص الانبعاثات الذي نشره هذا الأسبوع برنامج الأمم المتحدة حول البيئة .

وهذا يعني أنه ينبغي على الأقل مضاعفة الجهود الجماعية الحالية بخمسة أضعاف من أجل تحقيق التقليص الضروري للانبعاثات على مدى السنوات العشر القادمة وبالتالي الوصول إلى هدف 5 ر 1 درجة مائوية .

وكانت الشيلي قد أعلنت خلال قمة العمل المناخي في نيويورك عن إطلاق التحالف من أجل الطموح المناخي الذي يجمع بين البلدان التي تخطط لتكثيف أعمالها ومبادراتها في هذا المجال خلال عام 2020 وتلك التي ترغب في العمل من أجل تحقيق صفر انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون بحلول عام 2050 .

وكانت هذه المبادرة أيضا على جدول أعمال العديد من النقاشات واللقاءات والندوات خلال مؤتمر الأطراف (كوب 25) .

وشاركت وفود 196 دولة في المؤتمر الخامس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطار بشأن التغيرات المناخية الذي احتضنته العاصمة الإسبانية مدريد في الفترة من 2 إلى 13 دجنبر .

وقامت قمة المناخ (كوب 25) على امتداد 12 يوما بتعبئة قرابة خمسين من قادة العالم ورؤساء الدول والحكومات ورؤساء مؤسسات الاتحاد الأوربي وكبار ممثلي المؤسسات الدولية مثل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والبنك الدولي للتنمية ، حيث تم بحث ومناقشة مختلف التصورات والسبل والآليات الكفيلة بمواجهة تحديات التغيرات المناخية .

وشارك ما مجموعه 25 ألف شخص في هذا الحدث العالمي في فضاءين متجاورين تم تصميمها لاحتضان أشغال هذه القمة أحدهما خصص للاجتماعات الرسمية والمفاوضات بين الدول والوفود المشاركة والأخر تم إعداده لعقد بعض الأنشطة الموازية مثل تقديم التقارير العلمية أو عروض ومداخلات ممثلي المنظمات غير الحكومية.

وقد شكل عدم اتفاق المؤتمر فشلا صادما لكل الاحلام المراهنة على انقاذ الحياة بالحد من التلوث، واعتبارا للمكانة التي يحتلها حزب الخضر المغربي وديناميته ومبادرات امينه العام الدكتور محمد فارس، ترقبوا لاحقا تقييما لنتائج المؤتمر وأداء الخضر المغاربة، وامينهم العام .

وفاة مهاجر مغربي بعد سقوطه من أعلى بناية ورش بناء

توفي صباح يوم السبت 14 دجنبر، مهاجر مغربي خمسيني يدعى "ح-ع" بمدينة اليساندريا شمال غرب إيطاليا على إثر سقوطه من مكان عمله على إرتفاع حوالي عشرة أمتار في ورش بناء يشتغل به.وحسب مصادرنا عقارب الساعة كانت تشير حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا، حيث تم ربط الإتصال بعناصر الوقاية المدنية ، وتم نقل الضحية على الفور في حالة حرجة بواسطة مروحية إلى المستشفى .ورغم كل المجهودات التي قام بها فريق طبي متخصص إلا أنه تم الإعلان عن وفاته بعد أن تم وضعه بقسم العناية المركزة. هذا وقرر المدعي العام بفتح بحث قضائي دقيق في الموضوع لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء هذا الحادث المؤلم. عبد اللطيف الباز : إيطاليا

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة بتعازيها لعائلة الفقيد، وانا لله وانا اليه راجعون.


د. يحيى الخالقي

مخاطر الفيضانات بالمغرب بين إشكاليتي التدبير والتهيئة المجالية :
نحو استراتيجية تدبيرية مستدامة ومندمجة

د. يحيى الخالقي، أستاذ باحث بجامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، مدير مختبر دينامية المشاهد والمخاطر والتراث
ذ. عبد العزيز أولغازي، أستاذ باحث بقطب آيت ملول، جامعة ابن زهر

في ظل التغيرات المناخية التي يعرفها العالم عموما والمغرب بوجه خاص، تعرف المخاطر الطبيعية، وخاصة خطر الفيضانات، تطورا وترددات مهمة ينتج عنها خسائر بشرية ومادية كبيرة تتفاقم كلما كانت المجالات الترابية تعيش هشاشة اجتماعية واقتصادية، من جهة، وسوء تدبير وتهيئة مجالية غير مندمجة، من جهة ثانية. كما تظهر مجموعة من المخاطر الأخرى ذات الصلة، والمرتبطة بإشكاليات التعرية وانجراف التربة، وانزلاقات السفوح، وتوحل السدود وتراجع الغطاء النباتي، والتصحر، وكلها ظواهر مترابطة فيما بينها، وترتبط ارتباطا وثيقا ليس فقط بالتغيرات المناخية التي يعرفها العالم، ولكن كذلك بالتدخل البشري غير العقلاني، ومدى قدرته في التكيف والاستجابة و في تدبير الموارد الطبيعية واستغلال الأراضي.

وقد عرفت مختلف المناطق المغربية خلال السنوات الأخيرة، وخاصة هذه السنة، خريف 2019 ، ترديد فيضانات خطيرة نتج عنها خسائر بشرية ومادية كبيرة، ناهيك عن تدهور مجموعة من الطرق والبنية التحتية، مما يستدعي مناقشة هذه الإشكالية من لدن الجميع، وخاصة من المثقفين وذوي الاختصاص، وذلك من أجل الوصول إلى وضع إستراتيجية واضحة تهدف أولا إلى القيام بتشخيص علمي للأودية المغربية، وثانيا إلى التخفيف من حدة الخسائر البشرية والمادية، التي تزيد من وطأة الهشاشة الاجتماعية والاقتصادية للبلد.

وسنحاول في هذه المقالة أن نتناول مخاطر الفيضانات في علاقتها بإشكاليتي التدبير والتهيئة المجالية، وسنقارب هذا الموضوع بمقاربة نسقية تفاعلية، وذلك من خلال، ست حلاقات، ستتناول **الحلقة الأولى**، المقاربات التي تعالج مخاطر الفيضانات، **الحلقة الثانية**، ستتعرض لدور البحث العلمي في تشخيص هذه المخاطر، **الحلقة الثالثة** ستتطرق فيها إلى الإطار القانوني المنظم لإشكالية الفيضانات، أما **الحلقة الرابعة** ستتناول فيها دور مؤسسات الدولة في التدخل والتدبير ، أما **الحلقة الخامسة**، ستناقش فيها مدى أهمية المجتمع المدني ومساهمته في تدبير مخاطر الفيضانات. أما **الحلقة السادسة** والأخيرة سنخصصها إلى خلاصة عامة وتقديم مجموعة من التوصيات للمساهمة في وضع تصور علمي للتخفيف من مخاطر الفيضانات.

الحلقة السادسة والأخيرة
خلاصة عامة وتوصيات

خلاصة عامة:

نستخلص من كل الدراسات التي قمنا بها، أن تدبير مخاطر الفيضانات على المستويات الوطنية والجهوية والمحلية، لا زالت تعتريه العديد من الإختلالات، التي تعكسها الأضرار والخسائر الجسيمة في الأرواح وفي الممتلكات والبنية التحتية، التي تعرفها جل المجالات المغربية القروية والحضرية وشبه الحضرية، ومن أهم الإختلالات البارزة تجد في مقدمتها أسلوب التدبير المعتمد، والمتمثل في المقاربة العمودية المبنية على منطق "أعلى - أسفل"، الذي يجعل العديد من المتدخلين في وضعية مقيدة.

كما أن تعدد المتدخلين في ميدان التهيئة المجالية، والحماية من المخاطر،من جهة، وغياب الالتقائية والتنسيق الواضح والمهيكل من الناحية القانونية، من جهة أخرى، يجعل كل فاعل حبيس مجال اشتغاله في الوقت الذي يتطلب تدبير المجال تضافر وتنسيق جهود الجميع، كل واحد حسب اختصاصاته، لكن داخل إطار تهيكله المقاربة التشاركية والحكامة الجيدة بعيدا عن القرارات الأحادية الجانب، التي أثبتت منذ زمن بعيد، عدم جدواها في تدبير الشأن العام المحلي.

وما يزيد الوضع تفاقما، هو أولا، عدم إدماج إشكالية المخاطر الطبيعية عامة، ومخاطر الفيضانات ضمن وثائق التعمير، وثانيا، عدم تطبيق مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة واختيار المرأة أو الرجل المناسب في المكان المناسب، وغياب تفعيل آلية التقييم والتتبع لكل المشاريع، هذا بالإضافة إلى التنزيل المعطوب وغير السليم لمقتضيات مختلف أنواع وثائق التعمير، الذي يتجلى في هشاشة العديد من الأحياء ونقص التجهيزات والبنيات التحتية بها، أضف إلى كل هذا، ضعف الموارد المالية والبشرية المؤهلة للجماعات المحلية، الشئ الذي يحول دون القيام حتى ببعض التدابير الوقائية الأولية كمد قنوات تصريف مياه الأمطار، وبناء الحواجز في المناطق الأكثر حساسية تجاه الفيضانات.

التوصيات:

من خلال الدراسات التي قمنا بها والأدبيات العلمية المتخصصة في دراسة وتشخيص وتدبير المخاطر الطبيعية عامة، ومخاطر الفيضانات بوجه خاص، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات التي ستساعد المتدخلين في وضع استراتيجية علمية كفيلة للتخفيف والحماية من مخاطر الفيضانات بالمجالات المغربية، ويمكن تقديمها على الشكل التالي:

- دعم البحث العلمي على شكل برنامج-عقد بين الجامعة والإدارات العمومية أوالجماعات الترابية،
- وضع أطلس المناطق المهددة بالفيضانات، يغطي جميع التراب الوطني،
- الإسراع في تنزيل النصوص التطبيقية لقانون الماء 36-15،
- تعميم المعلومة على جميع المواطنين، خاصة ساكنة المناطق المهددة بمخاطر الفيضانات،
- بناء مراكز إخلاء الساكنة ومراكز الإيواء لتجنب الخسائر الكبيرة في الأرواح البشرية،
- تعزيز دور الجماعات المحلية ومختلف الفاعلين،
- دعم وكالة الحوض المائي باعتبارها فاعل أساسي في الحماية من مخاطر الفيضانات
- إرساء الحكامة الجيدة كخيار إستراتيجي للحماية من الفيضانات والنهوض بالشأن المحلي
- دمج إشكالية الفيضانات ضمن وثائق التعمير بالإزامية تحديد المناطق المهددة على شكل تصميم الوقاية من مخاطر الفيضانات،
- تفعيل صندوق التعويض عن الخسائر الناتجة عن الفيضانات
- تطوير وتعميم أنظمة الملاحظة والتوقع والإنذار المبكر،
- ضبط التوسع العمراني والالتزام بتوجهات ومحتويات تصاميم التهيئة
- صيانة قنوات تصريف المياه المستعملة
- صيانة وتنقية المجاري المائية
- مد شبكة من القنوات الخاصة بتصريف مياه الأمطار (النظام المزدوج)
- تهيئة مندمجة لعالية الأحواض النهرية
- تهيئة المجاري المائية العابرة للمجالات الحضرية والقروية،

مطاحن زيت الزيتون بجهة بني ملال خنيفرة ثلوث نهر أم الربيع وتتسبب في كارثة بيئية

عرف نهر أم الربيع في هذه الأيام كارثة بيئية ،شملت مياهه التي أصبحت سوداء بسبب مجموعة مطاحن زيت الزيتون المتواجدة بالقرب من نهر أم الربيع ،حيث تم القيام بصب بقايا نفايات المرجان "،مما تسبب بثلويث الماء ونفوق أسماك كثيرة ومجموعة من الكائنات المائية ،حيث لوحظ من عين المكان تواجد مجموعة من الصيادين وهم يباشرون بجمع تلك الأسماك والتي تسببت نفايات المرجان في نفوقها ،هذا فقد دقت ناقوس الخطر عدة جمعيات المجتمع المدني تنتمي لجهة بني ملال خنيفرة ،قصد إجراء بحث في القضية والتي تسببت في هذه الكارثة البيئية ،خاصة وأن بلادنا تعد من بين الدول التي نظمت المنتدى الأممي لتغير المناخي سنة 2016 بمدينة مراكش" كوب



22" ويعد من بين الدول الرائدة في مجال حماية البيئة ،من أجل محاسبة كل من ساهم في ثلوث هذا المنبع الحيوي بجهتنا. ■ **متابعة عصام عابد صحفي متدرب**

العدد 431
من 16 الى 31 دجنبر 19
ملفات تادلة
Les Dossiers du Tadla

المحامي توفيق الحبيب في ذمة الله



في جو مهيب من يوم الاحد 08 دجنبر، شيع جثمان الفقيد توفيق الحبيب محامي بهيأة بني ملال، وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة ونقابة هيأة المحامين واسرة القضاء ببني ملال والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة مرجان ثورية (متقاعدة بالبلدية)، واولاده: عمر وشيماء بفرنسا، حبيبة (بالامارات)، واخوته: عبد الله (رجل تعليم متقاعد)، محمد (كاتب الضبط)، فطومة (ربة بيت)، احمد (متقاعد)، وكل الاقارب والاصهار وعائلات: توفيق، مرجان وشكور، وانا لله وانا اليه راجعون.

المناضل الحاج محمد العشاب في ذمة الله



على اثر وفاة الحاج محمد العشاب البرلماني السابق بالفريق الكونفدرالي واحد مناضلي معمل ايكوز، تتقدم اسرة ملفات تادلة والهيئات الحقوقية والنقابية والاصدقاءبتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد، راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر الجميل وانا لله وانا اليه راجعون.

القصيبة: ميمون عبوشي في ذمة الله

في جو مهيب من يوم الجمعة 06 دجنبر بالقصيبة، شيع جثمان الفقيد ميمون عبوشي، والد الدكتور عبوشي الحسين عميد كلية الحقوق بجامعة القاضي عياض بمراكش. وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة واسرة التعليم العالي وعدة هيئات والاصدقاء بتعازيهم الحارة للدكتور عبوشي الحسين وكافة افراد العائلة والاقارب والاصهار، راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

وداعا صديقي سي محمد صالح



صعب هو الوداع، وما أقساه عندما يكون أبديا !هو الموت أو الحمام يغيبنا أو يغيب عنا الأحبة! سمعت الخبر الذي كان صدمة،و مفاجئا ! استسلمت للمرض،وكنا نسأل عنك وعن أحوالك الصحية، فيخبرنا الأبناء بأن حالتك مستقرة،لكنك كنت تغالب الداء وتعاني وحدك،وأنت أدرى من أي واحد بحالتك،يأتي الموت ليضع حدا لهذه الأسئلة المتناسلة.

يرحل سي محمد صالح،الرجل الهادئ المتواضع، المثقف المتميز،درس بمدارس محمد الخامس،ويعتبر من أوائل الأساتذة الكبار الذين درسوا مادة الفلسفة،ربط صداقات مع كبار المثقفين نذكر من بينهم الدكتور مولاي أحمد بنعمو أستاذ بكلية علوم التربية، والدكتور الدريج ،،،،وأصدقاء وأطر من مختلف الفئات الاجتماعية والمشارب المتعددة.

ينتمي إلى عائلة أصيلة وملتزمة،حيث تلقى أبجديات الدراسة والجدية على والده المرحوم سي عبد الواحد صالح المراكشي الذي يعتبر من أوائل المديرين بالفقيه بن صالح، كما قام لسنوات بتسيير مؤسسة التعليم الخصوصي التي تحمل هذا الإسم ،باقتداروحنكة،وعرفت اشعاعا كبيرا، وكانت من المؤسسات الرائدة.

انخرط المرحوم في حزب الإستقلال، فأعطى قيمة مضافة بآرائه السديدة، وتوجيهاته المستمدة من تجارب عديدة راكمها خلال حياته.

سي محمد رجل حوار بامتياز،يناقش القضايا المختلفة، كثير القراءة والاطلاع،لا يشتغل بالحديث في أعراض الناس،جلوسك معه في المقهى جد مفيد،يشبه المقهى الأدبي،إذ يحدثك عن كل شيئ،وينصت بامعان،غير متعصب لرأيه.

بهذه المناسبة الأليمة، نسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، ويبدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من أهله وجيرانا خيرا من جيرانه، ويتقبله في مقعد صدق عند مليك مقتدر مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، كما نتقدم بأحر المواساة القلبية الخالصة إلى أبنائه الأعزاء يوسف وسامي وأنس،وإلى أخويه عبد الرحيم وعبد العزيز،وأخواته،وإلى حرمه المصونة الأستاذة السعدية زميلتنا في العمل، أستاذة كفءة وربة بيت صالحة،وإلى كل الأصدقاء والأهل والأصهار، إنا لله وإنا إليه راجعون.

Abdelkrim Nafidi, 10 décembre

عمر بن جلون... "شهيد" اليسار المغربي! 2/1



لربما كان اغتياله، إلى جانب اختفاء المهدي بنبركة، إحدى أكثر القضايا إثارة للجدل في تاريخ المغرب المعاصر.

عمر بن جلون واحد ممن وسموا مفردة "المعارضة" بالمغرب. واحد من اليساريين الذين قبضوا على جمر الدفاع عن قضاياهم المبدئية، في عهد كان الزيغ فيه يؤدي إلى السجن والتعذيب، وربما إلى الإعدام...

نقابيا، سياسيا، وصحافيا... عمر بن جلون سيصنع، على مدى سنوات طويلة، اسما سيتردد صداه النضالي كثيرا. لكن... لكل قصة نجاح ثمن؛ والثمن الذي سدده ابن جلون، كان اغتياله!

في هذا البورتريه، إذن، بعض من حكاية عمر بن جلون!

عمر بن جلون

في الـ26 من نونبر 1936، بإقليم جرادة وتحديدا بمدينة عين بني مطهر، سيولد لأسرة ربها عامل في معمل لاستغلال المعادن، ابن؛ أطلقت عليه من الأسماء: عمر. عمر بن جلون.

في هذه المدينة، التي كانت بعد قرية حينذاك، سيتلقى ابن جلون تعليمه الابتدائي والإعدادي، ثم سينتقل إلى وجدة، حاضرة شرق المملكة، ليتمم دراسته في ثانوية هناك، قبل أن يسافر إلى الرباط، ليلتحق بكلية الحقوق.

حين بلوغه السنة الثالثة من تعليمه الجامعي، سيسافر ابن جلون إلى فرنسا، حيث سيتم تكوينه الجامعي في باريس، مزاوجا بين الدراسات القانونية والتكوين في المدرسة العليا للبريد والمواصلات، التي تخرج فيها عام 1960، بجانب نيله لإجازة في الحقوق وشهادة دراسات عليا في القانون العام.

النقابة مرحلة أخرى، فمنذ البدء كان مناضلا!

ستتفتق روح ابن جلون النضالية خلال دراسته بفرنسا، بعدما كان قد عبر عنها على استحياء في وجدة سابقا، بحيث إنه سينشط في الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، كما سيشغل مهمة رئيس الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا. وقد عرف هذه الفترة، بدفاعه عن مبادئه التقدمية، وبنضاله من أجل تحقيق مطالب طلبة المغرب وعماله بباريس.

قال المهدي بنبركة بعيد نشر بيان قرار الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، المشاركة، في الانتخابات التشريعية لعام 1963: "لو كنت قد قمت بتحريره، أنا الذي كنت في مقدمة أنصار المتحمسين، لما جاء البيان بهذه الحرارة التي بثها فيه عمر بن جلون، الذي كان في مقدمة معارضيه، جملة وتفصيلا".

بعد عودته إلى المغرب، سيعين مديرا إقليميا للبريد بالنيابة في الدار البيضاء، ثم مديرا إقليميا بالرباط، وسرعان ما سيتولى مسؤولية قيادية في نقابة البريد والمواصلات، بعدما كشف عن هم نضالي كبير تجاه تحقيق مطامح الطبقة العاملة. لكن تصادما مع السلطة ومع توجهات أخرى، غير يسارية، في قيادة الاتحاد المغربي للشغل، جعله يقدم استقالته بعد مدة من عمله.

مفخرة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية

سيتطور النشاط النقابي الذي بدأه عمر بن جلون إلى نشاط سياسي، إذ سينتخب عام 1962، عضوا باللجنة الإدارية للاتحاد الوطني للقوات الشعبية، بعيد انعقاد مؤتمره الثاني. بعد محنتي اختطاف وتعذيب تعرض لهما كنقابي، ستبدأ مرحلة أكثر سخونة...

يحكى أنه قبيل الانتخابات التشريعية لعام 1963، سيحدث نقاش حاد بالحزب؛ بعض دافع عن المشاركة في الانتخابات، وفي طليعتهم المهدي بنبركة، وبعض آخر عارض ذلك، وفي مقدمتهم عمر بن جلون. بعد نقاش مستفيض، أيدت الأغلبية المشارَكة، فقدم ابن بركة لابن جلون الخطوط الأساسية لهذا القرار، قصد صياغتها وتحريرها، تمهيدا لنشرها بصحيفة الحزب.

بعد أن انتهى عمر بن جلون من ذلك، وبعد نشر البيان واطلاع المهدي بنبركة عليه، تأثر الأخير كثيرا، وقال: "لو كنت قد قمت بتحريره، أنا الذي كنت في مقدمة أنصار المتحمسين، لما جاء البيان بهذه الحرارة التي بثها فيه عمر بن جلون، الذي كان في مقدمة معارضيه، جملة وتفصيلا". وفي هذا، ربما، صورة عن معدن الرجل.

ضمن ما سمي بالمؤامرة ضد النظام، سيعتقل عمر بن جلون في يوليوز 1963، وبعد أقل من سنة، سيصدر في حقه حكم بالإعدام، وبعد أقل من سنة مرة أخرى، سيفرج عنه في خطوة كانت تروم تهدئة الوضع بين المعارضة والسلطة. لكنه لم يلبث أن تعرض للاعتقال مرة ثانية، عام 1966، فأمضى فترة حبسية تناهز السنة والنصف قبل أن يتم إطلاق سراحه.

بعد ذلك، امتهن عمر بن جلون المحاماة، ودافع عن عديد من المعتقلين السياسيين، بخاصة الموجودين منهم بسجن قنيطرة العسكري في إطار ما عرف عام 1971، بـ"محاكمة مراكش الكبرى".

في مغرب ما بعد الاستقلال، كان كل مناضل بارز، مستهدفا، وعمر بن جلون من شواهد ذلك إذ استهدفت حياته فنجحوا في جزّها... الفعل مبني للمجهول، إذن، وتلك حكاية نتعرف على بعض من تفاصيلها، في الجزء الثاني من هذا البورتريه.

مرايانا - Marayana

ابن خنيفرة، الباحث والروائي د. عبد الإله حبيبي، يكتب من مدينة تطوان، عن الطبيب الجراح المتقاعد، الدكتور رشيد العزيزي، الذي وافته المنية بخنيفرة:



"انتقل إلى رحمة الله يوم 4 دجنبر، الدكتور الجراح العزيزي رشيد، الطبيب السابق بمستشفى خنيفرة الإقليمي، على إثر وعكة صحية لم تمهله كثيرا، وكان رحمه الله قد أحيل على التقاعد منذ سبع سنوات، بعد مسار مهني غني بالعطاء والتضحية والخدمة الطبية لصالح المرضى بهذا الإقليم الذي كان يعاني وقتها خصاصا فظيعا في الأطر الطبية المتخصصة وخاصة في الجراحة العامة.

الدكتور العزيزي رشيد ابن الدار البيضاء مولدا ونشأة، تابع دراسته بكلية الطب هناك حتى تخرجه من تخصص الجراحة العامة ليلتحق بالمستشفى القديم بخينفرة، حيث سيتحمل عناء الاستجابة لكل الطلبات على التدخلات الجراحية المتنوعة، باعتباره وقتها الطبيب الجراح الوحيد، وقد حكى لي رحمه الله في آخر لقاء معه بخنيفرة صيف هذا السنة، أنه قادته الضرورة الطبية والأخلاقية إلى المغامرة بإجراء عمليات جراحية نوعية بهدف إنقاذ المصابين والمرضى الذين يصعب نقلهم إلى مدينة مكناس بحكم ظروف قاهرة، حيث كان يشارك في تكوينات مهنية بهدف تطوير مهاراته الجراحية والاستجابة للحالات المختلفة التي كانت تعرض عليه، وبالفعل أجرى عمليات لرتق الجروح الخطيرة خارجية وداخلية، وترميم الكسور بعد التحكم في النزيف، وكل التدخلات الجراحية ذات الطباع الاستعجالي، قناعته الوحيدة المحفزة له في أداء مهمته كانت هي إنقاذ المرضى من التعفنات الخطيرة والمضاعفات التي قد تكلفهم حياتهم.. لهذا كان رحمه الله لا يتأخر عن الالتحاق بالمركب الجراحي كلما تمت المناداة عليه، ليلا أو نهارا، بحيث لايتردد عن الحضور بخفة روحية وبمحيا منشرح وبمزاج بيضاوي جميل، ليؤدي عمله باريحية ومهنية عالية رغم الضغوط الكبيرة التي كان يتعرض لها جراء توافد المرضى من مختلف نواحي الإقليم..

رجل قدّ م لمدينة خنيفرة ونواحيها الكثير من كفاءته الطبية التي شهد بها حتى الأجانب عندما عالج حالات لسياح إسبانيين تعرضوا لهجوم بمريرت من لدن مختل عقلي، حيث كان التدخل الجراحي للمرحوم العزيزي حاسما في إنقاذ حياة سائح تعرض لجرح خطير، وقد نجى من موت محقق بفضل الوجاهة الجراحية للمرحوم، وبعدما التحق ببلده لإتمام العلاج انبهر الأطباء الاسبان بدقة العملية التي أجراها الدكتورالعزيزي، حيث تم شكره وتهنئته على كفاءته المهنية والأخلاقية.. وهناك الكثير من الحالات التي عرضت عليه منها حوادث سير مميتة، حيث كان دوما حاضرا بمعنويات عالية وبروح يطبعها البسط والمرح والتواصل الجيد مع المرضى والاسر والأطر الطبية التي رافقته في مساره المهني الكبير..

عزاؤنا لأسرته الصغيرة في هذا المصاب الجلل، ونخص بالذكر زوجته الاستاذة نجية عزمي ابنة الجيران وأبنائه، واسرته الكبيرة بالدار البيضاء وزملائه وكل الأطقم الطبية التي اشتغلت معه، منهم من قضى نحبه، ومنهم من لا زال على قيد الحياة نمتنى لهم الصبر والسلوان وللفقيد المغفرة والرضوان وإنا لله وإنا إليه راجعون..."

* صورة الفقيد الدكتور العزيزي من صفحة الصديق عزيز عقاوي.

Ahmed Baidi, 5 décembre





الوثيقة رقم 199

ظهير السلطان محمد الخامس لتوقير آل سعيد الحنصالي

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد و آله
الطابع الشريف بداخله في الدائرة الصغرى (محمد بن يوسف بن الحسن الله وليه ومولاه)
وفي ستة أنصاف دوائر محيطة بالدائرة الوسطى
فالله ، خير ، حفظاً ، وهو ، أرحم ، الراحمين

يُعلم من ظهيرنا هذا أسماه الله وأعز أمره وجعل في الصالحات طيبه ونشره .
إننا بحول الله وقوته وشطل يُمنه ومِنَّته أقررنا ماسكيه السيد عمر بن يوسف فركول والسيد سعيد ابن الموفق بتنغملت آل الولي الصالح سيدي سعيد أحنصال دفين دمنات على ما بيدهما من ظهيرنا الشريف المؤرخ ب 5 محرم الحرام فاتح عام 1354 هـ المتضمن توقيرهما وحملهما على كاهل المبرة والإكرام والرعي الجميل المستدام ومُحاشاتهما وعائلتيْهما ممن يماثلهما للعوام وأعفيناهما وستة عشر شخصاً من كُبرائهم ذوي الاستكانة منهم ، من خدمة الطرق التي في جانبهم (كلمة غير مفهومة) وأسْدَلْنا عليهم أردية التوقير والاحترام إقراراً وإعفاءً تامين أمرفالواقف عليه من خُدامنا وولاة شريف أمرنا أن يعلمه ويعمل بمقتضاه ولا يَحيدُ عن كريم مَذْهبه ولا يتعداه والسلام .
صدر به أمرنا المعتز بالله تعالى في 10 جمادى الأولى تمام 1367 هـ سجل هذا الظهير الشريف في الوزارة الكبرى بتاريخ 14 جمادى الأولى عامه . الموافق 26 مارس سنة 1948 م . توقيع محمد المقري

---

(1) طِيبَه ونَشْرَهُ :
طيبه: الطِّيبُ ما يتَطيَّبُ به من عطر ونحوه .
نَشْرَهُ: النَّشْرُ الريح الطيبة .
(2) **يُمنهُ** :اليمنُ : الخير والبركة .
(3) **مِنَّته** :المِنَّة : الإحسان والإنعام .
(4) **تَنْغَمَلْتْ** : تقع زاوية تناغملت بجماعة تكلا بأرض هنتيفة بين هذه الأخيرة وبين آيت اعتاب وبني مصاض بمنطقة شلالات أوزود .



(5) **الولي الصالح سيدي سعيد أحنصال** : أبو عثمان سعيد بن يوسف الحنصالي .كان رحمه الله فقيها ناسكاً ، طاف الأرض لملاقاة المشايخ شرقاً وغرباً فلقي منهم عصابة ، وكان خاتمة أمره شيخه أبو الحسن علي بن عبدالرحمان الدرعي فتولى المشيخة بعد وفاته . وتوفي سعيد عام 1113 هـ .
(6) **دمنات** : صورة لمدينة دمنات بإقليم أزيلال .



(7) **التوقير**: وَقَرَ فُلانٌ وَقاراً وقِرَةً:رَزُنَ .
وقَّرَ فلاناً رَزَّنه .
وقَّر فلاناً :عظَّمه وبجَّله.
والموقَّرُ :المُجرِّبُ الذي عجمته الحوادث ، وحنكته التجارب . وهو أيضا ألعاقل الرصين .
ومنه الوقار وهو التأني في التوجه نحو المطالب (علي الجرجاني ، التعريفات ،ص: 254) وهو أيضاً : الرزانةُ والحلمُ والعظمة .
والمقصود بها في هذا الظهير ، معاملة المعنيين بالظهير على أنهم أشخاص عُقلاء و رُزناء و حُلماء وعُظماء يستحقون التوقير وهو مجموع كل ما ذكر من معاني .

(8) **الاحترام**: حَرُمَ الشيءُ حُرْمَةً : امتنع (أصبح ممنوعاً)
وحَرَمَ فلاناً الشيءَ يحْرِمه حرْماناً :منعَهُ إياه .
وحرَّم الشيءَ عليه أو على غيره :جعله حراماً (ممنوعاً)
واستحرمَ الشيءَ :جعله حراماً .
وأحرمَ الرجلُ :دخلَ في الحَرَم أو في البلد الحرام ،أو في الشهر الحرام ، أو في حُرْمة عهدٍ أو ميثاق .
وأحرم الرجلُ بفلان :نزل في حَرَمِه
وتحرَّمَ منه بحُرمة :تَحمَّى منه وتمنَّعَ .
واحترمه :كرَّمه (منع عنه الأذى)
والمقصود بالاحترام في الظهير هو جعل المعنيين بالظهير في دائرة الحَرَم هم وأبناؤهم و مواليهم وأموالهم وما إليهم .وذلك بتكريمهم ومنع الأذى عنهم .
(9) **المَبرَّة** :موضع البرِّ
(10) **الإكرام** : التعظيم والاحترام وتلبية المطالب .
(11) **الرعي الجميل**: من فعل رعى الشيءَ رعياً ورِعاية بمعنى حَفِظَه. وفي التنزيل العزيز : ((فمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا)) أي لم يحفظوها .
والرَّعيُ يقال رَعياً لكَ بمعنى رَعاكَ الله وحفِظكَ .
ورعاهُ بمعنى راقبه . ومنه تولى أمره .
ورعى له عهده أو حرمته : لاحظها وحفِظها .
والرَّعيُ في الظهير بمعنى المحافظة على سلامة المعنيين ومراقبة مطالبهم وتولِّي أمورهم بالتنفيذ والمتابعة بأسلوب جميل يحفظ لهم كرامتهم ومصالحهم في آن واحد .
(12) **المستدام**: من فعل دام الشيء يدوم دَوْماً ودَواماً بمعنى ثَبَتَ بدون انقطاع .
وداومَ عليه : واظب عليه ومنه داومَ الشيءَ أي طلبَ دوامَه .
واستدامَ الشيءُ بمعنى دَامَ .واستدام أيضاً انتظر وتَرَقَّبَ .واستدامَ الأمرَ : ترفق فيه وتمهَّل .
ومعنى المستدام في الظهير أن يكون الرعي الجميل سابق الذكر مبنياً على الدوام والاستمرار بدون توقف لأي سبب من الأسباب . مع الرفق في المعاملة .
(13) **محاشاتهما** : إبعادهما عن كل سوء
(14) **ذوي الاستكانة** : ذوي المكانة المماثلة لهما .

ملاحظات :
* **الوثيقة ظهير** شريف صادر عن السلطان سيدي محمد بن يوسف (الخامس) إبان الفترة الاستعمارية الفرنسية للمغرب .
*يتضمن الظهير الأمر بتوقير واحترام السيدين محمد بن يوسف فركول وسعيد ابن الموفق الكائنين بتنغملت .
* **التوقير والاحترام** للشخصين المذكورين كان بسبب انتمائهما للولي الصالح سيدي سعيد أحنصال المدفون بدمنات ، وستة عشر فرداً آخرين ممن يمكن أن يكونوا في مستواهما الاجتماعي و الانتمائي للولي الصالح .
* **مفهوم التوقير والاحترام في الظهير يعني :**
1- التوقير 2 الاحترام 3 - المبرة 4 - الإكرام 5 - الرعي الجميل المستدام 6 الإعفاء من الخدمة التي يكلف بها العوام .
*سياسة ظهائر التوقير والاحترام لعلها ظهرت بشكل لافت إبان فترة السعديين الذين أقاموا دولتهم بمباركة من أرباب وشيوخ الزوايا . كما أن أحمد المنصور الذهبي كان يعقد المناظرات لبعض أرباب الزوايا المشكوك في أمرهم وأحياناً إخضاعهم للامتحان حتى إذا نجحوا فيه أغْدَقَ عليهم (مثل زاوية سيدي امحمد الشرقي) وإلا أغلق مراكزهم .
* **تَلاحَقَ السلاطين** بعضهم بعد بعض فكان أرباب الزوايا أو مَنْ بقي منهم أو من أبنائهم يطلبون من السلطة الجديدة الاعتراف بما حصلوا عليه من حقوق في عهود سابقة ، وكَكُلّ سلطة جديدة تطمح إلى التأييد الشعبي فإنها ترضخ لهذا المطلب فتجدد القديم على يد السلطان الجديد ضمانا لاستمرار التأييد والمساهمة في الدعاية واستقرار الأمور .
* **الظهائر في مضامينها** تعطي امتيازات لأصحابها وتُعفيهم من الخدمة التي يُكلف بها باقي العوام . وهذا السلوك تجاههم يفترض وجود طبقة مُستثناة مما هو عند عامة الشعب ، لذلك فإننا نجد في هذه العصور فئات تكاد تكون طبقات وهي :
- **طبقة الحاكمين** (السلطان وحاشيته ، وإخوته وأبناؤه وأبناء عمومته)
- **طبقة المساعدين في الحكم** (الوزراء ومَن في حُكمهم من قادة الجيش والأعوان الإقليميون)
- **طبقة "النبلاء "** (العلماء وأرباب وشيوخ الزوايا ومَن في فلكهم من أبنائهم وطلبتهم وخُدَّامهم)
طبقة التُّجَّار (الذين يجمعون ثرواتهم من التجارة في المواشي والحبوب والملابس والأثاث والعقار)
- **طبقة الفلاحين** الذين يملكون الأرض ويستأجرون مَن يحرثها ويستغلها لفائدتهم من الربَّاعين والخماسين والمُيَاوِمين) .
- **الطبقة الكادحة** التي تكدح وترزح تحت وطأة كل الطبقات المذكورة أعلاه .
* **حررت الوثيقة** بتاريخ 14 جمادى الأولى عام 1354 هـ . الموافق 26 مارس سنة 1948 م

ورشات تكوينية لفائدة منشطات ومنشطي برنامجي "المدارس الايكولوجية" و"الصحفيون الشباب من أجل البيئة" والمتعلمين. وتتويج 6 مؤسسات باللواء الأخضر، و3 مؤسسات بالشهادة الفضية و4 مؤسسات بالشهادة البرونزية



تماشيا مع كون التربية على البيئة إحدى المقومات الأساسية في تهذيب السلوك وتقوية حس المواطنة اتجاه قضايا التنمية المستدامة، والموجهة بالأساس إلى متعلمات ومتعلمي المؤسسات التعليمية، وفي إطار أجرأة برنامجي "المدارس الإيكولوجية" و"الصحفيون الشباب من أجل البيئة" الذي تنجزهما مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة بشراكة مع وزارة التربية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة بني ملال- خنيفرة على مدى يومي 04 و05 دجنبر2019، ورشات تكوينية لفائدة منشطات ومنشطي "المدارس الايكولوجية" و"الصحفيون الشباب من أجل البيئة". حيث استفاد من هذه الورشات عدد من السيدات والسادة مديري ومديرات المؤسسات التعليمية، والأطر التربوية والتلميذات والتلاميذ بالجهة.

وقد نوه السيد رئيس قسم الشؤون التربوية في كلمته بمجهودات مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة من أجل الارتقاء بالثقافة البيئية والحفاظ عليها من خلال تحسيس وإشراك التلميذات والتلاميذ في هذه البرامج، وتطوير القدرات المعرفية للمتعلمات والمتعلمين في مختلف المحاور البيئية. كما تقدم بالشكر لجميع المتدخلين التربويين والشركاء على دعمهم الكبير لتأهيل المؤسسات التعليمية والارتقاء بفضاءاتها الخضراء.

ومن جهتها، أوضحت المكلفة ببرنامج التربية البيئية بمؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، السيدة منى بلبكري، في كلمة لها، مجهودات المؤسسة للارتقاء بالتربية البيئية، وبالحصيلة الإيجابية المسجلة، منوهة بالشراكة المميزة مع قطاع التربية الوطنية.

وتضمن برنامج الورشة التكوينية الأولى تقديم حصيلة عمل الأكاديمية بخصوص برنامج "المدارس الايكولوجية"، وتقديم عروض من قبل المتعلمات والمتعلمين، وإنجاز ورشات تطبيقية للدخول إلى البوابة الإلكترونية الخاصة بالبرنامج، وتقديم عروض عن كيفية الترشح للحصول على أحد الاستحقاقات. وخصصت الورشة الثانية لتقديم الحصيلة الجهوية لبرنامج "الصحفيون الشباب من أجل البيئة"، ومحور السنة "ربط المشاركة بالأهداف 17 للتنمية المستدامة"، وتقديم عرض نظري حول تقنيات الصورة الفتوغرافية، الفيديو الصحفي والربورتاج الصحفي. كما تم التطرق خلال الورشتين إلى المستجدات والسلوكيات البيئية والوسائل البيداغوجية الجديدة التي تربط البرنامجين بالمنهاج الدراسي وبأهداف التنمية المستدامة.

ويهدف برنامج المدارس الإيكولوجية إلى تحسيس المتعلمات والمتعلمين بالرهانات البيئية وجعلهم على وعي بتأثير سلوكياتهم على البيئة، وتحفيزهم على تبني أنماط الحياة التي تحترم البيئة. وأيضا، إلى تمكين الأطر التربوية من إدراج التربية البيئية ضمن الدروس وإقامة روابط بين المواد التي يدَرِّسونها، باعتماد مبدأ "الدمج" الذي يعتبر تجديدا في البيداغوجية، ويتمثل في وضع التربية البيئية في قلب كل مادة مُدرَّسة. بالإضافة إلى إشراك جميع مكونات المؤسسات التعليمية والشركاء المحليين من أجل دعم المبادرات العملية للتدبير الجيد البيئة. وكذلك ترسيخ التربية على المواطنة من خلال اكتساب ممارسات بيئية جيدة لدى كل المكونات وخصوصا أطفال المؤسسات التعليمية الابتدائية المشاركة في هذا البرنامج.

أما بالنسبة لبرنامج الصحفيون الشباب فيهدف بالأساس إلى ترسيخ التربية البيئية في المنهاج الدراسي. وتعميق وعي المتعلمين بأهمية البيئة والمخاطر المحدقة بها من خلال اعتماد مقاربة إعلامية للتطرق لأحدى الظواهر. وتشكيل وعي جماعي من لدن جميع المتدخلين بضرورة حماية البيئة.

وجدير بالذكر أن ثلاث عشرة مؤسسة إيكولوجية بالجهة توجت من قبل مؤسسة محمد السادس للبيئة. حيث نالت المؤسسات التعليمية التالية: مدرسة تيموليلت المختلطة، ومدرسة تاكلف.كم، بمديرية أزيلال، ومدرسة السعادة، ومجموعة مدارس أولاد الجابري، ومدرسة أولاد العيش التابعة لمجموعة مدارس اولاد احمد بجماعة بني شكدال، ومجموعة مدارس المركز الفلاحي، بمديرية الفقيه بن صالح، على اللواء الأخضر. وحصلت المؤسسات التعليمية التالية: مجموعة مدارس أيت حلوان، بمديرية أزيلال، ومجموعة مدارس أبت الخليل، والمدرسة الجماعاتية ايت عثمان، بمديرية خنيفرة، على الميدالية الفضية. واستحقت المؤسسات التعليمية التالية: إدريس الأول، ونور الرسالة، وماء العينين وابن رشد بمديرية خنيفرة على الشهادة البرونزية.

■ **مصلحة التواصل وتتبع أشغال المجلس الإداري**

جمعية آباء وأولياء تلاميذ المدرسة الجديدة بزاوية الشيخ تُنظم مسابقة في الرسم لفائدة تلاميذ المؤسسة



بمناسبة اليوم الوطني للتعاون المدرسي الذي يُخلدُ هذه السنة تحت شعار "جميعاً من أجل مدرسة مواطنة دامجة"، وبشراكة مع جمعية تشبيروت للتنمية في إطار اتفاقية الشراكة الموقعة مع وكالة التنمية الاجتماعية (ADS)والجماعة الترابية لزاوية الشيخ، نظمت جمعية آباء وأمهات وأولياء تلاميذ وتلميذات المدرسة الجديدة بزاوية الشيخ يومه السبت 30 نونبر 2019 برحاب المؤسسة مسابقة في الرسم تَمَحْوَرَ موضوعها حول ظاهرة المخدرات والعنف المدرسي والهدر الدراسي. المسابقة التي شارك فيها 27 تلميذا وتلميذة من مختلف المستويات الدراسية، تميزت بإبداعات فنية جميلة عَـبَّرَ من خلالها الرسَّامُون الصغار على مَوْهبتهم وأحاسيسهم تجاه الظاهرة نالت إعجاب اللجنة المُنظمة التي وجدت صعوبة في اختيار أفضلها.. وتُوج الحفل بتوزيع جوائز قيمة على جميع المشاركين كما التُقطت لهم صور تذكارية تحت تصفيقات زملائهم..

■ **المصطفى القرواني**

ازمنة وامكنة

من حق الشعوب أن تنعم بالحرية.. والاستقرار أيضًا (2/2)



ذ.التهامي ياسين

لقد انتهى المجتمع العربي في العقدين الأخيرين إلى حالة من الذعر والخوف صار عليها الأفراد..وهو ذعر ورهاب كما يقول باومان Z.BAUMANمتأتي من ثلاث اتجاهات: من أجسادنا التي كتب عليها الموت والفناء ففعلت تيارات متشددة على توظيفه لقتل حب الحياة والقيم الإنسانية الجميلة فيه..وبتنا نسمع في ظل هذه الأوضاع أن لا قيمة لحياة الإنسان ولا لوجوده وانسانيته في هذه الحياة الفضيعة الزائلة!!، بل إن قيمة الإنسان الخالدة تكمن في الانتحار والموت المخطط له!!. ثم الاتجاه الثاني يكمن في الموقف الذي أصبح عليه الأفراد من العالم الخارجي الذي يمكن أن يصب جام غضبه عليهم بقوى التدمير الساحقة ، وأخيرا من علاقتهم بعضهم بعضا ، فالكل صار ينظر الى الكل كأعداء ليس إلا. ولعل المعاناة التي تأتي من هذه العلاقات هي الأكثر إيلاما من غيرها، ومع أنهم عادة ما يعتبرونها زيادة مجانية لا مبرر لها، إلا أنها ليست أقل حتمية وقدسية من المعاناة التي تأتيهم من مصدر آخر. ثقافة الرعب والخوف والذعر إذن عمت واستفحلت مع انهيار المجتمعات، وأصبح الشر الذي تتسبب فيه الحروب الآن القائمة في كل المجتمعات "العربية الاسلامية "أعنف من شرور الطبيعة المعروفة.فتآكل الفطرة الأخلاقية، وانهيار الرحمة الإنسانية وتزايد الكراهية والرغبة الجامحة في إيذاء الآخرين واعتبارهم أعداء بدون سبب،كل ذلك جعل هذه المجتمعات هشة وضعيفة..لا أمل ولا حلم لها في الحياة، ولا غد أفضل يلوح في الأفق ..الكل يفكر في الهجرة وهي متعددة، فالأنظمة بنخبها المختلفة والتي تتعاقب على حكم هذه المجتمعات تناور دوما في إجهاض أحلام الناس ومتمنياتهم وآمالهم الجميلة..ولذلك فالفرح هجر جفون الأفراد والحرية و "السعادة النسبية" غذت من المستحيلات واقتنع الجميع أنها لن تتحقق إلا في حياة أخرى غير الدنيوية!!.. انتعش في ظل هذه الأوضاع مفهوم "الدولة الدينية" و برز ما يسمى "بالإسلام السياسي" ليخلق المزيد من التعقيدات الإضافية.. ومن هنا فإن "دولة المواطنة" التي تم التبشير بها في 2011 على الأقل في تباشيرها الأولى في تونس صارت في حكم المستحيلات..وفي كل يوم فإن إقحام الدين في السياسة والخلط بينهما أجل التغيير والإصلاح باستمرار وأذكى نار الصراع المذهبي والعقائدي في كثير من المجتمعات، بل إن عملية الدمج تلك التعسفية والتي تعطل التغيير شكلت عائقا أساسيا في اللعبة الديمقراطية كما جرت في كثير من التجارب،وهذا ماجعل كل الصراعات التاريخية القديمة تطفو على السطح من جديد باسم الديمقراطية والتعددية وطفت على السطح تيارات تدعي أنها "تفهم الدين أفضل" و"تؤول النصوص أحسن" !!. ومن ثم برزت من جديد تلك الفرق الكلامية التي اعتقدنا أنها انتهت مع نهاية الأمويين وبدأت جدالات كلامية جديدة عقيمة تصدر فتاوى متناقضة.. هكذا بدا أن "الفرح" الذي كان يمني العربي الحراكي الثائر المنتفض نفسه بتحقيقه و"الحرية" التي كان يحلم بها. كل شيء تأجل إلى أن يحصل وعي تام وحقيقي وتحصل ثورة ثقافية فكرية حقيقية تعمل على تدبير التعدد والاختلاف سياسيا وفكريا وتمهد للتغيير الاجتماعي والسياسي وتتناغم مع متطلبات الحياة والقيم الإنسانية .فالمجتمع العربي راهنا لا يحيى الحرية كما اشتهاها ولايهنأ بالأمن والاستقرار الذي افتقده كليا..وهاهي شعوب أخرى تدخل إلى نادي الحراكات، ففي لبنان والجزائر وإيران مؤخرا..فإن الحراكات الشعبية مازالت في طريقها إلى المزيد من المفاجآت التي من المؤكد لن تكون سارة للجميع. فالشباب في هذه البلدان يطالب بنماذج في الحكم أكثر ديمقراطية تستجيب لتحولات العصر بدل أدلجته بالتاريخ والماضي ..مغربيا فكل التحاليل الرسمية منها والمحايدة تعترف وتؤكد على عجز النخب خاصة السياسية في إغناء برامجها وعدم تجديد نخبها وتقاعسها الواضح وضعف إرادتها .وسيكون من باب الاختزال مقاربة سؤال النخبة هنادون العودة إلى أسئلة جوهرية ترتبط بما سماه ذ عبد الله العروي في كتابه الهام "من ديوان السياسة "ب " الفطام الضروري" الذي ينبغي أن يتم ويحصل بين الغريزة والعقل بين الاتباع والاستقلال.لم تنتقل في نظره وكما يقول هذه النخبة من التوكل إلى الهمة، من المبايعة إلى المواطنة. فاعتبر أن ما يجعل السياسة بئيسة عندنا هو بالضبط شموليتها .ومن ثمة لا تتكون نخبة سياسية تتأهل وتتجدد باستمرار تتحمل المسؤولية لمدة محدودة كعبء مكلف وبالتالي مؤقت، كمرحلة لازمة ضمن تجربة أوسع وأغنى..فتطور الأحزاب السياسية يتوقف على استقلاليتها وحريتها وأن تتعالى على مستوى العشيرة أو القبيلة أو النادي أو النقابة. .من هنا فإن الوظائف الأساسية التي ينبغي أن تضطلع بها النخب السياسية -والفكرية معها- مازالت بعيدة و لم تشكل مشروعا مجتمعيا حقيقيا قائما بذاته. وإذا كانت بعض مناطق من هذا العالم العربي الاسلامي قد انسحبت منها الولايات المتحدة الأمريكية عسكريا - كما يبدو ظاهريا - فإنها لم تنسحب كليا .فغريمتها روسيا الآن تدخل غمار الصراع بشكل أقوى. وتبدو وكأنها القوة المهيمنة الجيدة في الشرق الأوسط بل والآتية إلى أفريقيا أيضا ،لكن السؤال هو : هل تملك روسيا نفس الأدوات اللازمة للعمل كقوة مهينة لا نزاع عليها .ربما تعود إلى التعليم والثقافة وأشياء أخرى،ربما يساعد ذلك على ترويج السلع والأفكار الروسية.أما تصدير الأسلحة فلن يساعد إلا على تأجيج نزاعات متعددة ناشئة عن عوامل طائفية وعرقية ومذهبية وسياسية وتاريخية واستراتيجية راكدة في المنطقة..مازال هناك إصرار على الإبقاء على نفس موازين القوى السياسية العظمى التي تسعى الى اقتسام المناطق وبؤر التوتر المتعددة في العالم.ومن ثم فإن مصير الشعوب سيكون أكثر معاناة من حاضرها .إن التفكير في حل سياسي حقيقي يخفف من آلام الشعوب المغلوبة على أمرها التي تعاني من أشكال مختلفة من التدخل في حياتها ووجودها ، حل يحقق ولو النزر اليسير من الفرح بات أمرا ملحا على كل مكونات تلك المجتمعات المغلوبة .

وختاما؛ فعبر مساحات الآمال المحاصرة في عالم تتسيد فيه القوة وتهيمن ثقافة الاستهلاك وقيم التقنية العارمة والحداثة السائلة ، ومآسي الاقتتال والإبادات الجماعية المستمرة، وواقع الحرية المائعة ،ووضع الديمقراطية المعطوبة في مجتمعاتنا هاته المتعددة والمخالفة والمتأزمة داخليا بالأساس، ودور النخب المتخاذل فيها وحالة التعليم المتدهورة ووضعية الثقافة والفنون المنزوية والمدثرة بالنسيان واللامبالاة في متاحف أشبه بالمقابر..فإن الأمل في صحوة ونهضة حداثية شاملة لهذه المجتمعات يبقى رغم كل شيء دوما قائما تاريخيا لا يغيب إلا عن ذهن من لا يؤمن بالتغيير و يلتزم به.

اكْركُور الباتول في ذمة الله



في جو مهيب من يوم الجمعة 6 دجنبر 2019 ببني ملال، شيع جثمان الفقيدة اكْركُور الباتول. وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة والأقارب والجيران والأصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم زوجها: بليغ احمد (تاجر) وأولادها: سي محمد وزوجته (بفرنسا)، سعيد (بايطاليا)، ابتسام (بمراكش) وسناء وأخواتها وإخوانها والأقارب والأصهار وكل أفراد عائلتي: اكْركُور وبليغ والقوبي. راجين من الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع الرحمة والمغفرة ويلهم ذويها الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون

توقيع اتفاقية لاحداث مدينة المهن والكفاءات لإنعاش الاستثمار ببني ملال بقطب الصناعات الغذائية



انعقد ببني ملال صبيحة يوم الثلاثاء 3 دجنبر 2019 لقاء جهوي حول إنعاش الاستثمار بقطب الصناعات الغذائية وفي معرض كلمة ألقاها رئيس مجلس جهة بني ملال خنيفرة بحضور وزير الفلاحة والصيد البحري والمياه والغابات،و وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي،ووالي جهة بني ملال-خنيفرة،و عمال الأقاليم و ممثلو المصالح الأمنية و البرلمانيون،و المهنيون والمستثمرونو و رؤساء الجماعات الترابية و أعضاء مجلس الجهة ورؤساء المصالح اللاممركزة و ممثلو وسائل الإعلام التي ركز من خلالها بعد الترحيب على أهمية هذا اللقاء الهام الذي خصص لأحد أهم القطاعات الإستراتيجية والحيوية التي تشكل رهانا أساسيا على مستوى جهة بني ملال-خنيفرة، و يحضى باهتمام بالغ وتتبع كبير، لتشجيع وإنعاش الإستثمار بقطاع الصناعات الغذائية.

حضور وزير الفلاحة والصيد البحري والمياه والغابات، و وزير الصناعة والتجارة والإقتصاد الأخضر والرقمي، والطاقم المرافق لهما و ممثلي القطاعات الوزارية، والمستثمرين، والفاعلين الإقتصاديين، والمهنيين الجهويين و الوطنيين دليل على رغبة الجميع تعميق البحث وتبادل الآراء حول أفضل المقاربات والسبل الواجب اعتمادها للدفع بالإستثمار بالجهة بصفة عامة و بقطاع الصناعات الغذائية بصفة خاصة، مقاربات تأخذ بعين الإعتبار مختلف التحولات التي شهدتها وتشهدها جهة بني ملال-خنيفرة، وما تزخر به من مؤهلات وإمكانات.

ولاشك أن المناقشات والإقتراحات التي ستنبثق عن أشغال هذا اللقاء، وعن الورشات المدرجة به،قال الرئيس ستغني حقا النقاش، وسيكون لها وقع ايجابي على تعزيز التفكير الجماعي لمختلف المتدخلين والفاعلين والمهنيين للخروج بأفضل الحلول لإنعاش الإستثمار وجعله رافعة لتحقيق التنمية الجهوية.

و يكتسي تنظيم إلقاء أهمية بالغة، إذ وبقدر ما يهدف إلى بحث سبل إنعاش الإستثمار بقطب الصناعات الغذائية، وخلق دينامية اقتصادية واجتماعية وتنموية، فإنه سيكون مناسبة أيضا لإستعراض المؤهلات التي تزخر بها جهة بني ملال-خنيفرة، وكذا الإكراهات والصعوبات التي تحد من فرص الاستثمار بها. فجهة بني ملال-خنيفرة يضيف مجهيد تتميز بموقعها الإستراتيجي في قلب المغرب، كما حباها الله بمؤهلات اقتصادية وطبيعية تجعل منها قطبا اقتصاديا، إضافة إلى توفرها على إمكانيات واعدة سواء على مستوى: السياحة، أو الفلاحة، أو الصناعات التحويلية. وعلى ضوء ذلك شهدت هذه الجهة انطلاق العديد من المشاريع التنموية الكبرى و المهيكلة همت قطاعات: السياحة، الفلاحة، الثقافة،الصحة،البنيات التحتية، الفلاحة وغيرها. والتي كان لها الأثر الايجابي على تحسين جاذبية المجال الترابي الجهوي، و تعزيز فرص الإستثمار به.

وعلى ضوء ذلك، ووعيا من المجلس الجهوي بأهمية قطاع الإستثمار في تحقيق التنمية المستدامة وتوفير فرص للشغل، وانطلاقا من مقتضيات القانون التنظيمي للجهات رقم 111.14، بادر إلى الإعلان عن انخراطه التام واللامشروط بسعيه على جعل قطاع الإستثمار في صلب توجهاته واهتماماته، معتمدين في هذا السياق على مرتكزات التسويق الترابي لهذه الجهة، من خلال إبراز المؤهلات وما تتوفر عليه من موارد، بغية تثمينها وفق رؤية تنموية وشمولية، مستحضرين مبادئ وأسس المقاربة التشاركية للرفع من فرص الإستثمار بها

لقد شكل الاستثمار بقطب الصناعات الغذائية إحدى أهم المبادرات التي أخذها المجلس الجهوي على عاتقه، حيث عمل في هذا الإطار على اعتماد مجموعة من التدابير والإجراءات همت البنيات التحتية الأساسية لهذا القطب سواء بربطه بالشبكة الطرقية، أو بتزويده وربطه بالماء الصالح للشرب وشبكة التطهير السائل، أو بإحداثه لمحطة لمعالجة المياه العادمة، وغيرها.

غير أن اهتمام الجهة بهذا القطب الحيوي لم يقف عند هذا الحد ، إذ عمل على إعداد دفتر تحملات خاص بتشجيع الاستثمار بهذا القطب، مع رصد اعتمادات مالية مهمة ضمن ميزانيته لهذا الغرض. وهي كلها تدخلات تندرج في سياق التدابير والإجراءات الهادفة إلى دعم الاستثمارات وإحداث مناصب للشغل بالجهة، آملين من ورائها خلق إطار متكامل للتدخل بغية الرفع من وثيرة الاستثمار والتشغيل.

وفي هذا الإطار وحرصا من المجلس على دعم المشاريع الإستثمارية والتي تهم بلا شك تنمية النسيج الاقتصادي وتوفير فرص للشغل، عمل من خلال هذا الدفتر على تمتيع المستثمرين بجملة من الإمتيازات تتمثل في تقديم الدعم المالي لمواكبة الراغبين في الإستثمار بقطب الصناعات الغذائية، من خلال دعم اقتناء العقار بمبلغ 200 درهم للمتر المربع عبر الصندوق المحدث لدعم الاستثمار بقطب الصناعات الغذائية والذي بلغت قيمته المالية 2 مليار سنتيم في مرحلة أولى، مع مراعاة توفر مجموعة من الشروط والضوابط الإجرائية للإستفادة من هذا الدعم خاصة منهم ضرورة خلق عدد مهم من مناصب وفرص الشغل.

وإضافة إلى ذلك تم أيضا، التوقيع على اتفاقية شراكة مع مكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل لإحداث مدينة المهن والكفاءات بميزانية تقدر ب 350 مليون درهم، وكذا إحداث منطقة لوجيستيكية على مساحة 20 هكتار بميزانية تقدر بحوالي 200 مليون درهم.

كما أن جهود مجلس الجهة سارت ايضا في إتجاه ربط علاقات شراكة وتعاون لتسويق قطب الصناعات الغذائية لبني ملال مع الاتحاد العام للمقاولات بكاطالنيا الاسبانية، وكذا مع مجوعة من الدول خاصة ايطاليا، تركيا، الصين وفرنسا.

و اليوم نعزز التدخل بهذا القطب من جديد، من خلال إضافة ملحق جديد لدفتر التحملات، سيتم التوقيع عليه اليوم بمناسبة هذا اللقاء، والذي بموجبه سيتم تخصيص دعم تشجيعي مهم جدا سيبلغ 50./. من قيمة العقار، ستستفيذ منه الخمسون الوحدة الإستثمارية الأولى التي تستجيب للمواصفات المحددة، لا من حيث طبيعة المشروع الإستثماري، ولا من حيث توفيرها لعدد مهم من مناصب الشغل.

إن جاذبية الاستثمار بالجهة عموما وبقطب الصناعات الغذائية خصوصا، والمجهود الكبير الذي تقوم به الجهة في هذا المجال ، يقتضي مواكبته من خلال اجراءات حكومية واضحة لدعم وتشجيع الاستثمار، ووضع تحفيزات ضريبية وتسهيلات بنكية كفيلة بجلب المستثمرين لهذا القطب.

حضرات السيدات و السادة :

و في ختام كلمته ذكر بكون جهة بني ملال-خنيفرة التي تزخر بمجموعة من المؤهلات والإمكانات، تقتضي من الجميع بذل المزيد من الجهود لتحقيق التنمية الجهوية المندمجة بها، وتحقيق فرص بديلة للشغل، التي تظل رهينة بتشجيع الاستثمار وتعزيز تموقعها كقطب مؤهل لإحتضان المزيد من المشاريع.

ومن هذا المنطلق، وكعادته دائما، فالمجلس الجهوي سيظل منفتحا أمام كل الإقتراحات الطموحة الكفيلة بإنعاش الإستثمار بتراب هذه الجهة، معربا بهذه المناسبة عن استعداده التام، للإنخراط في كل استراتيجية ذات أهداف ورؤى واضحة ، ووفق مقاربات تشاركية.

الطرق السيارة والملعب الكبير لخريبكة يجمع وزير التجهيز والنقل ووزير الثقافة و الشباب والرياضة ووالي جهة بني ملال خنيفرة ورئيسها



تماشيا مع التوجيهات الملكية السامية لتنمية جهة بني ملال خنيفرة و ربطها بالطريق السيار مراكش خنيفرة عبر بني ملال حضر خطيب لهبيل والي الجهة و إبراهيم مجاهد رئيسها إجتماعا مع وزير التجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء حضره الكاتب العام للوزارة و المدير العام للشركة الوطنية للطرق السيارة و مدير مديرية الطرق و.. صبيحة يوم الأربعاء 11 دجنبر 2019 انصب حول المحاور الطرقية المهيكلة التي من شأنها تقوية تنميتها السوسيو-إقتصادية، خاصة مشروع الطريق السيار الذي يربط بني ملال، خنيفرة و مراكش.

و معلوم ان الطريق السيار المذكور سيمكن مستعملي الطريق وخاصة المنعشين و التجار وقال رئيس الجهة ان اللقاء كان إيجابي و بناءا و جاء بناءا على طلب المجلس وتمحور بالأساس حول تفعيل آليات التعاون والشراكة لتنزيل البرامج المتعلقة لتأهيل المحاور الطرقية الاستراتيجية بتراب الجهة والمضمنة ببرنامج التنمية الجهوية خاصة ما يتعلق منها بإنجاز الطريق السريع المزدوج الرابط بين:

بني ملال/ مراكش عبر قلعة السراغنة.
بني ملال/ خريبكة عبر الفقيه بنصالح
ابي الجعد / خنيفرة.

كما عقد رئيس مجلس الجهة و الوالي اجتماع ثاني في نفس اليوم مع وزير الثقافة والشباب والرياضة ومحور حول مشروع الملعب الكبير لخريبكة وتوصل الأطراف المتحاورين بكلا الاجتماعين إلى نتائج جد إيجابية سيتم الكشف عنها قريبا.

■ م أوحمي

سوق السبت أولاد النمة إقليم الفقيه بن صالح .

تقدم أشغال التجهيز الداخلي لمنطقة مشروع التحويل الجماعي لنظام السقي السطحي بالسقي الموضعي بالنفوذ الترابي مركز التنمية الفلاحية 535 والمساحة المجهزة بلغت 572 هكتار



خلال الجمع العام السنوي لجمعية "الرجاء" لمستعملي المياه المخصصة لاغراض الزراعبة مركز التنمية الفلاحبة 535 مناسبة لدراسة التقريرين الأدبي والمالي للجمعية والذي تمت المصادقة عليهما بالإجماع وتجديد ثلث المكتب، جمع كان فرصة كذلك تطرق إليها الفلاحون إلى المشاكل التي يعانوها مع مشروع أشغال التجهيز الداخلي لمشروع التحويل الجماعي لنظام السقي السطحي بالسقي الموضعي بالنفوذ الترابي التابع لمركز التنمية الفلاحية 535 التابع لجمعية "الرجاء" حيث عبر مجموعة من الفلاحين عن قلقهم من هذا المشروع في غياب المراقبة القبلية والبعدية ، وغياب مرشد الفلاح أمام كثرة الشركات المشرفة على انجاز هذا المشروع والذي يفوق 16 شركة في غياب الجودة في الخدمات ، داعين إلى تجويد الخدمات من خلال تشديد المراقبة والصرامة في تنزيل دفاتر التحملات ، مع الإسراع في انجاز الملفات والطلبات المتعلقة بانجاز هذا المشروع، لأنه لا يعقل يقول احد الفلاحين أنه تقدم بطلب من اجل انجاز مشروع السقي بالتنقيط ، إلا أنه تفا جئ بجيرانه يستفيدون ، بالرغم انه كان الأول من وضع ملفه للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي ، كما طالب الفلاحون بإعادة النظر في الطريقة التي تتم بها عملية الردم على أنابيب المياه التي تسببت لهم في أضرار كبيرة ، طالبين من المسئولين دعوة الشركات المشرفة على الأشغال باحترام دفاترالتحملات ، وحل مشاكل الورثة ، وانجاز عداد لكل فلاح خاص بضيعته وليس عداد واحد لكل الورثة وذلك من اجل فض النزاعات .

ومن جهة أخرى نوه مجموعة من الفلاحين بنظام السقي الموضعي بأنه عاد بالنفع والخيرالكثير على الفلاحين بحيث حسن مداخيلهم المالية ، ووفر عليهم الكثير من المصاريف التي كانوا يؤدونها في السابق من خلال اعتماد السقي السطحي ، معتبرين بان المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي شريكا لهم في التنمية وليس عدوا لهم كما يعتقد البعض.

ومن جهته قال رئيس جمعية "الرجاء" لمستعملي المياه المخصصة للأغراض الزراعية مركز التنمية الفلاحية 535 ناجح الشرقاوي إن إنجاح تدبير مياه السقي بالتنقيط رهين بتضافر جهود جميع الشركاء ، فلاحين، مكتب حهوي للاستثمار الفلاحي ، مضيفا بان هذا المشروع يعرف مجموعة من الاكراهات ، طالبا بتقديم الدعم المادي والتقني للفلاحين ، والاستماع إلى همومهم والمشاكل التي تم طرحها واتخاذها كتوصيات من اجل الانكباب عليها وإيجاد الحلول لها ، مطالبا بإحداث لجنة لتتبع الأشغال من البداية حتى عملية الردم على الأنابيب ، مع الحرص على إرجاع الحالة إلى ما كانت عليه.

وفي كلمة ممثل مكتب تقنيات الري بالمكتب الجهوي حول تقدم أشغال التجهيز الداخلي لمنطقة مشروع التحويل الجماعي لنظام السقي السطحي بالسقي الموضعي بالنفوذ الترابي لجمعية الرجاء بلغت المساحة المجهزة 572 هكتار إلى حدود 08 /11/ 2019 في حين أن مجموع المساحة التي في طور الدراسة يصل إلى 577 هكتار غير أن مساحة 985 هكتار لا زالت عملية التحسيس بشأنها في أوساط الفلاحين المعنيين للإسراع بوضع ملفاتهم .

وتبقى الإشارة على أن هذا اللقاء حضره كل من رئيس مقاطعة الري لبني موسى الغربيين ممثل المكتب الجهوي لتادلة رئيس مكتب العلاقات مع الفلاحين ، رئيس مركز التنمية الفلاحية 535 العضو السابع للجمعية ، موزع الماء، رئيس فدرالية جمعيات السقي لتادلة ورئيس مقاطعة التنمية الفلاحية بسوق السبت.

■ غط الكبير



رأي: القطاع العمومي في حاجة إلى الاستلهام من الطفرة التواصلية لقطاع التربية الوطنية

من القطاعات الاجتماعية التي تحضى بأهمية قصوى لدى المواطنين قطاع التربية الوطنية، نظرا لعدة اعتبارات كمية ونوعية. فبالإضافة إلى كونه أهم مؤسسة للتنشئة الاجتماعية، وصاحب الاختصاص الحصري في مجال التربية والتكوين، والمسؤول عن تكوين أجيال من المواطنين متشبعين بالقيم والثوابت الوطنية، ومنفتحين على المحيط الخارجي ومتكيفين مع المستجدات الاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية والثقافية... فهو يحتضن ثلث ساكنة المغرب، بحيث بلغ عدد التلاميذ بالقطاعين العمومي والخصوصي، حسب الإحصاء المدرسي لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي للموسم الدراسي 2019-2018 (التعليم الأولي، والتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي الإعدادي والتعليم الثانوي التأهيلي) 10 ملايين و922 ألفا 520 تلميذة وتلميذ. وهو أكبر مشغل على المستوى الوطني، بحيث يبلغ عدد الأطر التربوية والإدارية والخدماتية بالقطاعين العمومي والخصوصي، حسب نفس الإحصاء، 451 ألفا 547 منتسبة ومنتسبا.

وبغض النظر عن المعطيات الأخرى المترجمة للإنجازات المحققة منذ استقلال المغرب، والمتمثلة، خصوصا، في تعميم التعليم، والمغربة، وتوسيع قاعدة البنيات التحتية، والتجهيزات، والخدمات والمناهج، وللإكراهات الموضوعية والذاتية المتراكمة، فهناك مجال يشهد طفرة كمية ونوعية ملحوظة بقطاع التربية الوطنية. فمنذ بداية هذه العشرية الثانية من القرن الواحد والعشرين، برزت مؤشرات عن توجه رسمي متمثل في ضرورة انفتاح هذا القطاع الاجتماعي الأساسي على مكونات المجتمع المغربي والمحيط الدولي.

هنا لابد من التذكير بأن طبيعة البنية الإدارية للقطاعات العمومية، في مجملها، منذ الاستقلال، إلى غاية بروز الثورات (الثورة التكنلوجية، وثورة الأنترنيت، والثروة الرقمية وصولا إلى ثورة مواقع التواصل الاجتماعي الحالية) ، بنية منغلقة على ذاتها، يفصل بينها وبين مكونات المجتمع والمحيط الخارجي أسوار عاجية؛ الشيء الذي ساهم في تشكيل صور نمطية، سلبية في غالبيتها، تحتاج لكثير من الدراسة والتحليل، لدى المرتفق(ة)/المواطن(ة).

بيد أن هناك قطاعا عموميا، قطاع التربية الوطنية، اتخذ لنفسه مسارا بمعزل عن بقية القطاعات الاجتماعية الأخرى. فمن خلال تطور مرجعيات التفكير ومنطلقاته، شرع، هذا القطاع، في سن استراتيجية تواصلية جديدة، منسجمة مع التطورات المجتمعية من جهة وخصوصا في المجال التشريعي المتمثل في إصدار مجموعة من القوانين التي تعنى بالحق في الحصول على المعلومات، ومع ثورات التواصل المتلاحقة من جهة ثانية.

هي استراتيجية متعددة المداخل (تحديد الاختصاصات، وإحداث بنيات وظيفية وهيكلية، وبناء استراتيجيات تواصلية ذات أوجه متعددة). ومن أبرز مظاهر هذا التحول على المستوى المركزي، الارتقاء بقسم التواصل إلى مستوى مديرية مكلفة بتدبير مجال التواصل، مع الحاجة إلى ترسيم ذلك في الهيكلة الإدارية الرسمية، وتطعيم الهيكلة الإدارية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ببنية مستقلة هي مصلحة التواصل وتتبع أشغال المجلس الإداري، ومصلحة الشؤون القانونية والتواصل والشراكة على مستوى المديريات الإقليمية. نتج عن هذا الأمر المستجد، تشكيل شبكة تواصلية تغطي مجموع أقاليم وعمالات المملكة المغربية.

تزامن ذلك، مع إصدار مجموعة من النصوص التنظيمية المؤطرة للاختصاصات، ومنهجية الاشتغال والأهداف المتوخاة. ففي هذا الصدد، ومواكبة للطفرة التواصلية، تم إنشاء أزيد من 90 صفحة تواصلية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك خاصة بالأكاديميات والمديريات الإقليمية، لتنضاف لمواقع تواصل الوزارة الوصية، والتي تعد من أكثر المواقع الرسمية متابعة. وإنشاء حسابات على قنوات ومواقع التواصل الاجتماعية الأخرى (تويتر، يوتيب...). بالإضافة إلى خلق مواقع إلكترونية مركزية وجهوية وإقليمية ومحلية.

ولتطوير الكفايات والمهارت المتعلقة بتدبير مجال التواصل، سطرت الوزارة الوصية والأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية برامج تكوينية، من تأطير خبراء وطنيين ودوليين، استفاد منها المكلفون بالتواصل.

كل ذلك خلق طفرة تواصلية ما بين البنيات الإدارية والتربوية لقطاع التربية الوطنية، والمجتمع والمحيط الخارجي. وتجلى ذلك من خلال ما تقدمه تلك البنيات من خدمات (نشر المعطيات الكمية والكيفية، وتقديم الخدمات والمعلومات، وتوضيح الإشكالات، والإجابة عن التساؤلات، ونشر الأنشطة...).

نحن في حاجة لأن تحدو باقي القطاعات نهج قطاع التربية الوطنية في هذا المجال، وأن تصبح إداراتنا بلورية تمكن المرتفق(ة)/المواطن(ة) من الاطلاع على ما يدور في مكاتبها وممراتها... حتى تصحح التمثلات، وتمحى الصور النمطية، وتسود المصالحة ما بين الإدارة باعتبارها موفرة للخدمات وما بين طالب تلك الخدمات.

■ **عبد الحليم صابر**

- مهتم بمجال التواصل بأكاديمية بني ملال خنيفرة

مهرجان السينما الجبلية الأمازيغية للشباب

بــــلاغ صحفي

على هامش الاحتفال باليوم العالمي للجبال الذي يصادف الحادي عشر دجنبر من كل سنة، تنظم جمعية حركة شبابية للتنمية المحيلة بخنيفرة AMOUJمهرجان السينما الجبلية الأمازيغية للشباب في نسخته الثالثة أيام 13 و14 و15 دجنبر 2019 بالمركز الثقافي أبو القاسم الزياني بخنيفرة، تحت شعار:"**المرأة الجبلية الأمازيغية: كفاح متعدد وإبداع متفرد**"

يحتفي المهرجان خلال هذه الدورة بالمرأة الجبلية الأمازيغية باعتبارها مكونا هاما في المنتوج السينمائي من جهة، والممتهنة للسينما من جهة ثانية، وفي هذا الصدد سيتم تكريم الفنانة كليلة بونعيلات باعتبارها وجها جبليا أمازيغيا دخل عالم السينما من أوسع أبوابه وأبدع فيه.

سيكون حفل الافتتاح مناسبة لمشاهدة أقوى الأعمال السينمائية للمخرج عز العرب العلوي لمحرزي وهي: الفيلم القصير" إيزوران" الحائز على أكثر من 50 جائزة وطنية ودولية، والشريط الوثائقي "سيدات السجاد" الذي أنجزته الجزيرة الوثائقية. إلى جانب مجموعة من المعارض: معرض الفن التشكيلي، معرض مؤلفات الفن السابع، معرض المنتوجات المجالية.

الدورة تعرف مشاركة عشرة أفلام في المسابقة الرسمية للمهرجان، ينحدر مخرجوها من مختلف ربوع المملكة بعد أن تم انتقاؤها من بين 23 فيلما. وتتناول الأفلام ،المتبارية على جائزة المهرجان، تيمة الجبل، تعرض على أنظار لجنة التحكيم المكونة من: المخرجة فريدة بورقية رئيسة، والممثل عبد الحق بلمجاهد عضوا، والأستاذ عبد العالي السيباري عضوا، والأستاذ محمد حافظي عضوا.

مهرجان السينما الجبلية الأمازيغية الذي تحتضنه حاضرة زيان، سيكون موعدا كعادته للمهتمين بالشأن السينمائي والثقافي للقاء ألمع النجوم السينمائيين ومن أبرزهم، فاطمة كلاز، وأمين بنجلون، ومحمد المتوكل وجمال العبابسي وآخرون سيحلون ضيوف شرف المهرجان.

هذا ويقدم المهرجان للشباب والمهتمين بالسينما فرصة للاستفادة من ورشات في مهن السينما متمثلة في: ورشة الإخراج السينمائي المخرج والدكتور الحبيب بلوندي، وورشة في "السكريبت" تؤطرها الأستاذة الشابة: غزلان لعزيز.

كما تقترح البرمجة العامة للمهرجان ندوة فكرية بعنوان: "المرأة الجبلية في السينما: صيغ الجمال ومحن الوجود" يؤطرها الأساتذة الباحثون: محمد زروال، التيجاني السعداني، لطيفة معديني، جبير مجاهد، ويسيرها الأستاذ لحسن أحجواني.

وفي إطار ما يسمى بسينما القرب تنتقل قافلة المهرجان بتأطير من جمعية "السينما للجميع وفي كل مكان" إلى إعدادية ابراهيم الراجي بتانفنيت لعرض ومناقشة فيلم "الراعية" لمخرجته فاطمة أكلاز لفائدة تلميذات وتلاميذ المؤسسة.

جمهور مدينة خنيفرة كذلك على موعد مع عرض في الهواء الطلق لفيلم "الــــراكد" لمخرجته ياسمين قيصاري بساحة 20 غشت بخنيفرة.

وسيرا على طريق انفتاح المهرجان على محيطه التربوي، برمجت إدارة المهرجان شهري أكتوبر ونونبر الفارطان مجموعة من الورشات في تقنيات كتابة السيناريو استفاد منها تلميذات وتلاميذ مجموعة من المؤسسات التعليمية وذلك بتنسيق مع مؤسسة الإبداع الفني والأدبي بخنيفرة.

ويذكر أن مهرجان السينما الجبلية الأمازيغية للشباب في نسخته الثالثة منظم بدعم مجموعة من المؤسسات: المركز السينمائي المغربي، مجلس جهة بني ملال خنيفرة، جماعة خنيفرة، وزارة الثقافة والشباب والرياضة قطاع الرياضة.

■ **إدارة المهرجان**

الشتيمة

ذ.عبد الحكيم برنوص

يتعاير الناس ويشتم بعضهم بعضا، ويقذعون في السب والقدح، ويأخذون من اللغة ما هو متاح وغير متاح، فيستلّون من المعاجم (معاجم الجنس والنسب والعِرض) ويأخذون منها "رمّاناتهم" المتفجرة، يفجرونها في وجه الخصم، بغية التنكيل به وتمريغ كرامته ، وتذكيره بأصله الحيواني، وأنه فرّ لتوه من حظيرة الدواب، وعليه أن يعود إليهاسريعا.

لذلك إذا أعياهم الأمر، أو رغبوا في الغلب والغلبة وإفحام المخاطب، وجعله يتصبب خجلا أمام نفسه وأمام المتفرجين (وما أكثرهم) عرجوا على التنابزبأسماءالحيوانات، يشبهون بها خصيمهم، بُغية إنزاله إلى درك هذه الكائنات، التي لاتعلم أن بني البشر تأخذ منها خيرها، ثم تأنف من التشبه بها (إلا فيما ندر، كحال التشبه بالغزال أو الأسد، لكنلا مسنٍّ ولا أجرب).

في هذه الوغى اللفظي (يستعان أيضا بحركات بالأيدي، بالنسبة لذوي السوابق والمحترفين) يُقرن غالبا الذّكَر "بالحمار" أو "بالخنزير"، وتوضع الأنثى و"الأفعى" في الجحر نفسه.

هذا تشبيه بعيد لا يستقيم، هذا أيضا تمثيل صغيرلقاموس هائل من الألقاب والسباب التي تروم قلع المشتوم من مملكة البشر والهوي به إلى حظيرة الحيوانات.

الكائنات التي يسميها بنو البشر حيوانات لا تفتأ تؤدي دورها المراد لها، فهي مبرمجة وفق هذا الدور لا تحيد عنه، فلا يتصور عاقلٌ كائنا دقيقا مثل برغوث يحقن الدماء، عوض أن يمصّها، أو أسدا يعفو عن فريسته، ويتركها تنجو بسلام. هذا ثان مرفوع، فالأسد يفترس وإلا ليس أسدا، والخنزير يعيث إفسادا وإلا لن يكون كذلك.

عندما ينزاح الإنسان، بما هو كائن عاقل مسؤول عن دوره الوجودي الذي خُلق له، وعندما يلقي جانبا بفسيلة الإصلاح، ويعيث إفسادا في النسل والحرث ، أضعاف ما تفعله الحلاليف ، آنذاك ينزل هذا المدعو "إنسانا" إلى الدركات السفلى ويسقط سقوطا حرا من تجمعات البشر وحظائر الحيوانات .فالإنسان الفاسد المُفسد هو الكائن الوحيد الذي يجعل من نفسه وبإرادته، كائنا غشاشا أو مرتشيا أوشاهد زور أو متواطئا أو خوّانا أو غاصبا أو قاتلا، والكائنات التي نتبادل بأسمائها اللمز والهمز قطعا لا تعرف هذه المثالب.

عندما يهوي هذا الحمئِي إلى هذه الدركات الغابرة (ما دون الحيوانات طبعا) حينئذ يكون جديرا أن تُلصق به صفة واحدة ، حينها يكون قرينا للشيطان، والقرين بالمقارن يقتدي. عندما يفرق بين المرء وزوجه، وعندما يفسد على الناس دنياهم، ويأتي بما تشيب له الولدان. آنذاك يتحول إلى شيطان من شياطين الأرض،وكثير ما هم.

أيوجد في الثعالب كلها واحد ماكر، واحد فقط، يُزين للناس الوهم من أجل منصب حقير، أو "حيوان" ذي كرش كبير مملوء سحتا وعرق الناس، أو آخر ينفث في العقد ليفرق بين المرء وزوجه وعقله، وحدها الشياطين تفعل ذلك، طبعا شياطين الإنس، وانظروا إلى الفظائع المرتكبة على مر التاريخ، وهذا الفساد الذي ملأ البر والبحر، وحدها الشياطين تفعل ذلك، طبعا شياطين الإنس.لذلك سيصبح من السخف التشبيه بالحيوانات عند النزال اللغوي حال القذف والهجو.

فأعيدوا النظر في شتائمكم، إنْ لم يكن منها بدّ.

السنبلة الفارغة

لا تكون السنبلة الفارغة دائما امرأة عريضة الجبين، ضخمة القوام، سليطة اللسان، تنقب عن الوهج الاجتماعي وتعدوا وراءه غير مكترثة لضرب السواعد القوية والأقلام المترصدة الباحثة عن شبكات التيه الفكري والغباء الإنسي، ولكن يمكن أن تكون أيضا رجلا، بشارب كبير يعيق الأكل ويزيد الهم والنكد، ويثري الأنانية والغرور المعجلان بالفشل في الحياة، والحرمان من متعها، والسقوط في وحل الرذيلة أمام مجمع العبيد ومحفل الأسياد. كما يمكن أن تكون السنبلة الفارغة رجلا بلسان حاد، يطوي المسافات، ويعد الجذاذات، ليتسلق ظهر حذاء، متعبا رديف، ثانيا وصيف، يقتات على الفتاة تحت موائد الولاة، يصلي صلاة لا كالصلاة، ويبتسم بسمة صفراء تفزع الصغير وتنذر الكبير هامسة: "خرجت من فاه زفر غير راضية، خرجت سنة لبعض الخلق ماضية، نزعت الحجاب حرة، وذرفت دمعة مرة، حزنا على موتي عند الولادة، بين ذراعي راع لبس جورب البلادة، على زرابي السجود والعبادة".

كما يمكن أيضا أن تكون السنبلة الفارغة فكرة تقلب الموازين، وتشغل الملايين عن المواضيع الحقيقية التي يجب أن تناقش فتُغَير، فكرة معلبة مستوردة تجري وراء زينتها الجماهير تائهة في وعودها، متيمة في شهودها الذين يشهدون الزور من منصات لقاءات بيضت وجوههم ولونت شعورهم بلون الكبرياء والغيرة على وطن جريح يلتمس الشفاء في البلاء، والراحة في الرمضاء، فَتُسَخر الفكرة للتدجين، وتجد الحل للكادحين المستضعفين في مواضيع الحريات الفردية والمثلية الجنسية و العلاقات الرضائية التي تغنينا عن الحق في الاستشفاء والسكن والشغل والعدالة والتعليم، تغنينا حين نعبر إلى نزل الشهوة، فيتيه الأب عن ابنه، والزوج عن زوجته، والأخ عن أخته، لنحتفل جميعا في حضيرة بلا حدود، تجعلنا أقل شأنا من حيوان يغير على أنثاه، وبدائي شرع ألوان التعذيب ليحفظ الأنساب، ويضرب بيد من حديد على من جرى وراء متعه المدمرة لوجود القبيلة والعشيرة.



ويمكن أن تكون السنبلة الفارغة منهاجا مزين التقديم والإخراج، مُتَرجما معمما على دويلات احتلمت من فرط اللذة بمقامها بين الدول النامية، واغتسلت في اليوم خمس مرات من وجع التقارير الدولية، لتقرر اللعب والرقص والانتشاء بألوان الفلكلور فتنسى الهم والغم، وتؤجل مواجهة الحقيقة التي كشفتها التحاليل الطبية والأشعة السينية لجسد مريض متعب منهك من فرط السمنة، وتؤجل التفكير، ليفكر غيرنا مكاننا بالنيابة، وليكتشف من يهمهم أمرنا أننا ذلك المخلوق اللطيف الوديع الذي لا يبكي إلا إذا جاع أو بال أو تغوط كالرضيع في دار الحضانة.

ويمكن أن تكون السنبلة الفارغة حزبا أو جمعية أو منظمة، تُبكي أكثر مما تُبهج وتسوق الجماهير التواقة إلى التغيير لترسوا على موائد المصالحة بين اليسار واليمين ، والحداثة والتجديد، بلسان حال ميع اللغة لتعدوا جسدا يفتقد ذكورته، وقواما تنكر لأنوثته سليبا معروضا للرعاع، لا يميزه إلا خطاب أكثر منه شعبوية، دخل في غيبوبة الانتشاء والامتيازات، وتسلح بسلاح الكر والفر في مواجهة النظام والخصوم، وانتهك حرمة ما تبقى من ثقة بين المواطن والمؤسسات المعنية، ليبحث الأنذال عن بديل لا يمكن أن يوجد إلا في ظلمة الأحلام، ووجع الأسقام، التي تهدم الأجساد، وتطيح بالأسياد، في سوق النخاسة، فيصبح الكريم أسيرا بين يدي مخلوقات خرجت من العدم بإرادة مدبر، فشرعت وسنت واستنبطت الأحكام، ووجدت الخلاص في انتهاك الكرامة، وفي وعود القيامة التي عقدت ميثاقا في جنح الظلام، إيجابا بلا قبول، وغصبا بلا رسول، وقرانا بين عريس دجال، وأنثى أقسمت ألا تلد إلا من فواهات المدافع، وفتاوى المراجع التي لا تعرف حقولا للتفكير إلا وجبات تكرس التبعية وتغرق في وهم الحرية باسم الدين والثقافة والهوية.

■ **عبد الرحمان المجدوبي**

حين تتحدث الرواية عن نفسها
في الملتقى الأدبي الرابع للرواية المغربية بمدينة بني ملال

نظمت جمعية *أمل *لدعم الأطفال والشباب في وضعية صعبة وبدعم من وزارة الثقافة والشباب والرياضة /قطاع الثقافة،الملتقى الأدبي الرابع، دورة الرواية،تحت شعار: الرواية المغربية الخصوصية والتحولات. بتاريخ 15/16/19/ نونبر2019بالمركب المتعدد الاختصاصات / القدس ،والمركزالثقافي *الأشجار العالية* بني ملال .

استهل الملتقى وقائعه يوم الجمعة 15/11/2019بالمركب الاجتماعي المتعدد الاختصاصات /القدس بورشتين إبداعيتين في المسرح والتشكيل،لفائدة المستفيدات والمستفيدين شباب التكوين المهني بمركز أمل للتربية والتكوين بالمركب المتعدد الاختصاصات / القدس ،بحضور مديرة المركب والأساتذة المؤطرين وجانب من الحضور.شرعن أشغال ورشة المسرح أشغالها على الساعة العاشرة صباحا
بتأطير من الأستاذ علي الكيحل عضو الفرقة المسرحية "الأوركيد" .وفي المساء على الساعة الرابعة بعد الزوال ،انطلقت الورشة الثانية / التشكيل ، بتأطير من الأستاذ الفنان التشكيلي المغربي نور الدين الحيمر رئيس جمعية منبع للفنون التشكيلية.

في اليوم الموالي السبت 16/11/2019 تم الافتتاح الرسمي للملتقى الأدبي بالمركز الثقافي *الأشجار العالية*بحضورالروائيين والنقاد والباحثين ورجال الإعلام وطلبة كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة مولاي سليمان ببني ملال.بعد قص شريط معرض الكتاب المنظم على هامش الملتقى بمشاركة مكاتب ابن خلدون ،استهل الملتقى برنامجه بكلمة الترحيب بالسادة الأساتذة النقاد والروائيين المشاركين ،والحضور والمهتمين من طلبة كلية الآداب مولاي اسليمان ببني ملال وإعلاميين.

في البداية وبتسيير الناقد والروائي حسام الدين نوالي ومشاركة د.رشيد طلال ،ود.محمد أبو العلا،والأستاذ الناقد حميد ركاطة، تناولت الندوة النقدية إشكالية الرواية المغربية الخصوصية والتحولات،فتعددت رؤى المداخلات وتقاطعت زوايا النظر والتأويل.

فكان موعد الحضورمع الأستاذ رشيد طلال الذي باشرمداخلته بتحليل وصفي تاريخي يوضح طبيعة نشأة الخطاب الروائي العربي في المشرق والمغرب، من حيث النشوء والتأسيس والارتقاء والتجريب ودور المثاقفة والترجمة في ولادة كتابة روائية ذات خصوصية سردية عربية ،مركزا على السياق المرجعي الثقافي والاجتماعي والنفسي والنقدي والأدبي والتاريخي باعتباره مرجعية ذهنية أدبية عربية ،ساهمت بشكل فعال في تشكيل الذائقة والوعي الأدبي والجمالي العربي ،مما كرس نفوذ الشعرديوانا للعرب نظرا للدورالوظيفي الاجتماعي والسياسي والتاريخي الذي يقوم به ،الأمر الذي رفع من مكانة الشاعر ووظيفته في المجتمع العربي وساهم في الإعلاء من شأن الشعر على حساب صوت السرد العربي الذي تطورت سيرورته وبرز نفاذه محققا كتابات نثرية هامة وفاصلة .

بعد هذا الخصب المعرفي تولى الكلمة صوت نقدي آخر يتمثل في مداخلة الأستاذ محمد أبو العلا الموسومة ب" الترحال في المكان والترحال النصي "في الرواية العربية والمغربية / الرواية الجهوية كنموذج .ففي سياق تفكيكه لما يحمله عنوان الندوة من أسئلة إشكالية تندرج ضمن "الرواية المغربية بين الخصوصية والتحولات" ركزت مداخلته من خلال التبئيرعلى تفكيك مفهوم الترحال في المكان والترحال النصي ،مشيرا إلى أن الترحال المكاني/الهجرة ، تيمة بنيوية مسيطرة على مضامين الرواية في جهة بني ملال/ اخنيفرة ،مستدلا بمقاطع سردية من"رواية لعبة الأقنعة" للروائي محمد رفيق ورواية ""ورواية "كتيبة الخراب" للروائي عبد الكريم جويطي، ورواية "مقاهي المكسيك"للروائي عبد الواحد كفيح ،ورواية"عصا الأعمى" للروائي محمد ركاطة،ورواية" لهيب الكتمان"للروائي احمد أيت أعريان .وضمن إشاراته تلك، انتقل الناقد عبر سيميائيات الترحال بشقيه،الترحال المكاني/الهجرة و الترحال النصي المفعم بالتحول والانتقال والهجرة الرمزية من نص الذات/إلى نص الآخر.ولم يفته أن يقف طويلا عند تيمة العمى في الكتابة الروائية بالجهة من خلال سؤال :لماذا هذا العمى الذي استلهمته الكتابات الروائية ينتقل بالتلقي من دلالة الاستبصار بماتحمله من رؤى معرفية وتداولية اجتماعيا وفكريا ومعرفيا ، إلى دلالة فقدان الاستبصار/ العمى.مؤكدا أن تيمة العمى أصبحت تسم جل كتابات الروائيين المغاربة والعرب والعالم، ليمنحنا دليلا من خلال رواية"العمى"حيث أشار في مقارنة بينها وبين رواية "المغاربة للروائي المغربي عبد الكريم جويطي حيث استخلص إلى أنه إذا كانت رواية ساراماغو البرتغالي تحيلنا على عمى* مدينة* فإن رواية المغاربة جعلتنا نبصر عمى أمة ،مشيرا إلى أن الباحث العربي عبد الله ابراهيم تكلم كثيرا عن ثيمة العمى من هوميروس إلى بورخيس..

ويأتي دور الناقد حميد ركاطة الذي شد أسماع الحاضرين بمداخلته حول إشكالية الكتابة الروائية البوليسية العربية والمغربية التي يعزو ندرتها ضمن الخطاب الروائي الآخر إلى كون طبيعة الكتابة فيها مغامرة محفوفة بالمخاطر، فالبرغم من كونها تتسم بالتشويق وتقوم بنيتها السردية على الإدهاش والمغامرة والتشويق ،لكنها أيضا تشيد متخيلها على تعرية الواقع الموبوء بالجريمة والانحراف والقتل والسرقة ،بالرغم من كل ذلك فإن الرواية البوليسية الحقة يقترن شيوعها وتطورها بالمدن الكبرى العالمية والمعقدة التركيب الاجتماعي والموغلة في النمو الديموغرافي المتعدد التي تتعدد مظاهر الإحباط فيها ويشيع التمييز والقهر الاجتماعي بحدة؛ الأمر الذي يتيح لها كتاب مشبعين بالدراسات الاجتماعية والنفسية وعلم الجرائم والانتروبولوجيا والاقتصاد والعقائد والدين والايديولوجيا.

بعد استراحة وجبة الغذاء استأنف الملتقى أشغاله مساء ابتداء من الثالثة والنصف ، بالجلسة الثانية *تجارب روائية* التي كانت حوارية بامتياز بين الروائيين : الأستاذ عبد الكريم اجويطي والأستاذ أحمد أيت أعريان والأستاذ محمد رفيق والأستاذ عبد الواحد كفيح ؛وبين الحضور المتعطش لصوت الرواية المغربية وهي تتحدث عن نفسها حول طقوس كتابتها ورؤاها وممكناتها وقضاياها الفكرية والفلسفية وبناها وأفقها التأويلي وإكراهاتها .

امتاز النقاش والحوار العميق الذي ساد الجلستين الصباحية والمسائية بين المهتمين والنقاد والمبدعين والطلبة والإعلاميين ،بانفتاح آفاقه المعرفية والأدبية، ودقة إشكالياته المطروحة والمتولدة عن المداخلات،نستطيع أن نشير إلى غيض من فيضها كالتالي:

ذ.عبد الكريم جويطي :أشار إلى إشكالية الأمية وندرة القراءة في إعاقة انتشار وتطوير الكتابة الروائية المغربية؛ متسائلا كيف للروائي المغربي أن يكتب في مجتمع لايقرأ ؟كيف يوازن في روايته ذات البناء الفكري والجمالي والاستعاري الترميزي بين لذة الإمتاع والمؤانسة ولذة الفكر ؟وهنا تكمن معضلة الروائي المغربي الذي تفرض عليه مثل هذه الإكراهات، أن ينجح في نمط كتابة على شكل معادلة سحرية تهبط تارة وتصعد بالفكر والجمالية تارة أخرى لتحقق المتعة والرضى.،إنها مأساة المثقف وقلقه الوجودي ومعاناته في مثل هذا المجتمع.تأسيسا على هذا طرح الكاتب معضلة أخرى وهي معضلة التجريب مشيرا إلى ان الشعوب الأخرى لها من الرصيد في الكتابة الروائية قرون عدة ثم دخلت ميدان التجريب في الكتابة الروائية ،ويحتد السؤال حين يوضح متسائلا على أي أساس تغامرة الرواية المغربية بالتجريب ونحن كجيل روائي لازلنا في مرحلة التأسيس لاغير مهما تعددنا وتعددت كتاباتنا واختلفت.وليعمق الاحساس بان التجريب ليس دائما في صالح الجنس الروائي ،ضرب مثلا بالرواية الفرنسية حيث أشار إلى ان ألان كروب كريبي،وناتالي ساروت تناساهم الجنس الروائي الفرنسي الان.

ويطرح الأستاذ عبد الكريم جويطي الروائي الباحث ان اللمسات الأولى للرواية المغربية ليست في كتابات الرواية المغربية المكتوبة بالفرنسية ،بل البدايات الاولى في كتابة المختار السوسي من خلال نص يحمل عنوان الجمود والجحود الصادر سنة 1937،ويشير الباحث جويطي إلى أن كل العناصر الجينية للكتابة الروائية المغربية تتمثل في هذا النص الذي يعتبر كما يؤكد الاستاذ جويطي هو البداية الحقيقية للكتابة الروائية ،وأيضا من وحي البينة لمحمد الفاسي كتب في اواخر القرن التاسع عشر ،وفي هذا السياق أشار الباحث جويطي قائلا :حبذا لو كان للجامعة المغربية فريق عمل وخلية بحث تقوم بعملية مسح للخزانة الأدبية المغربية منذ ثلاثينيات القرن الماضي ،مؤكدا أنهم سيقعون على البدايات الحقيقية للكتابة السردية بالمغرب.

-ذ .أحمد الويزي يرى أنه ليست هناك رواية مغربية واحدة بل روايات ذات خصوصيات شتى، فهناك الرواية العربية والأمازيغية والفرنسية والانجليزية والاسبانية ،فعن أية رواية نتحدث؟هذا من جهة ومن ناحية أخرى فالرواية المغربية ارتبطت في نشأتها الأولى بالمدن المغربية خاصة فاس والدار البيضاء ،لكنها خرجت عن هذا الفضاءات المدينية الرئيسة لتنتقل إلى فضاءات جغرافية أخرى كانت مقصية وهامشية ترتبط بمجال جغرافي في البادية ،ولقد أفاد هذا الانتشار قراء وكتابا كانوا إلى زمن قريب مقصيين ومهمشين،هكذا افتتح الروائي والمترجم المغربي أحمد الويزي تدخله ،مشيرا أيضا إلى أن إشكالية التحول على مستوى الكتابة الروائية أجهضت نفسها في مرحلة التأسيس ،فهو يرى أنه في الوقت الذي كان خلاله النقد السجالي الايديولوجي والمعرفي سائدا ومنح الرواية المغربية أفقا معرفيا وفنيا أصيلا ، انحرف عن مساره الحقيقي باتجاهه وجهة تقنوية انتصر خلالها المبنى على المعنى ،الدال على المدلول ،فبدأت بذلك مغامرة الشكل على حساب المضمون ،فكانت النتيجة أنها لا النقد العربي بالمشرق اعترف لنا، ولا الغرب انتبه إلى روايتنا لأننا لم نستطع إقناعه بكتابة مغربية مغايرة ذات جذور أصيلة وبقي الحال على ماهو عليه كما يؤكد الاستاذ إلى أن جاءت الأجيال الجديدة التي انتصرت للمدلول أكثر، محاولة الجمع بين التجريب والمعنى دون أن تبتعد عن أهمية الحكاية سواء كانت تاريخية أم حكاية واقعية او فانتاستيكية ،ودون أن يغريها الانتصار للتجريب التقنوي كما كان سائدا في تجارب سابقة جامدة.

إن تيمة الترحال او السفر أو الرحلة هو عصب الرواية أضاف الويزي في تدخله ،فهو يؤكد أن الروايات العظيمة بنيت على الرحلة،بدءا بدون كيشوت إلى رواية جيمس جويس ،وأغلب الروايات ترتبط بالرحلة في الزمان أو الرحلة في المكان.

-وفي إطار حديثه عن الرواية البوليسية المغربية أشار إلى أن بورخيس يرى أن الرواية البوليسية بإمكانها خلق أفق جديد ومغاير للكتابة الروائية الاجتماعية والفكرية والفلسفية ،إذا وجدت روائيا حقيقيا مستدلا على ذلك برواية اسم الوردة لأمبيرتو إيكو الذي استغل الحبكة البوليسيبة فكتب عن الصراعات التي سادت القرون الوسطى بين الملل والنحل .

-والجميل في الأمر أن الأستاذ الروائي والمترجم المغربي أحمد الويزي وجه نداء للملتقى القادم أمل أن يتم التركيز في الملتقى القادم على خصوصية الرواية في الجهة على اعتبار أنها نموذجا مصغرا وعينة هامة من الرواية المغربية يمنح غناه إدراكنا تصورا أكبر وأشمل وأوسع وأدق على الكتابة السردية في المغرب..

كما أن الروائي عبد الكريم جويطي كانت له إشارة تاريخية أدبية دالة ورامزة، حول النشأة والبدايات الأولى للكتابة الروائية المغربية ،وعلى خلايا البحث في الجامعات المغربية أن تقوم بعمليات مسح للخزانة الأدبية المغربية ابتداء من الثلاثينيات حيث تشتمل مؤلفاتها النثرية القديمة على البدايات الأولى للرواية المغربية.

هكذا انتهت وقائع الملتقى الأدبي الرابع الذي امتدت جلساته إلى أفق نقاش سعت من خلاله الأصوات الروائية والنقدية والإعلامية إلى تعميق البحث في خصائص الرواية المغربية والعربية وتحولاتها ،مع نفض الغبار على التراكم التراثي السردي المغربي لما يحبل به من إشارات بانية للكتابة الروائية المغربية.

■ أحمد بهيشاوي

رمزية الخبز

ذ.محمود نورالدين

للخبز قصة تعود إلى عشرة آلاف سنة خلت، فآنذاك أكل الإنسان القديم أول خبز بعدما دق حبّات القمح ومزج دقيقها بالماء وحمصه على النار.

لقد لعب الخبز أدوارا طلائعية في حياة أجدادنا و استطاع أن ينحت لنفسه مكانة عظيمة جدا في حياتهم وحياتنا. وذلك بالنظر إلى ما أصابهم من كوارث طبيعية كانت سببا في انتشار المجاعة والقحط واتساع دائرة الأمراض والأوبئة مما جعل الخبز يتخذ هالة كبيرة باعتباره المنقذ من الهلاك. فالمجاعات التي عرفها المغرب رفعت مكانة الخبز إلى حدود عالية، بدعوى أنه نعمة من نعم الله لا يجوز التطاول عليها.

صحيح أنه يُصنع في كل بقاع العالم، إلا أن لكل منه شكله الخاص ونوع الحبوب المصنوع منها وطريقة مميزة في تحضيره. وهو مهما اختلف شكلاً ومضموناً يبقى الغذاء الأساس للإنسان وشأناً حياتياً حاضراً على مر العصور. إنه مرادف للحياة في كل حضارات العالم. قد يختلف شكله ولونه ومذاقه من مكان إلى آخر، أو حتى في المكان الواحد، إلا أن رمزه يبقى موحدا في التاريخ والتراث والتقاليد.

ويبقى الخبز في المغرب سيد الموائد الغنية منها والفقيرة، وغذاءا استراتيجيا للإنسان في كل حقب التاريخ لما له من قيمة اقتصادية وسياسية، فكم من قلائل واحتجاجات شعبية نهضت بسبب نقص في الخبز، كما حصل في المغرب سنة 1981 و 1984 .

نجد في وطننا العربي والمغربي خصوصا ظاهرة تعرف بتقديس الخبز، لأن الخبز هو وقود الحياة، ولأن الخبز اقترن في المخيال الشعبي بالنعمة التي اقترنت هي الأخرى بالحياة. ولذلك فهو يدخل فى منظومة القيم التى يتبعها المغاربة. فظاهرة تقبيل الخبز خاصة عندما يكون مرميا على الطريق لا يدخل في إطار إماطة الأذى عن الطريق وإنما يدخل في إطار إماطة الأذى عن الخبز، حيث يتم التقاطه ووضعه جانبا حتى لا تدوسه الأقدام. بل إن من رمى بالخبز على الأرض أو في حاويات النفايات يعد مثله مثل مرتكب الكبيرة، بل إن الله سيغضب عليه وليتبوأ مقعده من النار.

ومن الملاحظ أن الإنسان لا يجد أدنى حرج في أن يقذف بحبة البطاطس بقدمه أو يلعب الكرة بليمونة أو تفاحة يدحرجها برجليه من غير أن يحسبها من النعم، فالنعمة هي الخبز ولا شيء غير الخبز. كما أنه قد يدوس سنبلة برجليه إذا ما صادفها في طريقه من دون حرج، و دون أن ينتبه إلى أن السنبلة هي أيضا نعمة من نعم الله، بل أكثر من ذلك بكثير فهي مصدر خبزه "المقدس" نفسه. الفرق فقط هو أن للخبز بعدا رمزيا ممتدا عبر الماضي باعتباره نقش صورته في الذاكرة الجماعية إبان تعرض الناس للمجاعات حتى ضرب الناس للخبز كثيرا من الأمثلة منها:

لِما قنع بخبزة يقنع بنصها.
- كل واحد بخبيزتوا.
كل واحد تيجر لخبيزتو طيب
- الفران سبق الجامع.
- تيجري ديما على خبزة دايمة
- ضربو الحلقو إنسا لي مخلقو
- الخبز حار.
تنجريو على طرف ديال الخبز

إلا أنه من الملاحظ اليوم أننا نجد نوعا من الاستخفاف بالرمزي الذي كان يحمله الخبز ويظهر ذلك جليا في طريقة نقله من المخابز وتوزيعه بواسطة السيارات كل صباح وكل مساء على محلات المواد الغذائية التي تتوسط في بيعه. حيث لا يتعب صاحب السيارة نفسه في أن يرتب الخبز المنقول بأن يضعه بالشكل الذي يليق به حتى يجنبه الدنس والعفونة داخل السيارة.

إن توزيع الخبز يتم اليوم بطريقة عشوائية وفوضوية "صوبًّا" داخل سيارات متهالكة وغير متخصصة لنقله وغير متوفرة على وسائل الوقاية الصحية. بحيث يتم وضع الخبز في أماكن غير نظيفة من السيارة كأن يوضع في الأماكن المخصصة للرجلين أو يوضع بالقرب أو على أدوات تخص السيارة كعجلة الإغاثة أو على خزان بلاستيكي لحفظ البنزين أو يوضع في أثواب غير نظيفة أو داخل أكياس من القنب أو البلاستيك أو مباشرة على المقاعد "الكوسانات" بالرغم ما تحتوي عليه من عفونة أو يوضع داخل الصندوق الخلفي للسيارة على الحديد. كما أن الذين يقومون بنقله وتوزيعه غالبا ما يفتقدون لعنصر النظافة. فهل من مراقب في هذا المضمار مادام الخبز لازال يشكل العنصر الأساس في تغذية السواد الأعظم من الناس وذلك بالرغم من تلاشي بعض من رمزيته بسبب الوفرة والتنوع في المواد الاستهلاكية وتبدل في الذوق الغذائي نتيجة غزو المواد المصنعة؟

بالشفاء العاجل

على إثر نجاح العملية الجراحية التي خضعت لها والدة رفيقنا عبد الرحيم الورد (الكاتب الجهوي و المحلي للنقابة الوطنية للعدل وعضو الإتحاد المحلي لل CDT ببني ملال وعضو المكتب الوطني لل SNJ CDT)،صباح يومه الأربعاء 11 دجنبر 2019 بإحدى المصحات بمدينة بني ملال،يتقدم مناضلات و مناضلو الكدش بالجهة بتهانيهم الحارة و متمنياتهم القلبية بالشفاء و الصحة لوالدة أخيهم عبد الرحيم الورد،و بجزيل الشكر للطاقم الطبي الذي أشرف على العملية الجراحية،سائلين من الله العلي القدير أن ينعم عليها بموفور الصحة و العافية و طول العمر إن شاء الله.







رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان يترأس الملتقى 4 للجامعة الرقمية



نظمت جامعة السلطان مولاي سليمان بكلية العلوم والتقنيات ببني ملال طيلة يوم 13 دجنبر النسخة الرابعة من اللقاء حول الرقمنة وإرساء النظام البيداغوجي الجديد الباكليوس في نظام التعليم العالي بشراكة مع مؤسسات أجنبية فرنسية ، اللقاء الذي انطلق مند ثلاث سنوات ،ونظم بكل من مراكش ،الرباط و فاس، تميز بمشاركة مكثفة لمختلف المؤسات الجامعية بالمغرب سواء العمومية أو الخاصة، ومسؤولين جامعيين فرنسيين ومسؤولين مركزيين مغاربة

وتميز هذا اللقاء الذي افتتحه نبيل حمينة رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان بعرض مجموعة من المحاضرات و الندوات التي تمحورت حول مدى إرساء الرقمنة والبرمجة في الجامعات المغربية، وتشارك تجارب المدارس العمومية والخاصة في هذا الاطار ،وكذا مجموعة من مكونات مؤسسات اجنبية فرنسية .

وفي كلمة الافتتاح، رحَّب نبيل حمينة رئيس الجامعة بجميع المشاركين والمشاركات، وأكد على الأهمية الكبرى التي تكتسيها مثل هاتِه اللقاءات لاسيما فيما يَتعلق باسْتِخْدام التكنولوجيا الرقمية ودَوْرها الْهام والأساسي بالجامعات المغربية ، والذي يروم تحسين جودة التكوين والإدارة والبحث العلمي، حيث اصبحت الرقمنة ضرورة اساسية في كل المجالات وفي مقدمتها البحث العلمي، كما ابرز المجهودات والبرامج المحدثة بمؤسسات الجامعة في هذا الشأن.

تلته كلمة مدير التعليم العالي في التنمية البيداغوجية محمد الطاهري والسيدة سونيا جديدي المسؤولة عن التعاون العلمي والجامعي بسفارة فرنسا بالمغرب، حيث اجمعوا كلهم على حداثية واهمية الجامعة الرقمية والتعاون المغربي الفرنسي الذي حقق تراكمات جيدة .

وقد تمحورت مداخلات المشاركين الذين كانوا كلهم مسؤولين كبار ومركزيين في مجال التعليم العالي الرقمي الفرنسي والمغربي، حول الاستراتيجيات المغربية والفرنسية في مادة الرقمنة، مستحضرين التجارب والتطلعات وافاقها في مختلف المؤسسات الجامعية المغربية والفرنسية، وقد عقبت هذه العروض الهامة والمتخصصة نقاشات جادة وعميقة، اضافت وضوحا اكثر اعتبارا لطبيعة الحضور النوعي ومشاركة الطلبة والطالبات الباحثين الكثيفة.

■ بعثة ملفات تادلة



جامعة السلطان مولاى سليمان كلية الآداب و العلوم الإنسانية

أكاديميون وباحثون يناقشون الأدب المغربي المكتوب باللغات العربية والفرنسية والانجليزية



انطلقت صباح اليوم الثلاثاء 3 دجنبر 2019 فعاليات المؤتمر الدولي للأدب المغربي المكتوب باللغات العربية الفرنسية والانجليزية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال .

وأعطى انطلاقة اللقاء نائب رئيس الجامعة عبد المجيد زياد الذي شكر المنظمين مؤكدا أهمية الملتقى الأدبي الذي يدخل في سلسلة من الملتقيات العلمية التي تنظم بمختلف مؤسسات الجامعة وخاصة بكلية الآداب التي تتبوأ صدارة الأنشطة العلمية .

من جانبه قال عز الدين نزهي نائب عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية أن المؤتمر يستمد قوته من كونه يدفع بقوة بالأدب المغربي المكتوب بألسنة مختلفة ،

وقال عبد الرحمان غانمي مدير مختبر السرد والأشكال الثقافية والتخيلية أن الملتقى الأدبي يندرج في إطار المشروع الفكري والأدبي للمختبر وتطلعات واهتمامات ماستر السرد والثقافة بالمغرب، مضيفا أنه رغم الإكراهات التي جعلت مؤتمرا وطنيا كبيرا كالذي تحتضنه الكلية مهددا بالتوقف ، إلا ان انخراط الطلبة والأساتذة الغيورين ودعمهم المادي والمعنوي أنجح المؤتمر .

وأبرز كل من عبد العزيز فارس ومحمد بلشهب وإدريس جبري عن اللجان العلمية والمنظمة أهمية الملتقى الأدبي لدراسة الثقافة المغربية من جوانب مختلفة أهمها السرد والإبداع بمختلف أشكاله ولغات كتابته.

وعدد عثماني الميلود، في الجلسة الأولى التي كان عنوانها السرد ولغاته ، و التي ترأستها فاطمة الزهراء صالح صور شعرية الهذيان في محكي الطفولة المغربي، الذي يتجاوز التيمة إلى كونه خاصية أساسية من خصائص الكتابة السردية ، وقدم نماذج عند كل من الشرايبي في الماضي البسيط ، و الخطيبي في الذاكرة المشؤومة ، و شكري في الخبز الحافي ، معتبرا أن هذه الأعمال الثلاثة ساهمت في رسم صورة الطفل المغربي قبل الإستقلال ، مع اختلاف نمط الصورة المرسومة لهذا الطفل ، فهو عند إدريس الشرايبي متمرد ، أما عند الخطيبي هو طفل مصفى من الاستعمار، أما عند شكري فهو طفل مارق.

من جهته قال عبد الرحمان امحيريك أن غاية الإبداع ليست محصورة في اللغة بل يجب أن تقوم على رؤية للعالم، وتغيير الواقع، وضرورة الاهتمام بمن كتب الإبداع ولمن كتب هذا الإبداع مقدما نماذج من أعمال ادريس الشرايبي ومحمد برادة.

ووقف الشرقي قرقابة عند لغة الكتابة والإبداع مؤكدا أن الكتابة بلغة معينة ليس كافيا للحكم على إبداع ما بكونه مغربيا أو غير ذلك.

وترأس الجلسة، التي كان عنوانها الأدب والثقافة ،عبد الرحمان غانمي ، وتحدث فيها شعيب حليفي عن الذات والمجتمع في الأشكال السيرية بالمغرب موضحا أنه يفضل مفهوم التعايش على مفهوم الانفصال ، ومفهوم التعايش داخل هوية واحدة ، كاشفا أن الكتابات وإن كانت بلغات متعددة فهي تشترك في القيم التي انبنت عليها وهي التعبير عن الذات خاصة وعن المجتمع عامة بمختلف طبقاته .

وقدم عبد الحفيظ أرحال نماذج لكتابات مغربية باللغة الفرنسية والتي قال أنها تستمد قوتها وخصوصيتها من ثقافة ومكونات هوية الكتاب الأصلية ، حيث المرجعية العربية والإسلامية طاغية في العناوين والمفاهيم فلا وجود لليلة القدر ولا حرودة ولا غيرها من الكلمات ذات الأصل الثقافي المغربي.

وطرحت لطيفة المسكيني إشكالية تحقيق الشعر لهويته من خلال اللغة ، وكيف تحقق اللغة هويتها من خلال الشعر، معتبرة أن اللغة والهوية خاصيتان متلازمتان للإنسان ، وقدمت مقارنة للغة الشعرية بين إليوت وأدونيس .

وختمت الجلسة بمداخلة للباحثة ابتسام الهاشمي حول تجلي الثقافي في التخييل السردي المغربي باللغة العربية والفرنسية مقدمة تأريخا لبعض الأعمال الأدبية المغربية بتجليات متعددة منها التجلي الاجتماعي والديني والتراثي ، موضحة أن "الزاوية " وسبحة العنبر" و فسيفساء باهتة كتابات تخييلية لكتاب مغاربة تتباين لغاتهم وكتاباتهم غير أنهم يتحدون في مكان سردياتهم وزمانها ، قبل أن يشارك الأساتذة والطلبة في إغناء محاور الجلستين الأولى والثانية بمداخلاتهم وتفاعلاتهم

عرف اليوم الثاني **04/12/2019** بنفس الكلية مداخلات الأساتذة : رديم حورية في موضوع:

LE PARADOXE DU PARADIGME IDENTITAIRE FEMININ

احمد فلحي في موضوع :

ESTHETIQUE DE LA TRANSGRESSION DANS LE ROMAN SAINE RITA'' DE HICHAM LASRI

فراج نور الدين الذي تدخل في نفس الموضوع حول : L INTERCULTUREL DANS LA PENSEE DE ABDELKBIK KHATIBI

■ حنفي عبد الرزق

L'université Sultan My Slimane, ENCG et La Fondation Attijariwafa bank met la lumière sur le potentiel entrepreneurial

La Fondation Attijariwafa bank a organisé à Béni Mellal, jeudi 12 décembre 2019, en partenariat avec l'ENCG Béni Mellal, la 55e édition du cycle de conférences « Echanger pour mieux comprendre », sous le thème : « L'entrepreneuriat, vecteur de création d'emplois dans la région Béni Mellal-Khénifra ».

Lors de cette nouvelle rencontre régionale qui a attiré plus de 250 étudiants, professeurs et porteurs de projets, la Fondation Attijariwafa bank a mis le cap sur la ville de Béni Mellal pour rencontrer le corps professoral et les étudiants de l'Université Sultan Moulay Slimane pour les sensibiliser à l'entrepreneuriat et au potentiel de création d'emplois et d'inclusion socioéconomique de la région de Béni Mellal-Khénifra.

Dans un mot de bienvenue prononcé au nom de M. Mohamed El Kettani, Président Directeur Général du groupe Attijariwafa bank, M. Mohamed Karim Chraibi, Directeur de la Région Marrakech-Béni Mellal- Tafilalet a expliqué : « Le challenge des prochaines années consistera à créer de nouvelles opportunités d'emplois dans la région pour favoriser l'insertion professionnelle de cette jeunesse prometteuse. Certes, les autorités déploient beaucoup d'efforts pour renforcer les infrastructures d'accueil des investisseurs, promouvoir ses potentialités, créer et renforcer des écosystèmes. Mais le rôle de l'université est, lui aussi, déterminant dans la stimulation de l'esprit entrepreneurial et l'accompagnement de ses lauréats dans la réalisation de leurs projets. »

Pour sa part, M. Nabil Hmina, Président de



l'Université Sultan Moulay Slimane, a rappelé la nécessité de créer de la richesse dans la région de Béni Mellal-Khénifra à travers l'entrepreneuriat. Ce volet fera partie intégrante des programmes pédagogiques des établissements relevant de l'université. « Au Maroc, le statut de l'étudiant-entrepreneur vient d'être adopté ; il sera introduit dans tous les établissements universitaires, y compris ceux à accès ouvert. L'entrepreneuriat constituera alors une composante capitale de la refonte pédagogique que nous sommes en train de préparer. »

Attijariwafa bank société anonyme au capital de 2 098 596 790 DH – Siège social : 2, boulevard Moulay Youssef, Casablanca. Agréée en qualité d'établissement
de crédit par arrêté du ministre des finances et de la privatisation n° 2269-03 du 22 décembre 2003 tel que modifié et complété – RC 333 attijariwafabank.com

CYCLE DE CONFÉRENCES
« Échanger pour mieux comprendre »

À son tour, M. Mohamed Sabri, Directeur adjoint de l'ENCG Béni Mellal, a insisté sur la nécessité d'ouvrir le monde universitaire sur son environnement socio-économique et d'encourager les jeunes à rester dans leur région en bénéficiant d'une formation adéquate qui leur permette de participer à son développement. « L'Université est consciente du besoin de développer des compétences pour les investisseurs qui s'intéressent à notre région. Nos étudiants sont au cœur de nos préoccupations. Nous faisons notre maximum pour garder nos jeunes dans la région. »

Modérée par M. El Mehdi Fakir, Economiste et Consultant en Management du risque, cette rencontre, organisée autour de deux panels, a accordé une grande place aux témoignages de lauréats de l'Université, porteurs de projets et créateurs de petites entreprises, la plupart ayant bénéficié de l'encadrement de Mme Fatima-Zahra Nafaa, Représentante d'ENACTUS Morocco.

Le premier panel a réuni M. Mohamed Amine Bekkali, Directeur du CRI ; M. Tariq Aboulkheir, Directeur de l'agence ANAPEC Béni Mellal et M. Khalid Lakhiari, Représentant du marché de la TPE du groupe Attijariwafa bank. Insistant sur l'importance du potentiel de la région et de ses atouts, les trois panélistes ont détaillé la panoplie des prestations et services gratuits à la disposition des jeunes porteurs de projets et entrepreneurs.

Le second panel a, pour sa part, réuni Mme Mouna Idrissi, Fondatrice de la coopérative féminine « Timicha », M. Rachid Snoussi, Fondateur de « Oumnity Entreprendre », Mme Amina Majdi, Fondatrice de la coopérative artisanale et agricole « Khemissa Sanad », et M. Mourad El Baz, Directeur et Fondateur de « Skills Campus ». Ces jeunes créateurs d'entreprises ont partagé avec émotion leurs parcours, tout en distillant des conseils pratiques aux étudiants qui ont fait preuve d'une grande réceptivité.

À travers cette conférence-débat, la Fondation Attijariwafa bank démontre, une fois de plus, sa volonté de promouvoir, à travers l'ensemble des régions, un débat constructif autour de thématiques économiques et socioculturelles qui concernent l'avenir de notre pays.

Mohamed LOKHNATI

والي الجهة يترأس أول اجتماع لمجلس إدارة المركز الجهوي للاستثمار لبني ملال – خنيفرة



بلاغ صحفي:

تراأس والي جهة بني ملال – خنيفرةالسيد خطيب الهبيل، بصفته رئيس المجلس الإداري للمركز الجهوي للاستثمار،أول اجتماع لمجلس إدارة هذا المركز، وذلك يوم الخميس 5 دجنبر 2019، بمقر الولاية، معلنابذلك الإنطلاقة الفعلية للمركز كمؤسسةعمومية طبقا لمقتضيات القانون 18-47المتعلق بإصلاح المراكز الجهوية للاستثمار و بإحداث اللجان الجهوية الموحدةللاستثمار.

وقد أعطى انعقاد هذا المجلسالبداية الفعلية لعمل المركز بصيغته الجديدة، باعتباره فاعلاأساسيا في تعزيز الاستثمار وتذليل الصعوبات التي يواجهها المستثمرون، و كذادعم المقاولات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى دوره المحوري في هيكلةالعرض الترابي وتحسين جاذبية الجهة، بهدف خلق الثروة وتعزيز فرص الشغل وفقا **للتوجيهات الملكية السامية**.

هذا وافتتح الاجتماع بتلاوة عطرة لآيات بينات من الذكر الحكيم، تناول بعدها والي جهة بني ملال – خنيفرة و عامل إقليم بني ملال، الكلمة معلنا فيها على أن عقد الاجتماع الأول للمجلس الإداري للمركز الجهوي للاستثمار يأتي انطلاقا من الأهمية القصوى التي يوليها **صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله،** لتشجيع الإستثمار كدعامة أساسية لبناء نموذج تنموي جديد، و لمواكبة الجهوية المتقدمة و متطلبات اللاتمركز الإداري، و تفعيلا لمقتضيات القانون 18-47 المتعلق بإصلاح المراكز الجهوية للإستثمار و بإحداث اللجان الجهوية الموحدة للإستثمار.

وبهذه المناسبة رحب السيد الوالي بالسيد محمد أمين البقالي، بصفته مديرا جديدا للمركز الجهوي للاستثمار لجهة بني ملال – خنيفرة، و هنأه على الثقة التي حضي بها و الشرف الذي خص به كمسؤول على هاته المؤسسة، كما شكر السيد نور الدين درموش، بصفته مديرا سابقا للمركز على المجهودات و الخدمات القيمة التي قدمها.

و ذكر السيد الوالي بأن إصلاح هذه المراكز، يرتكز على مجموعة من المحاور من بينها على الخصوص :

أولا : إعادة هيكلة المراكز الجهوية للاستثمار و تحويلها إلى مؤسسات عمومية تتمتع بالشخصية الاعتبارية و بالاستقلال المالي.

ثانيا : توسيع نطاق مهام المراكز الجهوية للاستثمار لتشمل تسهيل الاستثمار و تطوير العرض الترابي و جذب الاستثمارات المنتجة للثروة و المحدثة لمناصب الشغل، بالإضافة إلى المواكبة الشاملة للمقاولات، و خصوصا الصغرى منها و المتوسطة و التي تواجه صعوبات في أنشطتها.

ثالثا : تبسيط المساطر الإدارية و الإجراءات الإدارية المرتبطة بالاستثمار من خلال إحداث اللجان الجهوية الموحدة للاستثمار.

رابعا : وضع آليات حديثة لمراقبة المراكز الجهوية للاستثمار.

خامسا : إحداث "اللجنة الوزارية للقيادة" تحت رئاسة السيد رئيس الحكومة، يعهد إليها قيادة إصلاح المراكز الجهوية للاستثمار.

و دعا السيد الوالي، بمناسبة انعقاد هذا المجلس، جميع الإدارات العمومية و الهيئات المنتخبة، للإنخراط التام و الجاد في مشروع إصلاح المراكز الجهوية للإستثمار، و العمل في إطار تناسقي و تشاركي من أجل خلق جو ملائم و مناخ أمثل للعملية الإستثمارية و تحفيز المبادرات الحرة و جلب و تشجيع المستثمرين بجهة بني ملال – خنيفرة، التي تزخر بمؤهلات هامة يجب تثمينها بشكل أمثل من أجل خلق الثروة و فرص الشغل.

ومن جهته،قدمالسيد مدير المركز الجهوي للاستثمار لبني ملال – خنيفرة، عرضامفصلا حول المهام الجديدة للمراكز الجهوية للاستثمار وهيكلتها التنظيمية.

كما قدم السيد المدير، المنصة الرقمية للإستثمار التي ستمكن من معالجة جميع ملفات الإستثمار، مؤكدا على أن هذه المنصة تمكن المستثمرين من وضع ملافاتهم عبر الأنترنيت وتتبع جميع مراحل معالجتها.

بعد ذلك انكب أعضاء المجلس الإداري على مناقشة و اعتمادمجوعة من القرارات:

المصادقة على مشروع ميزانية 2019.

المصادقة على مشروع ميزانية 2020.

المصادقة على المخطط التنظيمي الذي يحدد بنيات المركز التنظيمية واختصاصاتها؛

المصادقة على النظام الأساسي الخاص بمستخدمي المركز؛

المصادقة على النظام الذي تحدد بموجبه شروط وأشكال إبرام الصفقات؛

إحداث لجنة للتدقيق وتعيين أعضائها و المصادقة على اعتماد ميثاقها ؛

الاعضاء الثلاثة الممثلين للفعاليات: صالح حمزاوي، حسن معوني، محمد الحسني

وقد شارك في أشغال اجتماع هذا المجلس ممثلون عن مختلف الإدارات المعنية بتطوير الإستثمار، وهي وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الوظيفة العمومية، ووزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، بالإضافة إلى رئيس المجلس الجهوي وممثلين عن مختلف المؤسسات العمومية: الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات، و مغرب المقاولات، و الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات، و مكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل، و وكالة التنمية الفلاحية، وصندوق الضمان المركزي، و الوكالة الحضرية، بالإضافة الى ممثلين عن الغرف المهنية، والكونفدرالية العامة لمقاولات المغرب، وكذا ثلاث شخصيات مستقلة مشهود لكفاءتهم في المجالات المرتبطة بالمهام المخولة للمراكز.

■ **عبد العزيز لبريني**

الباحثة دنيا العقاوي تنال شهادة الدكتوراه بميزة مشرفة جدا فى الطب



بأطروحة متميزة نالت الدكتورة الباحثة دنيا العقاوي ابنه مدينة سوق السبت اولاد النمة اقليم الفقيه بن صالح شهادة الدكتوراه فى الطب برحاب كلية الشيخ انتا ديوب (faculte Cheikh Anta Diop.)بالسينغال .وتقرر منح الباحثة الدكتورة دنيا العقاوي هذه الشهادة العليا بميزة مشرفة جدا بعدما قيمت اللجنة العلمية المشرفة على المناقشة، والتي ترأسها الدكتور امادو فال ((Amadou Fall بمشاركة الدكتور ريشار الان ديكنونوبو (Richard Alain Deguenonovo)وبمساعدة الدكتور باي كريم ديالوا (Bay Karim Diallo) عملها على انه عمل متفرد وجريء يحتاج مجهودا خاصا لإنجازه.واستهلت جلسة المناقشة، التي احتضنتها امس الاثنين 09/19/2019 رحاب كلية الشيخ انتا ديوب (faculte Cheikh Anta Diop.)بالسينغال بعرض علمي شيق للدكتورة دنيا العقاوي امام اللجنة المختصة . يشار إلى أن الأطروحة نوقشت بحضور عدد من أقرباء وأصدقاء الباحثة الدكتورة دنيا العقاوي ، يتقدمهم والدا الدكتورة دنيا العقاوي (والدها السيد محمد العقاوي رئيس الغرفة الجهوية للصناعة التقليدية لجهة بنى ملال خنيفرة) واخواتها والاصهاروالاصدقاء والذين توجهت لهم بالشكر، في مستهل عرضها، على الدعم الذي قدموه لها لإنجاز هذا العمل العلمي الممتاز، الذي هنأ ت عليه من قبل أعضاء اللجنة العلمية الدكاترة السينغاليين.وابانت الباحثة الدكتورة المغربية دنيا العقاوي عن كفاءة عالية، وهي تناقش أطروحتها امام الدكاترة السينغاليين .

■ لكبير المولوع

بعد 3 أيام على انعقاد أول اجتماع لمجلس الإدارة انعقاد أول اجتماع للجنة الجهوية الموحدة للاستثمار لبني ملال-خنيفرة



بعد ثلاثة أيام فقط من انعقاد أول اجتماع لمجلس إدارة المركز الجهوي للاستثمار لجهة بني ملال خنيفرة، ترأس والي جهة بني ملال – خنيفرة خطيب الهبيل، بصفته رئيس اللجنة الجهوية الموحدة للاستثمار، مساء الاثنين09 دجنبر الحالي، بمقر الولاية، أول اجتماع لهذه اللجنة، وذلك بحضور الكتاب العامين لأقاليم الجهة، ومدير المركز الجهوي للاستثمار وكافة أعضاء اللجنة من رؤساء المجالس الجماعية، وممثلي السلطات الاقليمية، والممثلين الجهويين للإدارات والمؤسسات العمومية المعنيين بالمشاريع الاستثمارية.

وفي كلمته التوجيهية التي ألقاها بالمناسبة، ذكر خطيب الهبيل بأن عقد هذا الاجتماع يعد بمثابة الانطلاقة العملية لتفعيل اللجنة الجهوية الموحدة للاستثمار، وذلك تجسيدا للأهمية القصوى التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، لتشجيع الإستثمار كدعامة أساسية لبناء نموذج تنموي جديد، ولمواكبة الجهوية المتقدمة و متطلبات اللاتمركز الإداري، و تفعيلا لمقتضيات القانون 18-47 المتعلق بإصلاح المراكز الجهوية للاستثمار.

كما ذكر بالمقتضيات التي جاء بها هذا القانون، خاصة تلك المتعلقة بتبسيط المساطر الإدارية والإجراءات الإدارية المرتبطة بالاستثمار من خلال إحداث اللجنة الجهوية الموحدة للاستثمار والتي ستحل محل كافة اللجان الحالية المتدخلة في تدبير الاستثمار، لتشكل الإطار الأوحد لاتخاذ قرارات مبررة، يلتزم بها جميع أعضاء اللجنة والإدارات والهيئات الممثلة داخلها، مشددا على ضرورة تفويض الإدارات المعنيةلممثليهم الجهويين السلط اللازمة التي تمكنهم من اتخاذ القرارات التي تدخل في إطار اختصاصات اللجنة.

هذا وتم تقديم النظام الداخلي للجنة، وكذاالمنصة الرقمية للاستثمار التي ستمكن من معالجة جميع ملفات الاستثمار،وذلك من خلال تمكين المستثمرين من وضع ملافاتهم عبر الأنترنيت وتتبع جميع مراحل معالجتها؛إذ عرف الاجتماع بعد ذلك، نقاشا مستفيضا من خلاله طرح مختلف المتدخلين عدة تساؤلات وقضايا متعلقة بكيفية التعامل في إطار اللجنةالموحدة للاستثمار، حيث قدمت لهم شروحات وتفسيرات بهذا الخصوص من خلال تدخل والي الجهة ومدير المركز الجهوي للاستثمار.

وبعد المصادقة على نظامها الداخلي، دعا والي الجهة كافة أعضاء اللجنة الجهوية الموحدة للاستثمار، للانخراط التام والجاد في مشروع إصلاح المراكز الجهوية للاستثمار، والمساهمة الفاعلة والمحورية، في الإنعاش الاقتصادي والتحفيز الترابي للجهة والتسويق الملائم لمؤهلاتها الاستثمارية، والعمل في إطار تناسقي وتشاركي من أجل خلق جو ملائم ومناخ أمثل للعملية الاستثمارية لجلب وتشجيع المستثمرين بجهة بني ملال – خنيفرة .

■ **عبد الصمد صريح**

الحاجة الزاهية في ذمة الله

مساء يوم 15دجنبر انتقلت الى عفو الله الحاجة الزاهية، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم اولادها: عبد العزيز، الحسين، محمد، عبد السلام، إسماعيل، مبارك، عبد الخالق وسعيد، والاحفاد والاقارب والاصهار، راجين من الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم اهلها الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

لمسات نسائية للتنمية تستضيف رئيس جمعية التضامن الأوروبي المغربي



نظمت جمعية لمسات نسائية للتنمية ندوة تحت عنوان "المواطنة والهجرة" وذلك بقاعة سدي مومن (لكرون) بالدار البيضاء يوم الجمعة 06 دجنبر 2019، وقد أعطت خلال هذه الندوة رئيسة الجمعية نادية ختام الخطوط العريضة لمسار الندوة التي استأثرت باهتمام الحاضرين والتي أثثتها ثلة من خبراء في القانون والتنمية الذاتية والبشرية والفاعلين في العمل الجمعوي بصفة عامة.

وفي كلمة مقتضبة أكد الأستاذ بوشعيب حركاتي رئيس جمعية التضامن الأوروبي المغربي في مؤلفه "الهجرة والوطن" الذي يعتبر ثمرة العمل الإنساني والاجتماعي مند ما يقارب نصف قرن من الزمن في فرنسا، وقد تضمنت في ثنايا النقاش عدة أسئلة كلها تصب حول إشكالية الانتماء واللانتماء للوطن، والهجرة بين الأمس واليوم، وتداعياتها على الفرد والمجتمع وقد اعتبر الأستاذ بوشعيب حركاتي أن هجرته كانت من الوطن إلى الوطن، مما يؤكد البون الشاسع بين أنواع الهجرات التي عرفها المجتمع المغربي كما أثيرت قضية الأطر والكفاءات إلى الخارج بحثا عن فرص للشغل، حيث أن الجهات الوصية لا تحتضن كفاءاتها في الوقت الذي تشتغل فيه دول أخرى على تطوير الضمانات للاستفادة من الكفاءات الوطنية على حد قول المتفاعلين. وفي الأخير وزعت شواهد تقديرية على المشاركين في الندوة.

■ صالحة عبادي
عضو الهيئة المغربية للصحافيات



أنشطة ثقافية رئيسية ضمن فعاليات الدورة 11 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة

المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، بمدينة خريبكة (المملكة المغربية)، فرصة لتعميق التواصل بين العديد من المكونات الثقافية والفكرية والعلمية. فمنذ الدورة الأولى، والمهرجان يرسخ وقدر المستطاع، العديد من التقاليد الثقافية ذات العمق الهادف إلى هدم الحدود الفاصلة بين الفنون والثقافة ككل. فبجانب عرض فيلم وثائقي، ضمن المسابقة الرسمية أو مسابقة الهواة، يحضر حفل توقيع كتاب، وأمسية شعرية ولقاءات مفتوحة، الخ.

هدف، غايته تقوية الصلة بين من يشتغل في الوثائقي وبين من يفكر أو يعزف أو يقرأ قصيدة شعرية الخ، لاسيما والفنون/الثقافة، في الجوهر، هي وحدة متداخلة ومتفاعلة المكونات.

ضمن هذا السياق، ستعرف فعاليات الدورة 11 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة والممتدة من 18 إلى 21 دجنبر، مجموعة من الأنشطة الرئيسية وهي على الشكل التالي:

1/ توقيع مجموعة من الإصدارات لكل من الدكتور عبد الهادي أعراب، وهو ابن المنطقة والباحث والأستاذ الجامعي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة (سوسيولوجيا التغير الاجتماعي)، ومؤلف الدكتور إبراهيم الحجري (متاهة المكان في السرد العربي)، والدكتور الحبيب ناصري (جماليات الفيلم الوثائقي)، والناقد السينمائي عز الدين الوافي (النص الفيلمي التحليل والتلقي) والناقد محمد بنعزيز (تشريح الفيلم المغربي) والشاعر محمد بلقس (مشاجب الغيب) .

2/ ـ وفي إطار تكريم الشاعر الحاج إسماعيل زويرق، ستخصص إدارة المهرجان أمسية شعرية خاصة بهذا الشاعر المراكشي مصحوبة بعزف موسيقي لكل من عبد الإله الخطابي (على آلة العود) وأميمة ناصري (على آلة التشيلو).



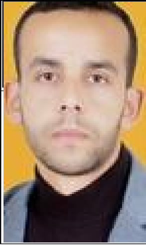
3/ ورشات ولقاءات مفتوحة مع كل من الفرنسي (طوماس لوغرند)، والإيطالية (كيسي بويمي)، مديرة مهرجان السينما الإفريقية بإيطاليا والمخرجة والمنتجة التونسية (هجر بن نصر)، والمخرجة والمنتجة المصرية(شيرين غيث)، بالإضافة إلى المخرج والمنتج (الطاهر العبدلاوي)، والمخرج والمنتج (رشيد القاسمي)، والمخرجة والمنتجة (أسماء العلوي)، عن الغرفة المغربية لصناع الفيلم الوثائقي.

للتذكير فهذه الدورة تقام بدعم من المجمع الشريف للفوسفاط بخريبكة، والمركز السينمائي بالرباط وجهة بني ملال خنيفرة وبتعاون مع الجماعة الحضرية والخزانة الوسائطية التابعة للمجمع الشريف للفوسفاط.

4/ مناقشات مفتوحة مع مخرجي الأفلام الوثائقية حول الأفلام المعروضة.

عن جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة

شخصيات ومشاهير صنعوا تاريخهم



ذ: محمد جباري*

لعل من الثابت، في وعينا جميعا، أن النجاح يشكل المرمى التي يرنو إليها كل شخص في العالم، وينذر في سبيله كل طاقاته وقدراته واجتهاداته ومحاولاته وخطواته ومحنه بل حتى صبره في كثير من الأحيان، عسى أن يدرك، في نهاية المطاف، ما تشتهيه نفسه وتتطلع إليه آماله. للنجاح تمظهرات وتعريفات متعددة ومختلفة باختلاف المجالات والميولات والاهتمامات والنوايا الإنسانية. فثمة من يجد النجاح في امرأة يتزوجها أو تجارة يصيبها، فيما يراه آخرون في تحقيق إنجاز أو طموح ما، كتحصيل وظيفة أو اجتياز مباراة أو ابتكار اختراع أو بلوغ شأوا أكاديميا أو تحقيق شهرة أو ثروة.. وما إلى هنالك من الأهداف والمقاصد، مهما كانت درجة بساطتها بالنسبة للبعض أو صعوبتها للطرف الآخر. إن النجاح، من هذا المنظور، عادة ما يكون في البداية عبارة عن حلم يراود الإنسان، فيسعى جاهدا إلى تحقيقه، ظنا منه أنه بعد ذلك، سيكون أسعد إنسان في الكون، بيد أن التجربة تبرهن، بما لا يدع مجالا للشك، أنه سرعان ما يكتشف هذا الإنسان، أنه كان مخطئ في اعتقاده ذاك، حيث تتناسل أحلام أخرى تعكر مزاجه وتكدر/تنغص عليه "سعادته". هكذا يلج الإنسان دوامة من الأحلام المسترسلة، التي تستبد به باغية التحول إلى حقائق في الميدان. من هنا يمسي ويصبح هذا الأخير، في حلقة مفرغة لا تتوقف ولا تنتهي إلا بانتهاء صاحبها نفسه. سواء كان النجاح حلم/أحلام أو مشروع/مشاريع أو فكرة/أفكار.. فالبديهي أن النجاح، يولد أولا في عقولنا وفي تأملاتنا قبل أن يصير واقعا حيا نعيشه ونلمسه في كل تجلياته. طبعا، لكل منا أحلامه الخاصة، وجميعنا يأمل تفتقها، غير أننا نختلف ونتفاوت في طرق وأساليب تنفيذ هذه الأحلام من عدمه. ثمة من يجتهد ويكابد لتنزيل أحلامه من عالم المثل والخيال والتجريد إلى الواقع، في حين يظل البعض وفيا ومرتهنا للخيال والتمني، أما البعض الآخر، فما إن يواجه عقبة أو فشل، حتى يسقط ضحية سهلة للإحباط واليأس دون مقاومة أو استماتة تذكر، والحصيلة، طبعا، الاستسلام والتخلي عن تلك الأحلام.

في هذه السلسة التاريخية التي وسمناها ب" شخصيات ومشاهير صنعوا تاريخهم"، نستعرض قصص ملهمة لشخصيات ومشاهير وعظماء، تحدوا كل الصعاب والعقبات التي صادفتهم في مشوارهم ورحلتهم نحو تحقيق مناهم وأحلامهم، التي حولوها، بجهد جهيد، إلى حقيقة ملموسة متجلية في اختراعات أو اكتشافات أو نظريات أو فلسفة... غيرت مجرى التاريخ كما أثرت في حياة الإنسان المعاصر. شخصيات آمنت بالنجاح كحقيقة مطلقة في الوجود، ولم ترضى غيره أو أقل منه. لم تكن رحلة النجاح، رحلة سهلة المنال لهؤلاء، إذ اعترضت سبيلهم عراقيل وأشواك حادة كانت لهم بالمرصاد، لكن قوة إرادتهم وعزيمتهم ومثابرتهم، كانت أشد من أن تقهرها شوكة أو شوكتان.. عندما نتأمل سير وقصص هاته الشخصيات، نستخلص ما يمكن تسميته ب "قوانين أو قواعد النجاح"، كالصبر والعزيمة والإرادة والثقة بالنفس والإيمان بالفكرة.. وغيرها من الدروس والعبر التي تنطوي عليها كل قصة. ولعلنا نتذكر دائما، قولة بنجامين دزرائيلي: "ليس الإنسان هو مخلوق الظروف بل الظروف هي من صنع البشر".

سنيكا.. بين الفلسفة والسياسة

الحلقة (3)

هو فيلسوف رواقي، ولد بقرطبة في السنة الرابعة ق. م. هاجر سنيكا إلى روما وهو بعد صبي لدراسة الفلسفة، حيث تلقى الأخلاق الرواقية على يد أستاذه "طاليس" وحذا وحذوه. تميز سنيكا بالزهد في ملذات الدنيا ومتعها كعادة الفلاسفة والحكماء عموما.

تعرض سنيكا خلال حكم "كاليكولا"، للنفي إلى جزيرة كورسيكا لمدة ثماني سنوات، وذلك بتهمة الزنا مع أخت الإمبراطور يوليا ليفيلا . julia livilaa بعد قضاء حكمه، عاد سنيكا إلى روما وكلف بتربية وتعليم "نيرون" الأدب والأخلاق باستثناء الفلسفة، لأن أجريبينا- أم نيرون- حظرت عليه ذلك، بدعوى أن الفلسفة لا تصلح لمن هو مقبل على قيادة إمبراطورية. ذلك ما جعل سنيكا يشكو من تدخلات أجريبينا في شؤونه وإفساد مهمته. حاول سنيكا أن ينشئ نيرون على أخلاق التواضع، والبساطة، والتقشف، والصبر...إلخ. وبعد وفاة كلوديوس، سارعت أجريبينا إلى تثبيت ابنها نيرون الشاب على عرش الإمبراطورية، ولم تكتف الأم بذلك، بل تدخلت إلى جانب ابنها، في تدبير وإدارة الدولة، حيث كانت تستقبل السفراء، كما نقشت صورتها رفقة نيرون على السكة.

أثار تدخل أجريبينا في شؤون الحكم، غضب سنيكا الذي أراد المهمة لنفسه، فأوغر صدر الابن ضد أمه على أن تدخلها في الحكم يعتبر منقصة ومذلة لقيمة وصورة نيرون، أما الأم فقد استشاطت غضبا وهددت ابنها- إذا جردها من حصتها في السياسة- بأن ثمة شخص آخر أحق بالعرش، وأنها ستسقطه بنفس الطريقة التي رفعته.

حاول سنيكا الاستفراد بالحكم وشؤون الدولة، فجعل نيرون ينغمس في الملذات الجنسية دون توجيه أو نصيحة، بل إن سنيكا وجه نيرون إلى معتوقة تدعى: كلوديا أكتي claudia Acte ، ثم لم يلبث الإمبراطور- نيرون- أن استبدلها بامرأة أخرى تدعى: بوبيا سابينا poppea sabina، قيل أنها: "كان لها نصيب موفور من كل شيء إلا الشرف"، غير أن هذه المرأة رفضت أن تكون عشيقة له إلا إذا طلق زوجته الأولى: كلوديا أكتي، وهو الأمر الذي عارضته الأم بما أوتيت من حيلة، لكن بوبيا كانت أكثرها كيدا حيث جعلت نيرون يحقد على أمه إلى أن بلغ به ذلك إلى قتلها أي أمه!!

أما سنيكا، فقد كان ضحية تهمة المشاركة في التخطيط لمؤامرة سياسية ضد نيرون، فحكم عليه بالإعدام وذلك بأن ينتحر هو بنفسه على عادة الرومان، حيث قطع سنيكا شريان ذراعه، وطفق يلقي خطبة بليغة على رفاقه الحاضرين إلى أن خر صريعا.

درس الحلقة:

-إن قصة الفيلسوف سنيكا بقدر ما هي تتبع لسيرته ومآلات حياته، هي في الوقت ذاته، اكتشاف لكواليس وخفايا عالم السياسة والدول والإمبراطوريات، مثل المؤامرات والصراعات المحتدمة خلف الأسوار والقصور، التي تغذيها تارة المصلحة الشخصية والأهداف السياسية، وحينا آخر يذكيها الحب، عندما يتحول إلى نار وعاصفة هوجاء تأتي على كل ما يعترض طريقها.

*** باحث في التاريخ، وأستاذ التعليم الثانوي**
E-mail :
jabari.1mohamed@gmail.com

واويزغت: الحاجة زينب والدة ايت ياسين في ذمة الله

في جو مهيب من يوم السبت 14 دجنبر، ووسط حضور كثيف بزاوية ايت سيدي علي امحند بواويزغت، شيع جثمان الفقيدة الحاجة زينب والدة ايت ياسين، وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة بتعازيها الحارة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم ابناؤها وبناتها: الحاج مولاي، الحاج احمد، الحاجة فاطمة، عبد اللطيف، الحاجة عائشة، السعدية، الحاج المصطفى، جميلة، والاحفاد والاقارب والاصهار، راجين من الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم اهلها الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

وفاة والدة أيت ايصحا لحسن رئيس مجلس تامدة نومرصيد

تلقينا ببالغ الأسى و الحزن العميقين صبيحة يوم 16 دجنبر 2019 خبروفاة والدة أيت ايصحا لحسن رئيس مجلس تامدة نومرصيد ومحمد صاحب شركة Igodarو رشيد المرحومة توفيت بمراكش، وبهذه المناسبة تتقدم اسرة ملفات تادلة بتعازيها الحارة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم ابناؤه وبناتها والاقارب والأصهار، سائلين الله عز و جل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم ذويها الصبر و السلوان، و انا لله و إنا إليه راجعون.

آخـــر ورقـــة



يكتبها موحا افريني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474

من الذاكرة



هزيمة سابعة لرجاء بني ملال الذي يؤدي ثمن أخطاء المسيرين



عدسة: عبد اللطيف غريب

و يستمر مسلسل هزائم فريق رجاء بني ملال و هذه المرة المستفيد هو فريق حسنية أكادير الذي فاز على الفريق الملالي بملعبه البلدي بمدينة وادي زم برسم مؤجل الدورة الرابعة من البطولة الإحترافية للقسم الأول بحصة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

فريق عين أسردون الذي وقع على الهزيمة السابعة من أصل ثمان دورات يقبع في مؤخرة الترتيب برصيد نقطة وحيدة.

أداء ضعيف بلاعبين تائهين وسط رقعة الميدان ، و خاصة في الشوط الثاني حيث ظهر عليهم عياء كبير و خصوصا بعد تسجيل الفريق السوسي هدفه الثاني في د72 بواسطة المدافع سفيان البوفتيني الذي استغل تهاون وسط الدفاع الملالي إثر ضربة خطأ نفذها أمين الصادقي بطريقة جيدة.حوالي 20 دقيقة بدا خلالها اللاعبون الملاليون كأشباح ، في حين لجأ الأكاديريون إلى اللعب الإستعراضي مضيفين الهدف الثالث في د86 من توقيع البديل كريم البركاوي بقدفة مركزة في شباك الحارس كبير العلوي.

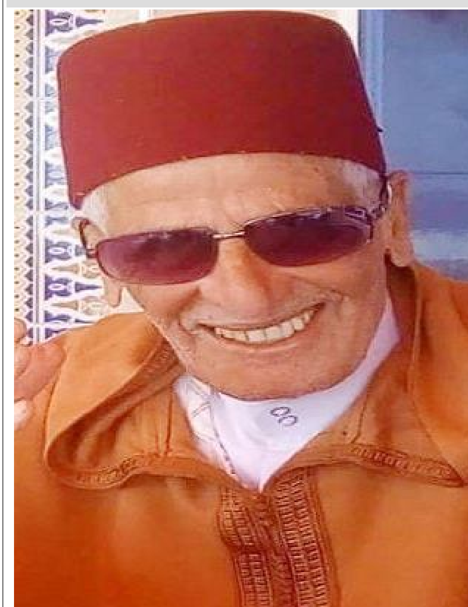
و رغم خروج الفريقين في نهاية الشوط الأول بنتيجة التعادل بهدف لمثله ، حيث سجل هدف السبق للأكاديريين مالك سيسي في د23 بسهولة مستغلا تثاقل المدافعين جاد أصواب و المهدي مصياف . تدارك الملاليون تأخرهم بتسجيل هدف التعادل في د45 بواسطة المهاجم كانوزو إثر تمريرة ذكية لنبيل الجعادي من جهة اليمين.نتيجة أحيت أمال الجمهور الملالي لكن الأداء الواقعي للسوسيين في الشوط الثاني مؤطرين بطريقة صارمة من طرف المدرب امحمد فاخر أعاد الأمور لصالح الحسنية مستغلين تفككا واضحا في خطوط الفريق الملالي ، و خاصة غياب التغطية اللازمة في عمق الدفاع. علما أن الملاليين أكملوا المباراة بعشرة لاعبين فقط بعد طرد محمد الإدريسي من طرف الحكم الجعفري بسبب خشونة واضحة على عبد الحفيظ ليركي الذي غادر بدوره متأثرا بإصابته في رأسه.

هذه الهزيمة و بهذا الأداء الضعيف تؤكد بالملموس بأن الفريق الملالي غير قادر على مقارعة فرق قسم النخبة بلاعبين جد عاديين لا يتوفرون على مؤهلات فردية و لا جماعية و لا حتى على ثقافة تكتيكية، إضافة إلى ضعف اللياقة البدنية المطلوبة لتطبيق خطط المدرب عزيز العامري. إنها نتيجة انتدابات خاطئة قبل بداية الموسم يتحمل مسؤوليتها المدرب السابق مراد فلاح و رئيس الفريق الذي برر ذلك بالخصاص المالي، في حين كان من الأجدر تكليف لجنة تقنية للإشراف رفقة المدرب فلاح على الإنتدابات كما هو معمول به في جميع الفرق التي تغلب سمعة و مصير الفريق على الجانب المالي. رئيس الفريق يعول على المركاتو الشتوي لتعزيز صفوف الفريق بانتدابات جديدة، لكن يبدو أن المجموعة الحالية و هي الأضعف ضمن فرق النخبة ستعجل بمغادرة الفريق إلى القسم الثاني بشكل مبكر وقد يتم ذلك قبل نهاية المرحلة الأولى من البطولة.

استراتيجية سبق و أشرنا بأنها فاشلة من بدايتها لأن التركيز على الجانب المادي فقط سيؤدي بالفريق إلى الإندحار إلى القسم الأسفل و بشكل مهين للفريق و لجمهوره الذي يعشق فريقه المحبوب و يغير على سمعته و تاريخه المجيد.أما الأن و الفريق يغرق من دورة إلى أخرى فما على المكتب المسير سوى التفكير في استراتيجة بديلة تستشرف البناء على المدى المتوسط . و في انتظار ذلك فالجمهور الوفي له موعد مرة أخرى يوم الأربعاء المقبل مع مقابلة حارقة وصعبة أمام فريق عملاق ألا وهو وداد الأمة ، هذه المقابلة التي لا نتمنى فيها هزيمة أخرى .

أ.ع. العاطـــي

الرياضة المغربية تفقد أحد أهراماتها.. الحاج نودير يرحل لدار البقاء



وداعا الحاج نودير ، وداعا أيها الأب و الرياضي و المربي و الرجل الخلوق و صاحب الفضل الكبير في إشعاع الرياضة بمدينة الدار البيضاء و أحد صناع خريطة كرة القدم الوطنية و كذلك ألعاب القوى المغربية.

رحل الحاج نودير لدار البقاء مساء أمس الأحد وسط صدمة كبيرة و حزن عميق في نفوس كل من عاصر و عايش الرجل الذي ظل محتفظا بإبتسامته الخجولة رغم أن المرض أنهك جسده بعد صراع طويل.

فقدت الساحة الرياضية أحد أبرز المسيرين في تاريخها ، الحاج محمد نودير الذي يعتبر ثامن رئيس جامعة ملكية لألعاب القوى، و سبق و لعب لنجم الشباب البيضاوي و كان من صناع ملحمة التتويج بلقب البطولة الوطنية في ثالث موسم رياضي بعد الإستقلال.

كما ترأس الراحل، فريق نجم الشباب البيضاوي لألعاب القوى و كذا الجامعة الملكية المغربية لذات الرياضة في الفترة بين 1982 و 1987 و هي الفترة التي أحرزت فيها ألعاب القوى الوطنية أولى الميداليات الذهبية في الألعاب الأولمبية في دورة لوس أنجلس 1984 بواسطة نوال المتوكل و سعيد عويطة إضافة إلى الألعاب المتوسطية 1983 و العربية 1985 و غيرها من المناسبات.

رحم الله الفقيد الحاج نودير و كل التعازي و المواساة لأسرته الصغيرة و الكبيرة و للعائلة الرياضية في فقدان أحد أهرامات التسيير الرياضي بالمغرب و إنا لله و إنا إليه راجعون.

استقالة جماعية للمكتب المديري للاتحاد الرياضي للفقيه بن صالح لكرة القدم تحرج الجماعة والمجلس الاقليمي



اعلنت جمعية الاتحاد الرياضي للفقيه بن صالح لكرة القدم عن عقد جمع عام استثنائي يوم 22 دجنبر المقبل ، من أجل تدارس الاستقالة الجماعية للمكتب المديري وانتخاب لجنة لتسيير الفريق .

وتقول مصادر رياضية ان اسباب هذه الاستقالة تعود الى العجز المالي للجمعية وعدم توصلها بدعم المانحين، وهذا ما سيضع جماعة الفقيه بن صالح والمجلس الاقليمي للفقيه بن صالح في موقف محرج. يقول مصدر رياضي.

وفي المقابل اكدت للموقع مصادر رياضية متتبعة للشأن الرياضي العميري ان المجلس الاقليمي لايبخل على الفرق الرياضية بجميع انواعها في تقديم الدعم والمساندة وانه دائما يكون في الموعد في جميع المناسبات الرياضية بالفقيه بن صالح .

مجهولون يرشقون حافلة رجاء بني ملال بالحجارة ويكسرون زجاجها وهلع بين اللاعبين



تَعرضت حافلة رجاء بني ملال لكرة القدم إلى اعتداء من طرف مجهولين بواسطة الرشق بوابل من الحجارة ، وكان ذلك عند عودة الفريق الملالي عبر الطريق السيار من مدينة طنجة.

وحسب مصادر رياضية فالحجارة كَسَّرت واجهة الحافلة الجانبية ، وأصابت الحارس اصابة خفيفة ، كما تسببت في هلع كبير بين اللاعبين ، ولم تتوقف إلا بعدما تجاوزت المكان بكيلومترات عديدة.

ولم يُعرف من يقف وراء هذا الاعتداء الذي وصفه مسؤول بالمكتب المسير للرجاء بالسافر والذي لا يمت للروح الرياضية بصلة وهو نتيجة للشغب الذي تنامى مؤخرا بالملاعب المغربية.

الحبيب المصطفى/ تاكسي نيوز

فريق اتحاد أزيلال لكرة القدم يرغم هلال تراست على التعادل بميدانه



تمكن فريق اتحاد أزيلال لكرة القدم الذي يلعب بالقسم الأول هواة شطر الجنوب مساء يوم السبت 7 نونبر 2019 برسم الدورة 12 من ارغام فريق هلال تراست بالتعادل صفر لمثله بملعب أكادير.

وظل لاعبو usaz متمسكون بزمام المباراة ولولا سوء الحظ لعاد بثلاثة نقط.

وقاد حكام المقابلة المباراة بيد من حديد وعاش الجمهور لحظات ممتعة مع الفريق الضيف وصفق له في أكثر من مناسبة .

بوسيف احد اعضاء المكتب المسير عاش في اللحظات الأخيرة للمباراة على اعصابه و عيناه تراقب صفارة الحكم الذي ظل يقود المقابلة حتى بعد 90 دقيقة وقال إن أبناء الفريق يستحقون التشجيع و ظلوا متمسكون بأمل الانتصار حتى النهاية وكان تعادلهم بطعم الانتصار.

ومعلوم ان جمهور الفريق انتقل لعاصمة سوس لمشاهدة المقابلة وشجع اللاعبين طيلة عمرها .

وبهذه النتيجة يخطو فريق الاتحاد إلى الأمام على أمل إنهاء المرحلة الأولى من البطولة بسلام تضمن له بر النجاة .

م. أوحمي

بني ملال تحتضن الملتقى الأول لألعاب القوى ومشاركة وازنة للأندية والجمعيات



نظمت عصبة تادلة أزيلال تحت اشراف الجامعة الملكية لألعاب القوى ، الملتقى الأول لألعاب القوى ، وذلك صباح اليوم الأحد بالنادي الرياضي ببني ملال (الفروسية).



وشارك في هذا اللقاء مختلف الأندية والجمعيات من العصبة ، وعرفت منافسة كبيرة في الجري بجميع المسافات (60 و 100 و 200 و 400 و 600 و1000 و 1500 متر) ، وفي القفز ودفع الجلة ايضا، فئة البراعم والفتيان والفتيات والصغيرات والصغار .

هذا وأشرف الرياضي المعروف ببني ملال عبد الهادي السدرة على تنشيط وتسيير هذا الملتقى الى جانب أساتذة و رياضيين في ألعاب القوى.

الطرق السيارة والملعب الكبير لخريبكة يجمع وزير التجهيز

والنقل ووزير الثقافة والشباب والرياضة ووالي جهة بني ملال خنيفرة ورئيسها



تماشيا مع التوجيهات الملكية السامية لتنمية جهة بني ملال خنيفرة وربطها بالطريق السيار مراكش خنيفرة عبر بني ملال حضر خطيب لهبيل والي الجهة وإبراهيم مجاهد رئيسها إجتماعا مع وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء حضره الكاتب العام للوزارة والمدير العام للشركة الوطنية للطرق السيارة ومدير مديرية الطرق و.. صبيحة يوم الأربعاء 11 دجنبر 2019 انصب حول المحاور الطرقية المهيكلة التي من شأنها تقوية تنميتها السوسيو-إقتصادية، خاصة مشروع الطريق السيار الذي يربط بني ملال، خنيفرة ومراكش.

ومعلوم ان الطريق السيار المذكور سيمكن مستعملي الطريق وخاصة المنعشين والتجار

وقال رئيس الجهة ان اللقاء كان إيجابي وبناءا وجاء بناءا على طلب المجلس وتمحور بالأساس حول تفعيل آليات التعاون والشراكة لتنزيل البرامج المتعلقة لتأهيل المحاور الطرقية الاستراتيجية بتراب الجهة والمضمنة ببرنامج التنمية الجهوية خاصة ما يتعلق منها بإنجاز الطريق السريع المزدوج الرابط بين:

بني ملال/ مراكش عبر قلعة السراغنة.
بني ملال/ خريبكة عبر الفقيه بنصالح
ابي الجعد / خنيفرة.

كما عقد رئيس مجلس الجهة والوالي اجتماع ثاني في نفس اليوم مع وزير الثقافة والشباب والرياضة ومحور حول مشروع الملعب الكبير لخريبكة وتوصل الأطراف المتحاورين بكلا الاجتماعين إلى نتائج جد إيجابية سيتم الكشف عنها قريبا.

م. أوحمي

جمعية أصدقاء القصيبة تستعيد أمجاد معركة "مرمان" خلال خرجة سياحية و رياضية مشيا على الأقدام



المزج بين متعة المشي عبر المسالك الجبلية و وسط الغابات و الاحتفاء بأمجاد المقاومة المسلحة بضواحي مدينة القصبة، تلك كانت ميزة الخرجة السياحية و الرياضية التي نظمتها جمعية أصدقاء القصيبة للتنمية والبيئة و السياحة يوم الأحد الأخير إلى منطقة مرامان انطلاقا من مدينة القصبة مرورا عبر مناطق تانعوت و تافطويت و ثلاث نحسين، بمشاركة حوالي 50 شخصا من هواة رياضة المشي ذكورا و إناثا.

وفق تصريح الفاعل الحقوقي و الجمعوي ابراهيم بن حسو، قام المشاركون و المشاركات في هذه الجولة الرياضية باقتفاء الطريق التي عبرها فيالق الجيش الفرنسي ما بين 8و10 يونيو 1913 من أجل احتلال القصيبة و إخضاع قبائل أيت ويرة للسيطرة الاستعمارية بقيادة الضابط الفرنسي شارل مونجان وقائد فرقة الخيالة "بيكار" وذلك حسب ما تؤكده الوثائق التاريخية والصور التي التقطها جنود فرنسيون حينئذ ومذكرات الجنود الفرنسيين.

وعير مسالك وعرة يضيف بنحسو رئيس جمعية أصدقاء القصيبة، وصل المشاركون والمشاركات إلى منطقة "يفرض" الذي جرت عليها معركة "مرامان" الشهيرة بين المقاومين بقيادة البطل و الزعيم التاريخي موحى وسعيد والجيش الفرنسي بقيادة "بيكار الذي قتل في المعركة في هزيمة نكراء فقد فيها الجيش الفرنسي في معركة مرامان وحدها 100 قتيل من الجيش أغلبهم من المتعاونين من القبائل التي تم إخضاعها و الأفارقة جنوب الصحراء و140 جريح بينما بلغ مجموع ضحايا الجيش الفرنسي خلال الأيام الثلاثة 150 قتيلا و320 جريحا.

هذا واستحضارا لأرواح الأبطال المغاربة الذين استشهدوا في هذه المعركة البطولية قرأ المشاركون والمشاركات الفاتحة ترحما على أرواحهم.

إلى ذلك، وفي أجواء احتفالية ممتعة ختم المشا كون والمشاركات هذه الخرجة الرياضية بتناول وجبة عريقة تتمثل في الشواء على طريقة 'أُبيدان"نسبة إلى الجزار وبيدان الذي اشتهر في القصيبة بإعداد الشواء بطريقة خاصة.

كما ألقى بالمناسبة الكاتب القصيبي المعروف عبد الكريم عباسي قصيدة شعرية بعنوان مرامان، تتحدث بلغة شعرية جميلة عن المعركة وتمجد أبطالها.

محمد البصيري

الجيدو الخريبكي يعتلي منصة التتويج بالماستر الوطني بالدار بيضاء



اعتلى الجيدو الخريبكي منصة التتويج، من خلال النتائج المشرفة التي تحصل عليها ابطال نادي أولمبيك خريبكة فرع الجيدو، خلال منافسات الماستر الوطني الذي إحتضنته مدينة الداربيضاء نهاية الأسبوع المنصرم، وتحصل البطل محمد أمين البلاطي على الميدالية الذهبية في وزن أقل من 81 كلغ، فيما كانت الميدالية الفضية من نصيب البطل أشرف قندر في فئة اقل من 73 كلغ.

كما كان للعنصر النسوي نصيب من هذا التتويج، حيث تحصلت البطلة بسمة كادي على الميدالية النحاسية، فيما إحتلت سكينة حوزي الرتبة الخامسة رفقة البطل حسام منكري في فئة الشبان.
تجدر الإشارة أن الماستر الوطني يضم خيرة الأبطال المغاربة، حيث لايسمح فيه بالمشاركة إلا للمصنفين العشرين الأوائل بالترتيب الوطني.

أشرف لكنيزي

ذهبية للمغربي عطاف في بطولة للجيدو بماليزيا



فاز البطل المغربي محسن عطاف، بالميدالية الذهبية لأقل من 100 كلغ في بطولة الجيدو المفتوحة، التي نظمت يومي 7 و8 دجنبر في سانداكان، المدينة الواقعة في ولاية صباح بماليزيا.
وحقق لاعب الجيدو المغربي ثلاثة انتصارات عن طريق حركة "أيبون" أمام اثنين من منافسيه من الصين وثالث من بروناي.
وقال البطل المغربي، الذي يقيم في كوالالمبور، في تصريح صحافي، "أهدي هذا الانتصار لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، ولأسرتي الصغيرة، ولكل المغاربة الذين أحرص على تمثيلهم على نحو أمثل خلال مختلف مبارياتي".
كما أعرب عن اعتزازه بالانتماء إلى المجموعة الرياضية المغربية التي تشهد تألقا في مختلف التخصصات والتظاهرات الرياضية الدولية.
وتمكن محسن عطاف، خلال اليوم الثاني من البطولة التي جرت يوم الأحد، من الفوز بميدالية برونزية في رياضة الجيو-جيتسو البرازيلية، على الرغم من ألم في معصمه.

وأبرز البطل المغربي أن "اليوم الثاني كان أكثر صعوبة بعد المجهود البدني المكثف الذي بذلته خلال مبارياتي الأربعة وتمكنت رغم كل ذلك من إحراز ميدالية برونزية (...)، إضافة إلى أن حالة معصمي لم تساعدني كثيرا".
وبخصوص مواعده الرياضية المقبلة، أشار لاعب الجيدو المغربي، الذي سيتوجه إلى الولايات المتحدة في بداية العام المقبل لزيارة أندية تدريب أمريكية واللعب في بطولة مصغرة، إلى أنه يعتزم المشاركة في فبراير ومارس 2020، على التوالي، في بطولة الجيو-جيتسو البرازيلية، التي ستقام لأول مرة في كوالالمبور، وكذا في كأس ماليزيا.
وفي نونبر الماضي، فاز البطل المغربي، محسن عطاف، بالميدالية الفضية (الجودو، 100 كلغ) في كأس ماليزيا، وبميدالية برونزية ثانية في الجيو-جيتسو البرازيلية.
كما فاز بالميدالية البرونزية (أقل من 100 كلغ) في البطولة الدولية المفتوحة للجيدو التي نظمت أيضا في ماليزيا.

"ضحايا" مباراة التوظيف الملغاة بوزارة الشباب والرياضة : "عبيابة دمّر مستقبلنا"

أعلنت وزارة الشباب والرياضة، إعادة تنظيم مباريات التوظيف لشغل المناصب المخصصة لقطاع الشباب والرياضة برسم السنة المالية 2019، حتى "يتسنى ضمان تكافؤ الفرص وتوفير حظوظ متساوية لجميع المرشحات والمترشحين.
وفي هذا الصدد، توصلت هبة بريس بشكايات من عدد من "ضحايا" المباراة الملغاة الذين أكدوا أن الوزير عبيابة دمر حياتهم ومستقبلهم بهذا القرار.
وفي التفاصيل، كشف أحد الشباب الناجحين بالمباراة الملغاة، أنه ترشح وعدد كبير من الأشخاص حول المناصب التي تم الاعلان عنها شهر شتنبر المنصرم.
وذكر "الضحية" الذي تحدث بلسان العشرات من الشباب، أن المباراة مرت في أجواء عادية وعادلة بين جميع المترشحين، لافتا إلى أنه تم الاعلان عن لائحة الناجحين وتم التواصل معهم للقيام بكافة الإجراءات الإدارية للالتحاق بمناصبهم في أقرب الآجال.
وأضاف ذات المتحدث، أن مصلحة الموارد البشرية تواصلت مع الناجحين وفرضت على العاملين منهم تقديم استقالاتهم، والمتمدرسين توقيف دراساتهم للتفرغ لمناصبهم الجديدة بوزارة الشباب والرياضة.
وتابع المصدر ذاته، أن عددا من زملائه الجدد أوقفوا دراساتهم بسلكي الماستر والدكتوراه بناءا على أوامر الوزارة، كما أن أخرين تركوا وظائف مؤقتة كانت مصدر رزقهم الوحيد، قبل أن يتفاجؤوا بقرار عبيابة القاضي بإعادة المباراة. "الخبر نزل علينا كالصاعقة"، يضيف متحدث آخر، مشيرا الى أن جميع الشباب الناجحين بالمباراة الاولى خططوا لحياتهم ومستقبلهم بعد التعيين الجديد قبل أن يصدمهم عبيابة.
وأضاف المتحدث، أنهم كانوا في طور التكوين للالتحاق رسميا بمناصبهم بعدد من الإدارات والمصالح التابعة للوزارة، قبل أن تخبرهم الوزارة بضياع ملفاتهم وبالتالي ضياع آخر خيط يربطهم بها.

وطالب المتحدث، الوزارة بالاعلان عن نتائج البحث الذي قامت به اللجنة المذكورة، وكذا نشر التفاوتات والتلاعبات في النقط التي تحدث عنها الوزير، مشيرا الى أن "الضحايا" يعتزمون مقاضاة عبيابة أمام المحكمة الادارية لما تسبب لهم من ضرر مادي ومعنوي خطير.
وأمام هذا الوضع، طالب الشباب "الضحايا" عاهل البلاد بالتدخل لانصافهم من الوزير الذي "دمر حياتهم ومستقبلهم" بقرار تجهل أسبابه ودوافعه الحقيقية.
وفق قوله هذا ويشار الى أن بلاغ وزارة الشباب والرياضة، أفاد أنه بناء على الطعون والشكايات التي تقدم بها المرشحون المشاركون في مباراة التوظيف التي أجريت بتاريخ 22 شتنبر 2019، حول تدبير المباراة وحول النتائج المعلن عنها بتاريخ الرابع من أكتوبر من ذات السنة، وبناء على الطفوحات التي مورست على الإدارة، وحرصاً منها على ضمان تكافؤ الفرص وتوفير نفس الحظوظ لجميع المترشحين وتكريس الشفافية التامة في المباريات التي ينظمها القطاع، قد قررت الوزارة تعيين لجنة مختصة لإعادة تصحيح أوراق المباراة وذلك بغرض التأكد من مدى سلامة النتائج المعلن عنها".
وأكد البلاغ بوقوف اللجنة المختصة على تفاوتات هامة في النقط المحصل عليها وتلاعبات خطيرة في هذه النقط مما دفع الوزير حسن عبيابة إلى إعادة لمباراة للتباري مجددا على مناصبها، حيث أضاف البلاغ :"وبعد أن قامت اللجنة المختصة بإعادة تصحيح جميع الأوراق لكل المترشحين الذين اجتازوا المباراة وعدده 935 مرشحة ومرشح، تبين من خلال تقرير هذه اللجنة أن هناك تفاوتات هامة في النقط المحصل عليها مما يجعل هذه النتائج محط شك وانعدام المصداقية والشفافية".

لبنى أبروك/ هبة بريس

المنتخب الوطني المغربي ضمن إحدى المجموعات التالية بمونديال قطر 2022



سيكون المنتخب الوطني ضمن رأس إحدى المجموعات الخاصة بتصفيات النهائية المؤهلة لقارة إفريقيا الدور الثاني، وقد أعلن الإتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا بأن القرعة ستقام بأحد الفنادق الفخمة بالقاهرة بمصر يوم 21 من يناير القادم 2020بحضور ممثلي 40دولة متأهلة للادوار التصفوية.
حيث ستقام تصفيات المونديال 2022عن قارة إفريقيا بنظام المجموعات بعد نهاية الأدوار الأولى التمهيدية والتي أسفرت عن تأهل 14 فريقا على أن تضاف 26 منتخبا الأعلى تصنيفا والمتقدمة وسيتم تقسيمها إلى 10 مجموعات حسب التصنيف الدولي للفيفا عن شهر ديسمبر القادم .
وبالتالي ضمنت 10 منتخبات حسب التصنيف الدولي مكانة بالتواجد على رأس المجموعات والتي سيكون كماهو منتظر ضمنها المنتخب الوطني المغربي بحكم أنه سينهي سنة 2019 في المرتبة الخامسة في ترتيب إفريقيا .
ومن المرتقب أن تنطلق المنافسة في شهر مارس القادم وتنتهي التصفيات في أكتوبر 2021،على أن تقام الأدوار الختامية بقرعة أخرى وتنطلق في نونبر 2021،من خمس مواجهات تنتهي بوصول خمس منتخبات لمونديال قطر الذي سيقام لأول مرة في فصل الشتاء من 2022.

عصام عابد/ صحفي متدرب

بخريبكة Jr.NBAمنافسات قوية خلال الأسبوع السادس من دوري



برسم الأسبوع السادس من النسخة الأولى من دوري Jr.NBA ،شهد ملعب القرب بحي النهضة بخريبكة،يوم السبت 07 دجنبر2019 ،إجراء عشرة مباريات بين الأندية المدرسية لكرة السلة المتبارية في هذه البطولة التي اتسمت بمستوى جيد من الندية والتنافسية بين الفرق المشاركة .

وسيحتضن ملعب القرب بحي النهضة طيلة يوم السبت المقبل منافسات الأسبوع السابع من بطولة هذا الدوري الرياضي في كرة السلة ،الذي ستمتد فعالياته على مدى أربعة عشر أسبوعاً بمشاركة ثلاثين ناديا مدرسيا من فئة الفتيان و تسعة وعشرين ناديا من فئة الفتيات ممثلين لمجموعة من الثانويات الإعدادية بخريبكة ،يمثل كل فريق منهم أحد الأندية الثلاثين في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة الأمريكية.

ويعد دوري Jr.NBAبخريبكة في سنته الأولى ثمرة اتفاقية تعاون مشترك بين مجموعة OCP والرابطة الوطنية لكرة السلة الأمريكية أعلن عنها يوم 09 شتنبر الماضي، في إطار مشروع طموح يهدف لتوفير البنيات التحتية والتأطير اللازم للفتيان والفتيات لتوسيع قاعدة ممارسة هذه الرياضة بين الشباب وتحفيزهم وتشجيعهم على تطوير مستوياتهم وصقل مواهبهم ,

كما تتضمن برنامج بطولة هذا الدوري ،حلقات تدريبية متكاملة، توفر للاعبين وللمدربين تكوينا تربويا ورياضيا تفاعليا حول المهارات الأساسية لكرة السلة ،التي تستند على تحرير قدرات ومهارات الشباب وتعليمهم مهارات القيادة والتواصل والتوعية الصحيّة وفق مناهج متطورة تسهر عليها منظّمة "هوبس فور هوب".

وتعتبر اتفاقية التعاون المشترك بين مجموعة OCP والرابطة الوطنية لكرة السلة الأمريكية جزءا من مبادرة Act4Community، التي يقوم عليها متطوعون من المجمع الشريف للفوسفاط وتهدف للمساهمة في تنمية المناطق المجاورة لمواقع الإنتاج في عدة مجالات اقتصادية وثقافية من بينها الرياضة.

مركب الفوسفاط يشهد ثاني هزيمة لأولمبيك خريبكة على التوالي



هل أضحت شباك حارس اولمبيك خريبكة ،لا تقبل الا الرباعيات ،خلال مباراة استقبال الفريق لخصومه بمركب الفوسفاط.؟رباعية مقابل هدف ضد المولودية الوجدية برسم الدةرة الثامنة ،وأخرى نظيفة ضد الوداد البيضاوي عن مؤجل المحطة السادسة من البطولة الإحترافية ،خلال مبارتين متتاليتين بمركب الفوسفاط؟بهده العبارة تساءل احد المحبين للفريق الفوسفاطي مضطربا، ،عن أسباب هده النتائج الكارثية التي حلت بفريقه عقب المباراة التي جمعت بمركب الفوسفاط ،مساء الأربعاء 11دجنبر 2019 ،برسم مؤجل الدورة السادسة من الدوري الاحترافي الممتازلاتصالات المغرب،بين فريق ألمبيك خريبكة و الوداد البيضاوي التي آلت نتيجتها للزوار برباعية نظيفة من تسجيل كل من ميشائيل باباتوندي في الدقيقة 5و51 اما الهدف الثاني _فقد جاء من ركلة ثابتة_نفدت من طرف_بدر كدرين قدفة 12و5دفيما ختم__المهاجم اسماعيل الحدادالحصيلة في الدقيقة 15من الشوط الأول بتوقيعه للاصابة الثالثة ،اما شوط المدربين_ورغم الضغط_الذي_فرضته الهجومات الفوسفاطية لتقليص فارق الأهداف،الأ أن الرياح سارت بما لم تشتهيه طموحاتها،إد تمكن المهاجم الودادي ميشائيل باباتوندي75من إضافة هدف رابع في مرمى أمين الرزين وبهده الخسارة اندحر الفريق الفوسفاطي إلى المرتبة 14 بسبع نقط من أصل ثماني مباريات،في حين صعدت التشكيلة الفوسفاطية بفوزها الرابع من أصل ست مباريات الى المركز الثالث في جدول الترتيب العام ب 13النقطة.

على كل حال تبقى مباراة المبيك خريبكة والوداد البيضاوي للنسيان بالنسبة للمحليين ،لا من حيث الأداء التقني،ولا من حيث المردودية العامة كأضعف دفاع تلقت شباكه 12 هدفا،في حين لم يسجل هجومه خلال هده الفترة إلا خمسة أهداف ،ولا من حيث التصرفات الغير مقبولة رياضيا ،لبعض المحسوبين على الجماهير لخريبكية والتي من المتوقع أن تثقل الفريق الفوسفاطي بتكاليف زائدة وبعقوبات تأديبية مجانية من لجنة التاديب التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ومن المعلوم أن بعض وسائل الإعلام تناقلت بالاضافة الى دخول بعض العناصر بعد تسجيل الهدف الثالث الى ارضية الملعب ، وتوقبف المباراة نسبيا لدقائق معدودة، اندلاع أحداث شغب من قبل محسوبين على جماهير الالمبيك في المحيط المجاور للمركب الفوسفاطي بعد نهاية المباراة ،واصفة خسائرها المادية بالجسيمة ،وحسب بعض المصادر ،فإنه قد تم توقيف 20معتقلا ينواجد من بيتهم خمس قاصرين في ذمة التحقيق على خلفية أحداث الشغب التي عقبت المباراة

ع. اللطيف سعدي/ خريبكة

رشيد الطاوسي ينفصل عن فريق أولمبيك خريبكة مكرها

بدورها لم تسلم الإدارة التقنية لفريق أولمبيك خريبكة من رياح التغيير،اذاكتفى رشيد الطوسي خلال الندوة التي عقبت الخسارة الثقيلة لتشكيلته برسم الدورة الثامنة للعصبة الاحترافية لاتصالات المغرب بعقر الدار امام المولودية الوجدية بأربعة اهداف مقابل هدف وحيد،باعلان انفصاله الرسمي عن تدريب فريق ألمبيك خريبكة مبررا ،قراره بالضغوطات المتزايدة على إدارته وعلى اللاعبين ، مند الإقصاء المبكر للالمبيك من منافسات كأس العرش امام فريق الدشيرة ،الشئ الدي أثر سلبيا حسب قوله على مردودية العناصر الفوسفاطية ،ومن المعلوم أن ادارة الاولمبيك قد سطرت مع المدرب رشيد الطوسي خلال توليه هده المسؤلية هدف استمرارية الفريق لخريبكي خلال الموسم الأول ضمن القسم الاحترافي الممتاز، الشئ الذي تأتى فعلا ، بعد ان تموقع الاولمبيك في الرتبة 11 ب36ن من أصل 8 انتصارات،12تعادلاو 10هزائم ، بفارق 9نقط عن متديل الترتيب العام شباب الريف الحسيمي و6 نقط عن الكوكب المراكشي المحتل للمرتبة ما قبل الأخيرة، بعد هدا الانجاز اعطيت كل الصلاحيات للإدارة التقنية لرشيد الطوسي لهندسة تشكيلة قادرة على المنافسة على المراتب الاولى خلال بطولة الموسم الحالي بحيث تولت ادارته مسؤولية انتداب لاعبين جدد،وتسريح اخرين خلال فترة الإنتقالات الصيفية ، مع اختيار المحطات الاعدادية ،وقدعسكرت النشكيلة الخضراء بكل من ،خريبكة ،اكادير وتركيا ،كما خاضت التشكيلة الفوسفاطية الى حدود الدورة الثامنة تاريخ تقديم استقالة المدرب رشيد الطوسي 25مقابلة بين إعدادية ورسمية ،فاز خلالها في ثمان محطات،كما تعادل في ثمان أخرى،،في حين حضي بتسع هزائم ،لكن النتائج لم تسعف إداراته ا في بلوغ أهدافها المنشودة خلال البطولة الإحترافية الحالية وسارت عكس ما تشتهيه مكونات لوصيكا ، إذ تميزت بحصيلة متواضعة ،بفوز وحيد خارج القواعد بالملعب البلدي بوادي زم على حساب سريع وادي زم بهدف يتيم خلال الدورة الثالثة ،في حين عادت بتعادل من آسفي مع انطلاق الدوري الاحترافي الوطني للقسم الممتاز،و بصمت على تعادلين بمركب الفوسفاط أمام حسنية أكادير والفتح الرياضي، وهزيمتين الأولى أمام الدفاع الحسني الجديدي بمركب العبدي والثانية أمام المولودية الوجدية برباعية مقابل هدف بمركب الفوسفاط .



تولى رشيد الطوسي مهام الإدارة النقنية للألمبيك منذ عشرة أشهر تقريبا منذ 29يناير 2019خلفا للإطار الوطني محمد أمين بنهاشم واستمرت مهمته بهذا المنصب الى نهاية شهر نونبر الماضي، تاريخ استقالته ليحمل مشعل الادارة التقنية بعده مساعده وابن الفريق رشيد لوستيك

ففي كرونولوجيا تغيير المدربين ،ومنذ انطلاق البطولة الإحترافية في نسخنها الأولى موسم 2011/2012،لم تسلم الإدارة التقنية للألمبيك من ظاهرة تغيير جلدة إداراتها التقنية، فموسم 2014/2015،هو الموسم الوحيد الذي نميزت باستقراها على خدمات الإطار التونسي أحمد العجلاني و قد توج الفريق معه بلقب ثاني كأس عرش في تاريخ الفريق ،ماعدا هدا الموسم عرفت تغييرات إدارة لوصيكا التقنية في عهد الاحتراف ،دينامية غير مسبوقة ،ليظل موسم 2011/2012 شاهدا على تعاقب اكبرعدد من الاطر الوطنية على هده المسؤولية :يوسف لمريني،محمدالجاي وسعيد خمليش، عبد الخالق اللوزاني،محمد الجاي وسعيد خمليش للمرة ثانية واخيرا فؤاد الصحابي,

موسم 2012/2013عرف تعاقب ثلاثة ادارات تقنية :فرانسوا براتشي،محمد لقصيروهاشم الغرف، فؤاد الصحابي.

2013/2014: فؤاد الصحابي،محمد الجاي،أحمد العجلاني

موسم 2015/2016:أحمد العجلاني،كريم الزواغي،يوسف لمريني

2016/2017 :يوسف لمريني،عزالدين أيت جودي

موسم2017/2018:عزالدين أيت جودي ،بيرنارد سيموندي.

موسم 2018/2019 محمد أمين بنهاشم،رشيد الطاوسي

موسم 2019/2020 : رشبد الطاوسي،رشيد لوستيك

مجزرة تحكيمية بخريبكة بطلها حكم الشرط عمر سعيدي

شهدت الجولة الثالثة عشر من البطولة الوطنية لكرة القدم هواة القسم الثاني، والتي إستضاف من خلالها فريق حسنية بلدية خريبكة ضيفه نادي اليوسفية الرباطية، مجزرة تحكيمية بطلها حكم الشرط عمر السعيدي المنتمي لعصبة الداربيضاء، والذي أفسد أطوار هذه المباراة التي جرت أطوارها زوال اليوم السبت 14 دجنبر 2019، بالملعب البلدي مولاي الحسن بخريبكة، بعدما ألغى حكم الشرط عمر سعيدي هدف شرعي لفريق حسنية بلدية خريبكة، مطلع الشوط الثاني بداعي وجود لاعب فريق حسنية خريبكة في موقع تسلل، عكس الفيديو الذي تم تسجيله للهدف الشرعي لفريق حسنية بلدية خريبكة.



ووصف العديد من الحكام الذين عاينوا المباراة، وشاهدوا تسجيل الفيديو الواقعة بالمجزرة التحكيمية، التي نحر من خلالها حكم الشرط الفريق الخريبكي، وفي تحليل لحكم بالعصبة لم يرد الفصح عن إسمه، إعتبر ان تموقع مسجل الهدف سليم، خاصة بعد تدقيق جزئيات الفيديو المسجل للهدف، فور تمرير الكرة العرضية، وسقوطها في معترك فريق اليوسفية الرباطية، معتبرا ان مثل هذه الأخطاء المؤثرة على نتائج الفرق المنافسة، تضع العصبة الوطنية في مركز المسؤولية في طريقة إختيار وإعتماد بعض الحكام وتكليفهم بمباريات، خاصة مباراة اليوم التي حرم من خلالها حكم الشرط الفريق المضيف من ثلاث نقاط مستحقة. كما طالب المتحدث ذاته العصبة الوطنية باتخاذ الإجراءات الجزرية في حق الحكام المستهترين، خاصة حكم الشرط عمر سعيدي الذي تحدى الجميع بجوابه للمستفسرين حالة الشروط التي أعلن عليها بعبارة "سيروا فين بغيتوا" ؟ وهو الأمر الذي يطرح العديد من علامات الإستفهام عن مستوى تكوين هذا الحكم وطيف تسند له مهمة إدارة مباريات في القسم الثاني هواة، خاصة مع إقتراب إنتهاء الشطر الأول من البطولة الوطنية لكرة القدم هواة القسم الثاني، والتي تعد مصيرية لبعض الفرق في تحديد مركزها في الترتيب.

أشرف لكنيزي/ خريبكة

مصارع مغربي مغمور يتألق في بطولة عالمية للجيدو ويظفر بالمعدن النفيس



تألق مغربي لافت في بطولة العالم للجيدو و التي نظمت بماليزيا مؤخرا، حيث تمكن بطل مغربي واعد من الظفر بذهبية وزن أقل من 100 كلغ في مباراة قوية جمعته بالمصنف رقم واحد عالميا في هذا الوزن.

واستطاع المصارع المغربي محسن عطاف في صنف أقل من 100 كلغ الظفر بالميدالية الذهبية لبطولة الجيدو المفتوحة التي نظمت بساندكان الماليزية بعدما تمكن في وقت سابق من تحقيق ثلاثة انتصارات عن طريق حركة "ايبون" أهلته ليصنع له إسما في بطولات الجيدو العالمية.

ويعتبر البطل محسن عطاف من بين الرياضيين المغاربة المغمورين الذين لا تمنح لهم الكثير من الإمكانيات لإجراء التربصات والمعسكرات والمشاركة في البطولات الخارجية ، غير أنه وبالرغم من كل ذلك وبمجهودات شخصية تمكن من تحقيق عدد من أهدافه كما أنه يواصل استعداداته للمشاركة في بطولات عالمية ستنظم بأمريكا مطلع الشهر المقبل.

هبة بريس – الدار البيضاء

المنشطات تحرم روسيا من المشاركة في المسابقات الرياضية الدولية 4 سنوات



أقرت اللجنة التنفيذية للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات "وادا"، يوم 09 دجنبر 2019، إيقاف روسيا أربعة أعوام عن المشاركة في المسابقات الرياضية الدولية بما فيها الألعاب الأولمبية، وذلك على خلفية التلاعب ببيانات فحوص منشطات، بحسب ما أفاد متحدث باسم الوكالة.

وقال المتحدث على هامش الاجتماع الذي يعقد في مدينة لوزان السويسرية "تمت الموافقة بالإجماع على اللائحة الكاملة من التوصيات".

ويشير المتحدث إلى توصية من لجنة مراجعة الامتثال التابعة لـ"وادا"، دعت فيها إلى إيقاف روسيا أربعة أعوام عن المشاركة في الأنشطة الرياضية الدولية.

وتشمل هذه الأنشطة الرياضية أولمبياد طوكيو 2020 الصيفي، وأولمبياد بكين 2022 الشتوي.

هبة بريس

إحصائية: حكيم زياش ثاني أفضل لاعب في أوروبا

صنف المركز الدولي للدراسات الرياضية (CIES) الدولي المغربي حكيم زياش، لاعب أياكس أمستردام الهولندي، في المركز الثاني الخاص بأفضل اللاعبين في الدوريات الأوروبية، عقب المستويات الكبيرة، التي بصم عليها صانع ألعاب "الأسود" فوق أرضية الميدان.



واحتل "المايسترو" المغربي المركز الثاني بتقييم 377 نقطة، على بعد 24 نقطة من أفضل لاعب في العالم والمتوج بجائزة الكرة الذهبية في نسخته الأخيرة الأرجنتيني ليونيل ميسي، مهاجم برشلونة الإسباني، الذي جاء في المركز الأول برصيد 401 نقطة، فيما جاء في المركز الثالث كليان مبابي، مهاجم بريس سان جيرمان، بـ 366 نقطة، وحل الجزائري رياض محرز، لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، في المركز الرابع بـ 362 نقطة، وحل الأرجنتيني أنخيل دي ماريا، مهاجم سان جيرمان، في المركز الخامس برصيد 360 نقطة.

واحتل المركز السادس الدولي البرازيلي نيمار داسيلفا، مهاجم باريس سان جيرمان، بـ358 نقطة، بينما حل النجم السينغالي ساديو ماني، مهاجم ليفربول الانجليزي، في المركز الثاني عشر، بـ 350 نقطة وهو نفس الرصيد من النقاط الذي يملكه زميله الهولندي فيرجيل فان دايك، الذي حل ثانيا في ترتيب الكرة الذهبية الأخيرة.

وبالإضافة إلى حكيم زياش، فقد ضمت اللائحة ثلاثة لاعبين مغاربة، ويتعلق الأمر بأسامة الإدريسي، مهاجم أزد الكمار الهولندي، الذي حل في المركز الرابع والعشرين، والموهوب أمين حارث، لاعب شالكة الألماني، الذي حل في المركز التاسع والستين، بينما جاء ترتيب أشرف حكيمي في المركز الرابع والثمانين.

ويعتمد المركز الدولي للدراسات الرياضي بالتعاون مع مؤشر "INSTAT" المتخصص في إحصائيات اللاعبين على العديد من المعايير، على غرار الأهداف المسجلة وعدد التمريرات الحاسمة، بالإضافة إلى المراوغات الناجحة التي يقوم بها كل لاعب خلال المباريات التي يخوضها.

أوعنا بلعيد

جلالة الملك يدشن بسلا "مركب محمد السادس لكرة القدم"

أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يوم الاثنين 9 دجنبر 2019 بمقاطعة احصين بسلا على تدشين المركز الوطني لكرة القدم بالمعمورة، بعد تحديثه وإعادة بناءه، وتفضل جلالته باطلاق إسمه الشريف عليه "مركب محمد السادس لكرة القدم".



وتعكس هذه البنية الرياضية المندمجة الموجهة للتميز وتطوير ممارسة كروية من مستوى عال، والتي أنجزتها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، العناية السامية التي ما فتئ جلالة الملك يوليها للشباب والرياضة، وكذا إرادة جلالته الراسخة تمكين محترفي كرة القدم الوطنية من جميع ظروف النجاح والتميز اللازمة من أجل تمكينهم من تمثيل بلدهم على أكمل وجه.

ويروم "مركب محمد السادس لكرة القدم"، باعتباره مهدا للخبرة والمهارة، والذي تم تشييده على قطعة أرضية تبلغ مساحتها 29,3 هكتارا، استضافة تحضيرات المنتخبات الوطنية، والمنتخبات الوطنية الأجنبية الراغبة في إجراء معسكراتها الإعدادية بالمغرب.

ومن شأن فتح هذا الصرح الرياضي في وجه المنتخبات الأجنبية أن يجعل منه رافعة للتنمية السياحية الوطنية والنهوض بالإشعاع الدولي للمملكة.

ويحتوي المركب الجديد على بنيات تحتية من الجيل الجديد وتجهيزات حديثة ومتطورة، تستجيب لمعايير الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، تضعه في مصاف أهم المركبات الرياضية بالعالم.كما يحتضن المركب إقامات للمنتخب الوطني للكبار -أ- (66 غرفة و4 أجنحة)، وللمنتخبات الوطنية لأقل من 23 عاما (3 وحدات للإيواء بطاقة استيعابية تبلغ 150 سريرا)، وللمنتخبات الوطنية لأقل من 17 عاما (45 غرفة بطاقة استيعابية تبلغ 80 سريرا)، ولحراس المرمى (54 غرفة بطاقة استيعابية تصل ل98 سريرا).

ويشتمل أيضا على أربعة ملاعب لكرة القدم بالعشب الطبيعي، وثلاثة بالعشب الاصطناعي، وملعبا مغطى لكرة القدم، وملعبا لكرة القدم بالعشب الهجين، وقاعة إعادة التأهيل بإمكانها استضافة مباريات لكرة القدم داخل القاعة، ومسبحا أولمبيا في الهواء الطلق، وملعبين لكرة المضرب، وملعبا لكرة القدم على الشاطئ.

كما يضم المركب مركزا للطب الرياضي والتميز من الجيل الجديد، يستجيب لمعايير (الفيفا) في هذا المجال، ويشتمل على قاعات للعلاج الفيزيائي، وتقييم جهاز القلب والتنفس، وطب الأسنان، وطب العيون، وطب العظام والمفاصل، والطب النفسي، وطب الأقدام، وطب التغدية، والفحص بالأشعة والفحص بالصدى، والعلاج الكهربائي وقياس كثافة العظام، والعلاج بالتبريد، فضلا على وحدة طبية للمستعجلات.

ويحتوي أيضا على فضاءات للمطعمة والاسترخاء، وقاعة للندوات تتسع ل221 شخصا تم تصميمها بشكل مرن لاحتضان مختلف التظاهرات الرياضية (ندوات، أو عروض أفلام)، بالإضافة إلى بنايات إدارية. ويندرج إنجاز "مركب محمد السادس لكرة القدم"، بكلفة إجمالية تبلغ 630 مليون درهم، في إطار تنفيذ البرنامج الوطني لتحديث البنيات التحتية لكرة القدم الوطنية، الذي ينص في شقه المتعلق ب"تعزيز التكوين" فضلا على تشييد هذا المركب، على دعم إنجاز مراكز تكوين الأندية الوطنية (الوداد الرياضي، والرجاء الرياضي، والفتح الرياضي، والمغرب التطواني، ونهضة بركان)، وإحداث 5 مراكز للتكوين تابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ويتعلق الأمر بالمركز الجهوي لكرة القدم بالسعيدية (مشروع قيد الاستكمال)، وأربع مراكز أخرى مرتقبة بكل من إفران والقصر الكبير، وبني ملال وأكادير (مشاريع في طور الدراسة).

وفي الشق المتعلق ب"تطوير ممارسة كرة القدم"، يهم هذا البرنامج على الخصوص تجديد 138 ملعبا بالعشب الاصطناعي (98 ملعبا انتهت بها الأشغال بينما ستشرع الأشغال في 40 ملعبا آخر)، و13 ملعبا بالعشب الطبيعي انتهت الأشغال ب12 منها، فيما تجري الأشغال بملعب آخر.

ويترجم تدشين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، ل"مركب محمد السادس لكرة القدم"، في هذا اليوم، العناية الملكية السامية التي يخص بها جلالته محترفي الرياضة الوطنية، والتي من شأن الارتقاء بكرة القدم الوطنية ومنحها نفسا جديدا.

لقجع ... المغرب أصبح يتوفر على أفضل مركب على المستوى العالمي

تحدث فوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في لقائه مع وسائل الإعلام بمركب محمد السادس لكرة القدم عن الشروط الضرورية التي يستوجب معها الولوج لمركب محمد السادس .



وأشار رئيس الجامعة على أن الكفاءة والخبرة والتجربة والتاريخ الكروي من بين الشروط الأساسية لكل من يريد العمل داخل هذه المؤسسة الوطنية التي ستكون فرصة لصنع جيل جديد من المواهب الكروية المعول عليها لحمل المشعل في المستقبل وتحقيق النتائج المرجوة .

ووضع لقجع التكوين كخيار استراتيجي ومحوري ضمن برنامج عمله , حيث أكد على ضرورة تفعيل هذا المعطى من خلال مراكز التكوين ومساعدة الفرق الوطنية وفرض دفتر التحملات.

وأكد أنه لا يوجد مبرر للمكتب الجامعي في حال فشله في تدبير ملف المنتخب الأول حيث قال أن جميع الشروط والظروف متوفرة للمكتب الجامعي المقبل لإنجاح تجربة المنتخب المغربي المقبل على استحقاقات مهمة .

وتطرق لقجع للإشادة الدولية التي لقيها افتتاح مركز محمد السادس لكرة القدم , حيث قال أن الجامعة تلقت العديد من الاتصالات تهنئها على انجاز هذه المعلمة الرياضية والتي ستقفز بالبنية التحتية الرياضية وستقدم دفعة قوية للمنتخب , كما أشار الى لجنة من الفيفا زارت مركب محمد السادس لكرة القدم عشرة أيام قبل إفتتاحه وتدشينه من قبل جلالة الملك محمد السادس , حيث أكدت أنه من أفضل ما يوجد في العالم لكونه يتوفر على مرافق ذات جودة عالمية ويستجيب لكل المعايير التي تعتمدها الفيفا , لهذا يحق لكل مغربي أن يفخر بهذه المعلمة كونها الأفضل على المستوى القاري والدولي .

هبة بريس



Préparé Par : B. ZIGZI

L'obésité

une véritable maladie qui menace la santé.

Le surpoids et l'obésitése définissent comme une accumulation anormale ou excessive de graisse corporelle qui représente un risque pour la santé. L'indice de masse corporelle (IMC) est un moyen simple de mesurer l'obésité dans la population: il correspond au poids de la personne (en kilogrammes) divisé par le carré de sa taille (en mètres). Une personne ayant un IMC de 30 ou plus est généralement considérée comme obèse. Une personne dont l'IMC est égal ou supérieur à 25 est considérée comme étant en surpoids.

Le surpoids et l'obésité sont des facteurs de risque majeurs pour un certain nombre de maladies chroniques, parmi lesquelles le diabète, les maladies cardio-vasculaires et le cancer. Autrefois considérés comme un problème propre aux pays à revenu élevé, le surpoids et l'obésité augmentent désormais de façon spectaculaire dans les pays à faible ou moyen revenu, surtout en milieu urbain.

À l'échelle mondiale, le nombre de cas d'obésité a presque triplé depuis 1975. En 2016, plus de 1,9 milliard d'adultes – personnes de 18 ans et plus – étaient en surpoids. Sur ce total, plus de 650 millions étaient obèses.

39% des adultes âgés de 18 ans et plus étaient en surpoids en 2016 et 13% étaient obèses. La plupart de la population mondiale vit dans des pays où le surpoids et l'obésité font davantage de morts que l'insuffisance pondérale.

En 2016, 41 millions d'enfants de moins de 5 ans étaient en surpoids ou obèses. En 2016, plus de 340 millions d'enfants et d'adolescents âgés de 5 à 19 ans étaient en surpoids ou obèses. On peut prévenir l'obésité.

On ne le répétera jamais assez : l'obésité n'est pas un problème esthétique. C'est une véritable maladie qui menace la santé. Car cet excès de poids est à l'origine de nombreux problème : hypertension, diabète, troubles cardio-vasculaires… Traiter la surcharge pondérale est donc essentiel pour lever les menaces qui pèsent sur l'organisme.

Les **causes de l'obésité** varient d'un individu à l'autre.

Généralement, l'obésité fait suite à la combinaison de plusieurs facteurs :

La consommation excessive d'aliments caloriques est la principale cause de surpoids et d'obésité ;

La prédisposition génétique ;

Une pratique sportive insuffisante ou inexistante ;

Des facteurs environnementaux (situation économique et-ou sociale, familiale) ;

Le marketing alimentaire, les publicités...

L'obésité n'est pas un problème à prendre à la légère. Elle constitue une menace réelle pour la santé.

Le risques de mortalité sont augmentés, d'autant plus que l'obésité est sévère et précoce. Les risques de maladie associés dépendent de l'âge et des pathologies déjà présentes. Ce sont :

Le **diabète** non-insulino dépendant ;Les **maladies cardiovasculaires** y compris l'hypertension artérielle ;Les **problèmes respiratoires** et notamment l'apnée pendant le sommeil ; Les **problèmes rhumatologiques** au niveau des hanches, des genoux et de la colonne vertébrale ;Les **problèmes de métabolisme**, notamment des lipides sanguins ;

Les **anomalies hormonales** ;Les **calculs** de la vésicule biliaire ;

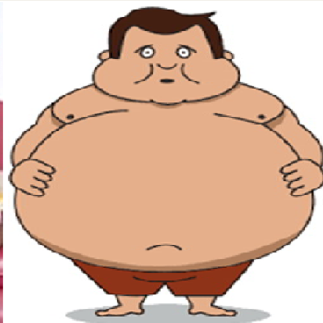
Les **problèmes veineux** et de peau ;Les risques plus importants **en cas d'opération chirurgicale.**

Des répercussions sociales et psychologiques : Sur le plan psychologique et social l'obésité représente une gêne fonctionnelle dans la vie de tous les jours. Elle crée des difficultés à l'embauche et de fréquentes mises en invalidité pour raisons médicales. Elle est source de discrimination sociale chez l'adulte comme chez l'enfant et entraîne souvent une dépression.

Réduire la charge du surpoids et de l'obésité : Le surpoids et l'obésité, ainsi que les maladies non transmissibles qui y sont associées, peuvent être en grande partie évités. Des environnements et des communautés propices sont cruciaux pour induire les choix des populations, en facilitant celui d'aliments plus sains et d'une activité physique régulière en termes d'accessibilité, de disponibilité et de coût, et ainsi agir en prévention du surpoids et de l'obésité.

Au niveau individuel, on peut : limiter l'apport énergétique provenant de la consommation des lipides totaux et de sucres ; consommer davantage de fruits et légumes, de légumineuses, de céréales complètes et de noix ; avoir une activité physique





régulière (60 minutes par jour pour un enfant et 150 minutes par semaine pour un adulte).

La responsabilité individuelle ne peut pleinement jouer son rôle que si on a accès à un mode de vie sain. Il est donc important qu'au niveau de la société, l'individu soit aidé à appliquer les recommandations énoncées ci-dessus, par la mise en œuvre durable de politiques reposant sur des bases factuelles à l'échelle des populations qui rendent les choix de l'activité physique régulière et de meilleures habitudes alimentaires disponibles, financièrement avantageux et facilement accessibles pour tout un chacun, y compris les plus pauvres.

L'industrie agro-alimentaire peut jouer un rôle important de promotion des régimes alimentaires sains:

- En réduisant la teneur en graisse, en sucre et en sel des aliments préparés;
- En proposant à tous les consommateurs des produits sains et nutritifs à un prix abordable;
- En limitant la commercialisation d'aliments riches en lipides, en sel et en sucre, notamment ceux qui sont destinés aux enfants et aux adolescents; et

En veillant à proposer des aliments sains et à favoriser la pratique d'une activité physique sur le lieu de travail.

LE TRAITEMENT DE L'OBÉSITÉ :LA PERTE DE POIDS GRÂCE À UNE ALIMENTATION SAINE

Il s'agit du principal moyen de lutte contre le surpoids et l'obésité. La perte de poids doit s'effectuer de manière raisonnée ; une alimentation équilibrée et une pratique sportive régulière permettent de maigrir de façon progressive sans mettre en danger physique et psychique la personne concernée.Il est conseillé d'avoir un suivi thérapeutique adapté.

Le **traitement de l'obésité** par la chirurgie (ou chirurgie "bariatrique") s'adresse aux personnes adultes souffrant d'une obésité dite "massive" (IMC supérieur ou égal à 40) ou "sévère" (IMC supérieur ou égal à 35), combinée à une maladie.

Ces personnes doivent justifier de plusieurs tentatives infructueuses de perte de poids et ne doivent pas présenter de contre-indications médicales.

On distingue deux types de chirurgies :

les chirurgies restrictives qui réduisent la taille de l'estomac (anneau gastrique, gastrectomie en manchon, gastroplastie verticale calibrée) ;

Les chirurgies restrictives et "malabsorbatives" qui réduisent la taille de l'estomac et diminuent l'assimilation des aliments par l'organisme ("bypass", dérivation bilio- pancréatique).

La chirurgie de l'estomac n'est pas sans risques et le patient doit avoir un suivi post opératoire régulier. La chirurgie ne sera efficace que si la personne opérée adopte de bonnes habitudes alimentaires et modifie son hygiène de vie. Il est important d'effectuer un travail psychologique sur soi afin d'apprendre à vivre avec une nouvelle image.

LE TRAITEMENT DE L'OBÉSITÉ GRÂCE AUX MÉDICAMENTS

À ce jour, il n'existe pas de traitements médicamenteux miracles contre l'obésité.

Certains médicaments permettent cependant d'aider à la perte de poids et de limiter l'absorption des graisses alimentaires par l'organisme.

Les effets de ces médicaments varient d'un individu à l'autre et ne donneront pas forcément les résultats attendus.

De plus, leur prise doit être combinée à une alimentation équilibrée.

La prévention de l'obésité est l'une des priorités de santé publique. Un "Plan National Nutrition Santé" a été mis en place depuis quelques années afin de prévenir l'obésité.

Au quotidien, il est recommandé d'adopter certains gestes :

Pratiquer une activité sportive régulière : 30 minutes de sport par jour permettent de réduire les risques de maladies cardiovasculaires et de diabète. Une pratique sportive plus soutenue peut-être nécessaire en cas de surpoids avéré ;

Avoir une alimentation diversifiée et équilibrée ;

Limiter sa consommation de graisses saturées ;

Limiter sa consommation de sucres et de sel ;

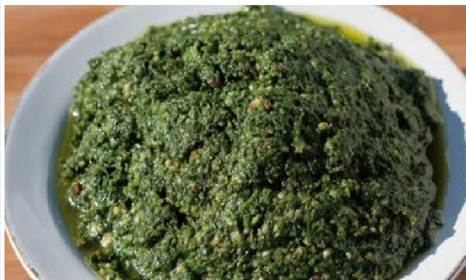
Consommer des fruits et des légumes quotidiennement ;

Augmenter la consommation de calcium chez les enfants ;

Suivre régulièrement l'évolution de la courbe de poids des enfants et des adolescents est un moyen de prévention contre l'obésité.

REF : https://www.doctissimo.fr/
www.who.int.fr
https://humanis.com/particulier/mutuelle-sante/obesite

Ne jetez plus les feuilles de carotte, elles soignent les hémorroïdes.



Les hémorroïdes sont des tissus vascularisés tuméfiés qui se situent dans la paroi du rectum et de l'anus. Elles causent parfois des saignements mineurs ou forment de petits caillots sanguins. Ce sont des vaisseaux sanguins normaux qui, sous trop de pression se dilatent, s'étirent, enflent, et commencent à émerger. Une fois ces vaisseaux sanguins s'affaiblissent et se dégagent des structures qui les soutiennent, Il en résulte un gonflement semblable à un sac qui se prolonge dans la région anale.

Les hémorroïdes sont relativement fréquentes et peuvent être très douloureuses. Cependant, elles ne sont toujours pas perçues comme un problème médical grave.

Symptômes:

Si vous souffrez d'hémorroïdes, voici une recette naturelle qui va vous aider à les traiter.

Ingrédients:

5 cuillères à soupe de feuilles de carottes finement hachées

1 litre d'eau bouillante

Préparation:

Versez l'eau bouillante sur les feuilles de carottes. Couvrez le mélange avec un couvercle et laissez reposer pendant une heure.

Filtrez le thé obtenu et consommez une tasse trois fois par jour.

En buvant ce thé régulièrement, pendant six mois, vous pourrez vous débarrasser des hémorroïdes et vous nettoierez également votre organisme des toxines et des matières nocives. Il est aussi possible de consommer les feuilles de carottes en salade, en jus ou en smoothie.

Vous pouvez accélérer le processus de traitement si vous appliquez, sur les hémorroïdes, des compresses froides de carotte râpée, de l'huile de coco, ou du vinaigre de cidre.

Source: santeplusmag.com

A 89 ans elle opère 4 patients par jour: elle est la plus vieille chirurgienne au monde





13 février 2017 Léa

A 89 Alla Illyinichna Levushkina ne songe pas encore à prendre sa retraite. Cette mamie chirurgienne continue d'effectuer en moyenne quatre opérations par jour à l'hôpital de Riazan, une ville près de Moscou. « Je n'ai rien à faire à la retraite, a-t-elle déclaré à l'organisme Age UK. Être médecin n'est pas seulement une profession, c'est un mode de vie. »

Comme chaque jour depuis 67 ans, elle se rend au bloc quatre fois par semaine pour réaliser des opérations chirurgicales. Durant sa carrière elle a opéré plus de 10 000 patients.

En Russie, l'exceptionnelle carrière d'Alla a récemment été récompensée. Pour la remercier de son dévouement et de sa contribution à la profession médicale, le pays lui a décerné le prestigieux prix du meilleur médecin de la Russie. Une décoration qui n'a pas donné la grosse tête à cette super-mamie puisque dès le lendemain, elle était de retour à l'hôpital pour opérer un patient.

De l'oralité à la scripturalité

Liminaires

Dans ce papier, notre réflexion portera sur une expérience d'approches de l'oralité lors des séminaires organisés par OCADD (Association Oralité, Conte pour l'Amitié, le Dialogue et le Développement) au profit des étudiantes et étudiants de la FLSH (Faculté des lettres et sciences humaines, université Moulay Slimane).Tout au long de l'année, le travail a porté sur une initiation aux méthodologies de recherche, à la collecte d'un corpus oral, enregistrement, traduction et acquisition numérique. Nous avons pris en charge les aspects relatifs à la méthodologie de recherche, aux techniques d'investigation et aussi à la traduction de quelques supports oraux (contes, chants, proverbes, formes brèves…). Ce dernier volet constituera l'essentiel de notre réflexion.



L'oralité en tant que patrimoine immatériel et symbolique de l'humanité interpelle aussi bien linguistes, sociologues, anthropologues, ethnologues qu'historiens…

1. Définitions de quelques concepts

Afin de bien distinguer le "littéraire" de ce qui est "oral", Paul Zumthor, qui a beaucoup travaillé sur la performance orale au moyen-âge, a inventé le terme "Oraliture" (1), terme bien pratique qui distingue les deux systèmes de pensée. La littérature et l'oraliture ont chacune une cohérence différente. Si les travaux de Jack Goody(2) et bien d'autres nous renseignent sur la logique de l'écrit, peu d'ouvrages, à ma connaissance - à part ceux de Marcel Jousse et, dans un registre différent, ceux de Mc Luhan - nous renseignent sur la logique de l'oral. (3) Si la logique de l'écrit peut, par sa nature même et par le fait qu'elle s'étale dans un espace, offrir la possibilité d'être facilement catégorisée en genre, école, niveaux différents etc., celle de l'oral est bien moins saisissable, ayant des productions plus immédiates, évanescentes, épousant fugitivement le temps qui passe. Le conte est donc difficile à "saisir" sinon à être réduit à des catégories qui ne sont pas les siennes, littéraires, morales, psychologiques et psychanalytiques. Le discours sur l'Oraliture reste encore à construire.

1.2. Qu'est-ce qu'une littérature orale ?

Dans l'étude de la parole on distingue les termes l'oral, l'oralité et l'oraliture. L'oral (le son brut) est phono-acoustique et il disparaît une fois émis. L'oral peut quand même vivre dans la dimension immatérielle de message. Quand il cesse d'être seulement physique, on commence à parler de l'oralité. Il faut toujours y avoir aussi bien le locuteur que l'écoutant, parce que sans les deux l'oral ne devient pas l'oralité.

L'oraliture est un néologisme qui a été utilisé au lieu de la littérature orale. Elle est un ensemble des manifestations intermédiaires entre l'oral sans trace et la littérature fonctionnant comme tracée. Le passage de l'oralité à l'oraliture est le passage de la mémoire à court terme à la mémoire interindividuelle à long terme. Les genres de l'oraliture sont tels que le mythe, l'épopée, le conte, la chanson, le proverbe, le dicton, l'adage, l'aphorisme, la maxime, la sentence, la devinette, etc.

L'oraliture a un aspect nocturne tandis que l'écriture a un aspect diurne. Il y a donc une distinction entre les activités diurnes et activités nocturnes. Le jour est réservé pour le travail dans la plantation mais pendant la nuit on dispose de temps pour se distraire.

2.2 Parole dans les sociétés orales

Au fait, on dit souvent qu'une société orale n'est pas encore entrée dans la culture de l'écrit. En réalité, c'est plus complexe que cela. Jacques Chevrier ne qualifie pas les sociétés orales de sociétés sans écritures. Selon lui, « l'oralité et l'écriture ne s'inscrivent pas dans un rapport de succession, d'évolution ou d'exclusion, mais elles correspondent, chacune à leur place, aux modèles d'expressions spécifiques obéissant, toute l'idée d'hiérarchie mise à part, aux conditions de production, de transmission, de conservation étroitement dépendants d'un certain type de société. »(4) Jean Cauvin qualifie la société orale de « groupe humain qui, même s'il connaît l'écriture fonde la plus grande partie de ses échanges de messages sur la parole. » (5) Pour lui, « une société orale a lié son être profond, sa mémoire, son savoir, ses conduites valorisées, son histoire, sa spécificité à la forme orale de communication. » C'est à dire qu'il n'y a pas seulement un échange de messages dans l'instant actuel, mais il y a aussi un échange entre le passé et le présent avec ce qui fait qu'une telle société dure à travers le temps parmi d'autres sociétés.

2.3 Parole

Il y a deux types de parole : parole sacrée et parole ordinaire. La parole ordinaire n'est pas une parole simple. Au contraire, elle est pleine d'images verbales, métaphores, aphorismes, citations de proverbes etc. La parole sacrée et rituelle se caractérise par une prosodie spéciale, une forme archaïque ou une langue secrète. Dans les sociétés orales on n'apprend pas seulement à bien parler, mais avant tout on apprend quand parler et quand se taire. La langue commune crée un sentiment d'appartenir à un groupe. Celui qui ne parle pas la langue ou la parle mal, se sent étranger au groupe. La parole a aussi une valeur éducative et socialisante. Les contes et les proverbes sont un moyen quotidien de l'éducation. La parole véhicule les valeurs traditionnelles et religieuses et les connaissances techniques et ethniques. Elle est aussi une marque de connaissance et de sagesse.

La parole n'est pas seulement mot, elle est aussi action. Elle n'existe pas seulement dans les mots, mais également dans la musique, la danse, l'expression du corps, dans les gestes. La parole est aussi bien traditionnelle que tournée vers l'avenir. Traditionnelle parce qu'elle a ses racines dans l'histoire et tournée vers l'avenir parce qu'elle tend de transmettre le patrimoine culturel. Elle a donc les mêmes fonctions que l'écrit dans nos sociétés, conserver et transmettre. L'oralité est un choix de vie, une manière de penser et de communiquer. Il y a donc l'oralité ordinaire et l'oralité ritualisée, codée qui se manifeste par les situations de communication particulières. C'est ce que l'on appelle la littérature orale.

Pour Ahmed BEN NAOUM, Professeur à l'université de Perpignan, L'oralité dispose, pour se réaliser, de la *phonè*, de la *Voix*. En ce domaine, les travaux relatifs à un couple conceptuel nouveau que Paul Zumthor appelle la *vocalité-auralité sont* relativement récents, et le champ de recherche est inégalement exploré. La voix, comme concept, est travaillée en dehors des problèmes de transcription des musiques et des voix. Dans ces cas, elle est systématiquement référée au corps, dont elle est la vibration profonde et l'expression du mouvement vers l'Autre, dans la communication par le langage sous toutes ses formes.

L'enfermement s'estompe enfin, dans ce qui semble être une voie insuffisamment explorée et dont la stratégie est articulée autour de la réflexion d'une relation structurelle entre la voix et la scripturalité, soit entre le corps vibrant et *enrythmé* d'une part, et le corps *signifiant*, tatoué, vêtu, coiffé, peint, *auteur et support* de toute *scripture* d'autre part.

À suivre

Le petit-fils de Miró met 28 tableaux de son grand-père aux enchères au profit des réfugiés



BEAU GESTE - Joan Punyet Miró, le petit-fils du peintre catalan Joan Miro, va mettre aux enchères 28 œuvres de son grand-père, jeudi 19 mai à Londres. Les profits seront intégralement reversés à la Croix-Rouge, qui les consacrera à l'aide aux réfugiés.

18mai 2016 12:37 - Jennifer Lesieur

"Je me considère comme l'exécutant de ses volontés et j'aspire à faire ce que lui-même aurait fait s'il était toujours vivant", a confié Joan Punyet Miró en parlant de son illustre grand-père.

Le petit-fils de Joan Miró a expliqué qu'il avait décidé de faire don de 28 toiles parce que c'est ce que Miró aurait souhaité. "Miró a traversé beaucoup d'épreuves dans sa vie. Il a connu la faim, l'exil pendant la guerre civile espagnole, la Seconde Guerre mondiale, il connaissait la désolation des camps de réfugiés", a-t-il ajouté. La maison Christie's, qui organise la vente jeudi 19 mai, espère lever 50 000 euros au profit de la Croix-Rouge qui consacrera cette somme à l'aide aux réfugiés.

Une reconnaissance personnelle pour la Croix-Rouge

Exilé à Paris pendant la guerre civile espagnole entre 1936 et 1939, Miró, sympathisant républicain, avait suivi de près le sort des réfugiés espagnols fuyant le régime de Franco. "Il a toujours voulu aider les personnes défavorisées, les réfugiés et les exilés. S'il était toujours vivant, il considérerait que ce qui se passe aujourd'hui en Syrie pourrait arriver demain en Espagne", a déclaré M. Punyet.

Miró, décédé en 1983, avait des raisons personnelles d'être reconnaissant envers la Croix-Rouge. Un médecin de l'organisation humanitaire internationale avait sauvé la jambe de sa fille, la mère de Joan Punyet Miro, après avoir été gravement blessée dans un accident de voiture en 1965. "Mon grand-père a fait une tapisserie pour la Croix-Rouge en guise de remerciement pour avoir sauvé sa fille, son unique enfant", a dit Joan Punyet Miro.

Depuis le début du conflit en Syrie en 2011, plus de 4,8 millions de réfugiés ont fui le pays et contribué à alimenter la plus grave crise migratoire depuis la Seconde Guerre mondiale. Selon l'ONU, environ 60 millions de personnes sont réfugiées et déplacées à travers le monde.



La retraite selon Cicéron

Plus de 800 000 personnes ont manifesté en France, jeudi, contre la réforme des retraites, selon les chiffres fournis par le ministère de l'Intérieur. Ce projet vise à l'établissement d'un système universel à points. Ses modalités, issus des discussions avec les partenaires sociaux, doivent être détaillées d'ici quelques jours. En attendant, les syndicats instaurent un rapport de forces avec le gouvernement.

D'abord imaginée comme un recours contre l'indigence, puis défendue comme une sécurité sociale garantie par l'État Providence après la Seconde Guerre mondiale, elle est désormais devenue, grâce à l'allongement de l'espérance de vie, le lieu d'un épanouissement personnel.

Dans son traité De la vieillesse, Cicéron est parmi les premiers promoteurs de cette vieillesse active, qui permet d'être enfin « à soi », « de vivre avec soi-même ». Le philosophe, alors âgé de 62 ans, brosse ainsi le portrait de Caton l'Ancien, 84 ans, auquel il donne la parole contre deux trentenaires. Il y défait les « quatre causes qui font paraître la vieillesse misérable : la première est, dit-on, qu'elle nous éloigne des affaires ; la seconde, qu'elle affaiblit le corps ; la troisième, qu'elle prive de presque tous les plaisirs ; la quatrième, qu'elle est voisine de la mort. »



Il montre qu'ayant quitté le tumulte de la jeunesse (la vieillesse commence alors à 60 ans, lorsque le citoyen romain n'est plus mobilisable), le retraité bénéficie d'une disposition d'esprit qui lui permet de consacrer à la politique. Car l'oisiveté et le temps du loisir ne sont pas contraires à l'engagement, pour peu que les moyens suivent – la santé et les revenus.

Selon le philosophe Pierre-Henri Tavoillot, spécialiste des âges de la vie, notre idéal contemporain de la retraite représenterait ainsi « une sorte de motion de synthèse » entre cette tradition cicéronienne – et sa vision aristocratique de la retraite active, engagée dans la vie politique – et une tradition héritée de saint Augustin, qui invite se retirer des affaires courante pour entamer une « nouvelle carrière »… consacrée à notre salut.

Selon lui, « de saint Augustin, nous garderions sans doute l'idéal du retrait d'un univers focalisé sur la productivité, la performance et la consommation, mais sans forcément connecter la quête du salut à la foi chrétienne. Un Cicéron démocrate, doublé d'un Augustin laïc : telle est la figure rêvée du retraité d'aujourd'hui. »

L'Unesco inscrit le reggae jamaïcain sur la liste du patrimoine culturel de l'humanité



L'Unesco a souligné "la contribution" du reggae jamaïcain à la prise de conscience internationale "sur les questions d'injustice, de résistance, d'amour et d'humanité", jeudi.

Un art désormais reconnu par l'Unesco. La musique reggae de Jamaïque a été inscrite sur la liste du patrimoine culturel immatériel de l'humanité, jeudi 29 novembre, par un comité spécialisé de l'Unesco réuni à Port-Louis, à l'Ile Maurice.

Elle a souligné "la contribution" de cette musique à la prise de conscience internationale "sur les questions d'injustice, de résistance, d'amour et d'humanité", et sa dimension à la fois "cérébrale, socio-politique, sensuelle et spirituelle", grâce à des artistes comme Bob Marley.

Le reggae rejoint ainsi une liste de quelque 400 traditions culturelles – des chants, danses, spécialités gastronomiques ou célébrations – allant de la pizza napolitaine au zaouli, musique et danse des communautés gouro de Côte d'Ivoire.

Le symbole de "nombreux combats"

Le reggae, dont la candidature était portée par la Jamaïque, a émergé à la fin des années 1960. Style musical issu du ska et du rocksteady, il a aussi intégré des influences du jazz et blues d'Amérique.

Cette musique est vite devenue populaire aux Etats-Unis et au Royaume-Uni, importée par les nombreux immigrés jamaïcains après la Seconde Guerre mondiale. Comme le note France Inter, "le reggae symbolise de nombreux combats contre les inégalités, de nombreuses luttes à travers l'histoire", telles que "la rébellion des peuples opprimés".

Le reggae est indissociable du rastafarisme, mouvement spirituel qui sacralise l'empereur éthiopien Haïlé Sélassié et promeut l'usage de la ganja, ou marijuana. Le titre War de Bob Marley a ainsi été inspiré par le discours à l'ONU de l'empereur en 1963, rappelle France Inter.

Dans le village de Tiébélé : chaque maison est une oeuvre d'art !



Situé au Burkina Faso, près de la frontière du Ghana, ce village est l'un des lieux préférés des touristes. Notamment pour l'originalité de ses habitations.

Par Denis Gentile -Publié le 11 mai 2016

Tiébélé est un très beau petit village du Burkina Faso, près de la frontière du Ghana. Chaque année, les maisons sont peintes à la main par les femmes. Ce sont de véritables oeuvres d'art.
Située au pied d'une colline dans un paysage de plaine, la Cour Royale de Tiébélé constitue un témoignage exceptionnel des traditions Kasséna, notamment à travers l'architecture et la décoration de ses habitations. Elle forme un espace circulaire irrégulier d'environ 1,2 ha.
Seydou Segodogo, avec sa société Hogon Tours, a l'habitude d'accompagner les touristes en Afrique de l'Ouest. Il nous confirme le fort intérêt pour ce lieu :
« On me demande souvent d'aller visiter la Cour Royale de Tiébélé. C'est l'un des lieux d'Afrique de l'Ouest les plus appréciés. Contrairement à ce que j'ai lu parfois, le village est bien ouvert aux touristes. Un prince nous attend sous un arbre, c'est le guide local. Il nous raconte l'histoire de son peuple, de son village et de la tradition des maisons peintes. Quand la nuit tombe, on trouve encore des vendeurs en tout genre sur la place centrale. Ils sont éclairés par des batteries solaires. On se croirait presque en plein jour. »
La photographe Rita Willaert a réalisé ce magnifique reportage photo où chaque maison est une œuvre d'art.
Chaque année, vers le mois de mai, juste avant la saison des pluies, les femmes procèdent collectivement à la décoration murale de leur case. Celle dont la maison va être décorée fait appel à d'autres femmes pour l'aider.
En une seule journée, elles préparent les surfaces murales, fabriquent les différents enduits et peintures, acheminent les matériaux, effectuent les lissages et traitements de surface soit à la main, soit avec d'autres outils spécifiques selon la finition recherchée (galets, balais, plumes).
Ces travaux, utiles et décoratifs, sont aussi des temps de rencontre entre générations et finalement, de transmission de la culture Kasséna.
Les femmes décorent les maisons avec des motifs symboliques pour protéger les maisons. Le lézard, par exemple, est un signe de vie. Une nouvelle maison doit recevoir la visite d'un lézard avant que le propriétaire puisse s'y installer.
Le serpent est le totem des Kasséna. Beaucoup de personnes portent son nom : Adi pour les hommes et Kadi pour les femmes.
Le crocodile est un animal totem pour certaines familles, il est aussi considéré comme sacré. La légende dit qu'il sauva un des ancêtres Kasséna de la soif.
Le projet de mise en valeur touristique de Tiébélé a permis d'améliorer l'entretien des abords et des espaces publics, de restaurer les maisons mères et de conserver les savoir-faire détenus notamment par les femmes. Peu à peu, les conditions se réunissent pour que ce bien exceptionnel puisse être proposé pour une inscription sur la liste du patrimoine mondial de l'UNESCO.
Alors, si vous avez un projet de voyage en Afrique de l'Ouest, n'hésitez pas à visiter ce village extraordinaire.

L'esclavage n'est pas aboli. Il n'a jamais été aussi rentable qu'au 21è siècle !

Selon une étude dont les principaux éléments ont été rapportés en exclusivité par The Guardian cette semaine, l'esclavage ne s'est jamais porté aussi bien qu'aujourd'hui. Le travail forcé rapporte 3978 dollars par an pour chaque personne exploitée. Au moins 21 millions de personnes vivent aujourd'hui dans des conditions d'esclavage moderne. Et combien d'autres en sont réduits à ne pouvoir que survivre de leur salaire ?
Dans de nombreuses régions du monde, l'esclavage est une réalité contemporaine à laquelle sont confrontés des habitants de manière quotidienne. La France n'est d'ailleurs



pas épargnée si on en croit la Commission nationale consultative des droits de l'homme (CNCDH).
Pour cause, rappellent les Nations-Unis sur leur site, « les formes contemporaines d'esclavage – trafic de personnes, prostitution forcée, enfants soldats, travail forcé et asservi et utilisation des enfants dans le commerce international des stupéfiants – fleurissent encore aujourd'hui, en grande partie à cause de la vulnérabilité exacerbée par la pauvreté, la discrimination et l'exclusion sociale. » Régulièrement, différents secteurs sont pointés dans des rapports et des enquêtes, comme celui de l'extraction de certains minéraux, notamment à des fins de fabrication d'objets électroniques ou encore le monde du textile.
Le phénomène, pris dans sa globalité, dépasse l'entendement. Ainsi, selon les chiffres rendus disponibles par l'Organisation internationale du travail, 21 millions de personnes vivraient aujourd'hui dans une forme « moderne » d'esclavage. Le Global Slavery index avance des chiffres encore plus importants et porte le nombre à presque 46 millions, dans 167 pays. En comparaison, The Guardian rappelle qu'entre le 15è et le 19è siècle, le commerce des esclaves a concerné 13 millions de personnes, selon les estimations (bien qu'on fasse ici fît de l'augmentation de la population depuis cette période). Nous bâtons donc des records aujourd'hui.
Aujourd'hui, un esclave permet de générer 3978 dollars de profits par an en moyenne
Selon l'étude de Siddhart Kara, spécialiste de la question, l'esclavagisme sexuel permet à lui seul de réaliser plus de la moitié des profits de l'esclavage moderne, alors qu'ils ne représente que 5 % des esclaves. Dans d'autres domaines, moins médiatisés, femmes hommes et enfants sont également la proie de ce vaste système : enfants soldats, mendicité ou mariage forcés, trafic d'organes, ventes d'enfants, mais aussi dans le bâtiment, entre autres… Pour chaque personne vivant en situation d'esclavage, le profit pour les tortionnaires est de 25 à 30 plus élevé qu'entre le 18è et le 19è siècle.
Pour étudier la réalité de la vie des esclaves, Siddhart Kara s'est entretenu pendant 15 ans avec plus de 5000 victimes. Les données qu'il a obtenues, témoignant de l'importance du phénomène, l'ont surpris lui même. Les exploiteurs profitent notamment des flux migratoires importants et des nombreuses personnes en détresse. Nombre de victimes sont ainsi des personnes déracinées, facilement exploitables. Si rien n'est fait, la situation pourrait encore s'aggraver ; avec la multiplication des conflits et le changement climatique, les personnes qui fuient les zones de combats et les villes sinistrées se retrouvent en



effet dans des situations de très grande vulnérabilité.

L'esclavage peut être endigué en deux décennies

Contrairement à ce que suggèrent les chiffres, le chercheur estime que l'esclavage peut être éradiqué en deux décennies. Cependant, insiste Siddhart Kara auprès de The Guardian, pour que la lutte soit efficace, il faut « une volonté politique et de la détermination » de la part de la communauté internationale et des États les plus concernés.
À ce jour, il existe des initiatives pour faire reculer le phénomène. Nous pouvons relever qu'en Inde, un des pays les plus concernés par l'esclavage, plusieurs chercheurs ont lancé un programme pour localiser grâce à l'application maps de Google les usines et autres lieux dans lesquels sont exploitées des personnes. Enfin, il faut rappeler que le mode de vie occidental n'est pas non plus étranger à la perpétuation de l'esclavage moderne. Ainsi, les consommateurs peuvent s'opposer à cette réalité, notamment en refusant l'achat de produits construits par des marques qui travaillent avec des sous-exploitants qui portent atteinte aux droits humains.

Une ferme humaine découverte en Libye
Les troupes du général Haftar ont libéré plus de 2500 Africains

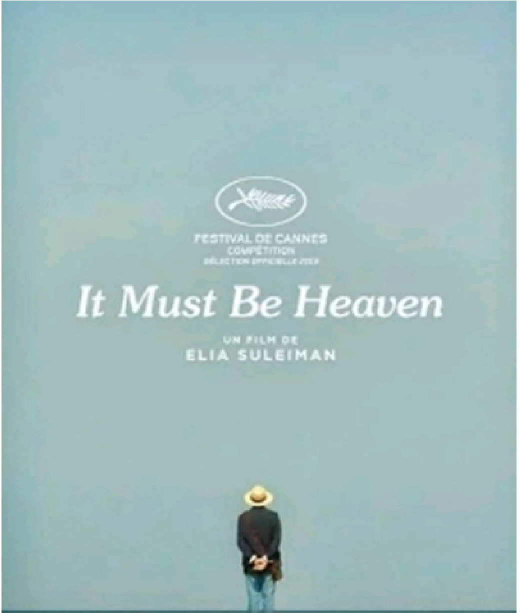


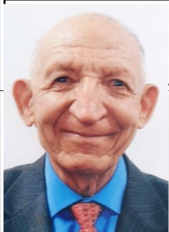
Africains (hommes, femmes, enfants et bébés) dans une ferme très étrange. Tous ces Africains étaient enfermés dans des petites cages limitant leurs mouvements comme des bêtes sauvages. Ils étaient tous en piteux état.
Certains n'avaient pas d'œil et portaient tous des stigmates de grossières interventions chirurgicales. Le récit de ces pauvres bougres est au-delà de tout entendement. C'est la ferme des horreurs. Le paroxysme de l'horreur. […]
Avec la bénédiction de l'Union européenne, ils ont créé le marché noir de toutes les parties du corps humain. Ils ont statué que le peuple noir était de la carrosserie humaine. Sans se donner la peine de leur administrer la moindre anesthésie, des médecins leur prélevaient les organes dont la riche clientèle occidentale avait besoin.
On nie leur humanité et on les enferme dans des cages comme réserve pour les besoins de la médecine occidentale. Un abominable business en plein essor au Moyen-Orient.
Les fermes humaines deviennent de plus en plus nombreuses.
Un rein de nègre maintenant coûte 262 000 dollars (131 millions de fcfa) ; le cœur coûte 119 000 dollars (60 millions de fcfa) et le foie coûte 157 000 dollars (79 millions de fcfa).

Cinéma palestinien

Anis Ahmed Balafrej

Le film " It Must Be Heaven" du réalisateur palestinien Elia Suleiman est sorti dans les salles de cinéma au Maroc le 11 décembre .
Ce film était en compétition officielle au dernier Festival de Cannes où il a reçu la mention spéciale du jury.
C'est un conte burlesque qui se déroule entre La Palestine, Paris et New York.
Elia Suleiman (le réalisateur) critique la situation mondiale où règnent la violence et la présence policière, avec beaucoup d'humour et très peu de dialogues...
Le personnage principal interprété par Elia Suleiman, décide de quitter La Palestine à la recherche d'un pays d'accueil avant de réaliser que c'est "l'état d'urgence" partout ou il va.
Plan de sortie:
Casablanca : Mégarama
Rabat : Mégarama; Renaissance; Ciné Atlas
Marrakech : Mégarama; Le Colisée
Tanger : Mégarama; Rif





La Reconciliation

Le Conseil de Sécurité des Nations unies a examiné le 19 novembre dernier le problème de la réconciliation nationale.
Dans ce cadre, la Représentante du Royaume-Uni Madame Karen Pierce. Présidente du Conseil pour le mois de Novembre, a adressée au Secretaire general une note sur le rôle de la réconciliation dans le maintien de la paix et de sécurité internationales.
La note précise que dans les pays et les communautés touchés par les conflits la réconciliation “a un rôle important à jouer pour la prévention de nouveaux cycles de violence et d'insécurité >”
La note souligne plus loin que les acteurs ne s’accordent pas toujours sur la définition du terme, la portée et la mise en oeuvre de la réconciliation.
Depuis 1990, on associe la réconciliation à la justice traditionnelle. On met l’accent sur la reconnaissance des victimes, le rétablissement de la confiance et la prévention des violations futures.
On a donc établi des commissions nationales sur la Vérité et la Réconciliation, comme dans le cas de l’Afrique du Sud et du Chili.
La note du Président du Conseil déclare en plus que “ par essence, la réconciliation consiste à établir ou à rétablir des relations… C’est un “ensemble de processus visant à transformer les relations existant entre les personnes et les groupes au sein de la société et l’Etat, au service d’un objectif future fondée sur l’inclusion et l'équité politiques, sociales et économiques, de façon à éviter une reprise des conflits.”
La note poursuit que la protection des minorités religieuses, ethniques ou autres et leur intégration dans la vie politiqu constituent des éléments fondamentaux.
Elle cite comme exemples le cas de l’Afghanistan, la Syrie ou le Soudan du Sud. Ces conflits doivent passer par la réconciliation pour leur règlement définitif.
L'expérience du processus de réconciliation a permis de dégager plusieurs leçons, en particulier ces trois:
-la réconciliation doit faire l’objet d’une large appropriation nationale.
-la réconciliation nationale et locale sont complémentaires.
-les chefs communautaires et religieux jouent un rôle crucial dans les efforts de réconciliation.
La note indique que les Nations Unies disposent de grands moyens pour faciliter la réconciliation. Ces moyens comprennent les Envoyés et les Représentants spéciaux du Secrétaire générale, la présence de l’ONU sur le terrain, les Missions de l’ONU qui disposent de ressources nécessaires.
Durant le débat, les représentants de plusieurs pays ont pris la parole pour passer en revue leur expérience dans la pratique de la réconciliation et les leçons tirées de cette pratique.
Le Secretaire general Antonio Guterres a entamé le débat. Il a déclaré que le processus de réconciliation a joué un rôle crucial dans la résolution des différences ethniques, religieuses et politiques dans des cas comme ceux de du Cambodge, le Rwanda, et l’Irlande du Nord., ce qui a conduit à une paix durable.
Il a ajouté que le processus de réconciliation a aidé les sociétés à passer d’un stade de division à un de futur commun.
“Il n’y a pas de réconciliation sans justice, et il n’y a pas de justice sans vérité” a fait remarquer M. Guterres.

Abbadi Abdelkader
Correspondant Résident de Milafattadla au Nations Unies.

La troisième guerre mondiale sera sociale



La troisième guerre mondiale sera sociale• Crédits : Christoph Hetzmannseder - Getty France culture, 3 octobre 2019

Si pendant plusieurs décennies le progrès social s’est illustré par une avancée des droits, des libertés et des conditions des travailleurs, aujourd’hui près d’un milliard et demi de personnes vivent avec moins de 4,50 € par jour. Quelles sont les origines de cette « guerre sociale mondiale » ?
Si pendant plusieurs décennies le « progrès social » s’est illustré par une avancée des droits, des libertés et des conditions matérielles pour les travailleurs, ce n’est plus le cas aujourd’hui. Le chômage augmente, 40% des travailleurs dans le monde n’ont pas de contrat de travail, des dizaines de millions d’enfants sont contraints de travailler. Près d’un milliard et demi de personnes vivent avec moins de 4,50 euros par jour, 70% de la population mondiale n’a pas de système de protection sociale, le droit de grève et les libertés syndicales sont loin d’être un droit universel… En Europe, les droits sociaux sont fréquemment présentés comme des « privilèges » d’un autre temps. La version néolibérale de la mondialisation a fait de la concurrence un absolu qui s’est étendu à la planète entière. Les dégâts humains de cette véritable guerre sociale mondiale sont énormes.
Pourquoi cette situation ? Quelles en sont les origines, qui en est responsable et comment peut-on en sortir ? La solution à cette dérive ne peut pas être le repli sur soi nationaliste mais la promotion de l’égalité des êtres humains par l’adoption dans les divers pays du monde de normes protectrices et élevées, tant en termes de rémunération que de conditions de travail.
Une conférence enregistrée en septembre 2018.
Bernard Thibault, ancien secrétaire général de la CGT, et administrateur de l’Organisation internationale du travail. Il dénonce dans son dernier livre, « La troisième guerre mondiale sera sociale ».

Le couteau sur la gorge pour les bons citoyens, le coup d’éponge pour les tricheurs !

le 5 décembre 2019



La mise en œuvre le 1er janvier prochain de la Loi de Finances marquera une injustice profonde envers des millions de nos concitoyens. En effet, elle contiendra des dispositions précises qui constituent des primes à la triche, à la fraude, à la dissimulation, fiscale et fiduciaire !
Des amnisties sont prévues pour ceux qui ont émis des chèques en bois, pour ceux qui détiennent indûment des avoirs à l’étranger, pour les entreprises en mal d’IS, d’IR et de TVA, sur leurs trois derniers exercices et pour tous ceux qui fuient les circuits bancaires et qui disposent de fonds sous leurs matelas, dans des coffres, etc.
Ces «offres alléchantes» pour tous ceux qui ne respectent pas la loi sont faites au moment mêmes où les autorités publiques nous tiennent le discours de l’équité et la justice fiscales pour tous !

Prime à la fraude

Ainsi, tous les bons citoyens qui s’acquittent volontairement de l’IR, toutes les entreprises qui se soumettent à l’IS, l’IR et la TVA, tous ceux qui prônent et pratiquent la transparence, sans pour autant être exonérés de contrôles fiscaux d’ailleurs, sont dans le faux…
Par contre, les magouilleurs et les margoulins, les seigneurs du black, les adeptes du chèque non provisionné, les proprios de villas ou appartements en dehors du territoire national, seront récompensés de leurs actes délictueux (au regard de la loi), par des coups d’éponges radicaux, ces fameuses amnisties, moyennant quelques cacahuètes versées dans les caisses de l’État !
Et, mieux encore, ou plutôt pire, «la réparation» de leurs méfaits n’est pas exigible immédiatement puisqu’ils bénéficieront d’un délai généreux de plusieurs mois, notamment jusqu’en octobre 2020 pour le rapatriement des avoirs à l’étranger.
Cette situation est proprement inadmissible et scandaleuse pour tous les autres Marocaines et Marocaines soumis à la règle générale.
Et, de surcroît, elle induit des situations proprement kafkaïennes pour ceux et celles qui, respectant les dispositions fiscales, n’en craignent pas moins les services du fisc dont les contrôles se terminent rarement par l’absolution…
Imaginez, par exemple, un pharmacien qui s’acquitte régulièrement de ses impôts et taxes et à qui l’on recommande néanmoins de souscrire aux amnisties précitées, sous peine de figurer sur une liste des «contributeurs douteux» parce qu’il n’aura pas versé son écot supplémentaire.
Sa première réaction est de s’insurger et de refuser de figurer sur la liste des fraudeurs. Sa seconde est de se plier et de payer pour éviter d’être blacklisté.
Mais, ce faisant il fera partie du lot des tricheurs et sera toujours susceptible d’un «retour de bâton» du fisc agissant en application de l’adage «qui a bu, boira»…
Savez-vous que des professions entières sont aujourd’hui dans le doute, l’indécision, portées par la PEUR ?
Au point qu’elles réunissent leurs instances collégiales pour discuter, avec les conseils de leurs fiscalistes, de la nécessité ou non de souscrire à ces amnisties, alors que, par principe elles sont transparentes ?
Imaginez également ce baron de l’informel, qui a pourtant pignon sur rue, qui achète et vend en dehors des circuits légaux, qui ignore la TVA et qui, en sus, planque son argent chez lui, refusant chèques et factures.
Donnera-t-il suite à la proposition d’amnistie qui lui est faite ? Probablement pas, parce que, par PEUR, il préfèrera poursuivre sa voie dans l’illégalité, à l’abri des regards inquisiteurs de la Direction des Impôts, en application de la règle des tricheurs, «pas vu, pas pris» !
Imaginez enfin ce gros possédant qui a mis «quelques sous» à l’extérieur et qui est sommé de rapatrier volontairement ces fonds moyennant une «amende» de 5%.
Le ferait-il en temps et heures voulues, c’est-à-dire avant le 30 octobre 2020 ou bien mettrait-il à profit ce délai de dix mois pour chercher d’autres paradis fiscaux comme Dubaï ou Singapour qui n’appliqueraient pas les dispositions internationales de transmission automatique des données financières pour les comptes non-résidents ?

L’État fabricant de fraudeurs ?

Nos responsables publics ont-ils réellement mesuré les conséquences de ces propositions d’amnisties envers toutes les catégories de tricheurs sur l’état d’esprit des citoyens et citoyennes lambda ?
Ont-ils perçu que les sentiments d’injustice, d’iniquité et d’indignation seront encore plus forts au 1er janvier prochain chez ces millions de contributeurs fiscaux honnêtes, ces millions de salariés prélevés à la source, qui comprendront encore plus que la Loi n’est pas la même pour tous et que les fraudeurs sont récompensés de leurs turpitudes tous les quatre ou cinq ans ?
La solution, que l’État connaît certainement, serait que la Loi, dans toute son amplitude, soit applicable et appliquée par tous, sans exception et que les services idoines, en l’occurrence le fisc, plutôt que de perdre du temps à traquer des peccadilles chez les entreprises fiscalisées ou les professions libérales globalement «réglo», envoie ses bataillons d’inspecteurs, libérés par les progrès du e-gov mis en place par la DGI, sur le front de la traque aux tricheurs patentés.
Grâce à la patente notamment, ceux-là sont connus, identifiés, mais intouchables jusqu’à présent.

Cela doit, impérativement, changer !

Dans le cas contraire, au lieu de mettre fin à ces pratiques frauduleuses, l’État, lui-même, fabriquera de nouveaux (sans doute par milliers), réfractaires à l’impôt, qui attendront patiemment, les prochaines amnisties, tandis que les indécrottables bons citoyens perdront encore plus confiance en l’État de droit !

Fahd YATA

(suite) Droits de l’Homme au Maroc : «La dégradation se poursuit» et «les restrictions

Des choses qui s’accomplissent mais une dégradation qui se poursuit

Il rappelle aussi que la société civile attend du Maroc qu'il abroge la peine de mort et aborde les «problématiques réelles» de la santé, l’éducation, l’accès à l’habitat et la culture, dans le cadre des droits économiques et sociaux.
«Il y a des choses qui ont été accomplies, et il y a des choses qui ne l'ont pas été. Bien sûr il faut tenir compte des contraintes internes et internationales, d'autant que l'agenda international ne considère pas les droits de l'homme comme une priorité.»
Boubker Largo
De son côté, le président de la Ligue marocaine pour la citoyenneté et les droits de l’homme (LMCDH), Driss Sedraoui insiste sur la «dégradation des droits économiques et sociaux». «Il y a de la spoliation des terres des citoyennes et des citoyens, sur les terres des Soulaliyates; et une dégradation de l'éducation, de la santé et de l'emploi, ainsi que de la situation sociale et économique», dénonce-t-il.
«C'est un jour qui démasque la situation des droits de l'homme au Maroc, qui se dégrade jour après jour, et nous considérons que cette étape est plus régressive, avec une atmosphère de répression et de restrictions qui règne actuellement.»
Driss Sedraoui
En cette journée de commémoration, le président de la LMCDH appelle l’Etat à «revoir sa politique dans le domaine des droits de l'homme». Il invite aussi le gouvernement à «retirer de nombreux décrets et lois qui touchent les droits de l'homme, tels que l'article 9 de la Loi de finances et les lois des terres collectives».

Des restrictions qui «empêchent les Marocains de jouir de leurs droits»

Pour sa part, le président de l’Association marocaine des droits de l’Homme, Aziz Ghali déplore l’absence de toute avancée en matière de droits humains.
«Nous continuons à vivre avec une Constitution loin de la démocratie et des droits de l'homme, avec la promulgation d'un ensemble de lois portant atteinte à ces droits, telles que les lois relatives au droit à la terre et la Loi-cadre relative à l'éducation», ajoute-t-il.
Evoquant les droits politiques et civils, le président de l’AMDH pointe plusieurs «restrictions touchant la liberté d'expression, et un retour aux procès évoquant les sacralités». Il cite d’ailleurs l’exemple de Moul Kaskita et Moul L7anout avant d’affirmer l’existence de «prisonniers politiques au Maroc».
«La torture persiste au Maroc alors qu’il y a de plus en plus de restrictions imposées aux journalistes. Le droit à la vie tout comme les droits économiques, sociaux et culturels, continuent d’être violés.»
Aziz Ghali
«Nous avions l'habitude de dire dans le passé que la situation était fragile, maintenant nous disons que la situation est très mauvaise et qu'il y a un revers juridique», déplore le président de l’AMDH.
Pour lui, «le citoyen marocain n'a pas atteint le point de la jouissance de ses droits malheureusement».

Yassine Benargane
Journaliste Yabiladi.com

ملفات تادلة
Accrédité par l'ONU



L'amour d'une mère pour son enfant n'a pas d'équivalent ....



La mère de Karim Younis, le plus ancien prisonnier politique palestinien attend devant la prison de Nafha l'autorisation israélienne de rendre visite à son fils.

Karim Younis a déjà passé 37 ans de prison.

Via Moneeb Saada

Droits de l'Homme au Maroc : «La dégradation se poursuit» et «les restrictions persistent»



Alors que le monde célèbre ce mardi la Journée internationale des droits de l'Homme, les associatifs sont partagés entre ceux qui reconnaissent des avancées, tout en insistant sur les attentes, et ceux qui dressent un tableau sombre de la situation au Maroc.

Le monde célèbre ce mardi la Journée internationale des droits de l'homme. Une célébration, coïncidant avec le 71ème anniversaire de la Déclaration universelle des droits de l'homme en 1948, qui est marquée par plusieurs constats tant au niveau national qu'international.

Au Maroc, la société civile reste divisée entre ceux qui dressent un bilan mi-figue mi-raisin de l'évolution de la situation des droits de l'homme dans le pays, et d'autres qui pointent du doigt ce qu'ils considèrent comme une dégradation. En somme, aucun des deux camps n'évoque une avancée majeure.

«Il faut reconnaître plusieurs acquis enregistrés au Maroc pour les droits de l'homme», nous déclare ce mardi Boubker Largo, président de l'Organisation marocaine des droits de l'homme (OMDH). Rappelant la mise en place de plusieurs mécanismes, dont le mécanisme national de prévention de la torture au Maroc du Conseil national des droits de l'Homme, il estime toutefois que les attentes des associatifs restent grandes.

L'occasion pour lui de passer en revue plusieurs dossiers en attente, comme la révision du code pénal, qui a «de nombreux problèmes en ce qui concerne les libertés individuelles et l'avortement, avec des articles qui ne sont plus conformes à ce que nous avons réalisé dans le domaine», confie-t-il.

Pour Boubker Largo, le code pénal n'a pas connu de réel changement pour être conforme à la Constitution de 2011 et aux engagements du Maroc sur l'échelle internationale. «Le Royaume doit modifier ses lois pour se conformer aux conventions internationales qu'il a déjà ratifiées et qui ont été publiées au Bulletin Officiel», ajoute-t-il.

Suite p: 23

Maroc : L'UNESCO recommande à Rabat de revoir sa «folie des grandeurs»



Maquette du projet de la tour Mohammed VI, remise en question par l'UNESCO pour son édification autour de bâtiment qui ne dépassent pas trois étages légalement / DR.

Déclarée patrimoine mondial en 2012, la ville de Rabat a des comptes à rendre à l'UNESCO, notamment sur ses projets annoncés en grande pompe de se doter de musées, d'un grand théâtre, de gares ferroviaires entièrement refaites, de ponts flambant neufs ou encore de la plus haute tour d'Afrique. L'agence de presse espagnole EFE a indiqué, ce lundi, que les responsables locaux n'ont effectivement pas anticipé que le classement de leur ville impliquait une communication en amont sur tous ces chantiers et leur impact, notamment visuel, sur la cité.

«En juillet dernier, le gouvernement marocain a reçu une lettre du Comité du patrimoine mondial dans laquelle ce dernier, dans des termes inhabituellement difficiles, a déclaré "regretter vivement que tous les détails de ce grand programme (l'urbanisme à Rabat) et que les projets accessoires ne [lui] ont pas été annoncés préalablement"», explique EFE. Ainsi, une échéance d'ici à février 2020 a été donnée à l'exécutif pour mener «une étude d'impact», en mettant un accent particulier sur l'impact visuel et paysager.

Selon l'agence de presse, cette missive est «tombée comme une bombe dans les hautes sphères». En effet, «deux projets ont particulièrement interpelé l'UNESCO : la future tour Mohamed VI et l'extension de la gare de Rabat-Ville», qui ont été décidés sans communication préalable auprès de l'institution onusienne.

La tour serait «le projet de la discorde» par excellence. Voulue comme la plus haute d'Afrique, elle serait mal placée puisqu'elle se dressera sur les abords du Bouregreg, donc sur une zone où les bâtiments ne dépassent pas les trois étages, ce qui ne rassure pas l'UNESCO. Pourtant, «les fondations sont déjà en place et l'élévation du bâtiment n'est qu'une question de mois», explique EFE, s'interrogeant sur les modalité de règlement des factures salées que nécessitent de tels projets.

Publié le 02/12/2019

Les forces marocaines qui défendent la cause palestinienne

Extrait déclaration
Pour diffusion-signature



Les forces marocaines qui défendent la cause du peuple Palestinien appellent à une action urgente en faveur d'un soutien matériel et moral à la lutte du peuple Palestinien et à la lutte contre toutes les formes de normalisation avec l'entité usurpatrice sioniste

(...)Nous, les soussignés, exprimons ce qui suit:

1. Nous condamnons fermement le processus de normalisation mené par l'Association des amateurs de musique andalouse à Casablanca et considérons que son comportement est hostile aux droits de l'homme.

2. Nous appelons l'Association des amateurs de musique andalouse de Casablanca à cesser immédiatement toute forme de normalisation et de collaboration avec l'entité sioniste, et à œuvrer pour faire revivre la musique arabo-juive andalouse avec des citoyens juifs résidant au Maroc et ailleurs dans le monde, à l'exception de la puissance occupante.

3 - Nous appelons l'Etat marocain à assumer ses responsabilités et à mettre fin à toute forme de normalisation avec l'entité criminelle.

4. Nous appelons toutes les forces qui soutiennent la cause du peuple Palestinien dans l'indépendance, le retour, l'autodétermina tion et la construction d'un État Palestinien indépendant et démocratique sur tous les territoires Palestiniens avec Jérusalem pour capitale.

Rabat le 03/012/2019

Coalition marocaine pour les organismes de défense des droits de l'homme
BDS Maroc
Association marocaine pour le soutien à la lutte palestinienne
Campagne pour le boycott universitaire et culturel d'Israël au Maroc
Association de solidarité maroco-palestinienne